

אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٠ كانون الاول ١٩٥٧
٢٧ جماد الاول ١٣٧٧
٢٨ كسليف ٥٧١٧
20 Dec. 1957 20 דיסמבר
No 67 Vol XIV
العدد ٦٧ السنة الرابعة عشرة

بن-غوريون يقرر طرد احدوت هعفودا من الحكومة

بدء اتصالات قيادة مباى مع الصهيونيين العموميين لاقامة ائتلاف معهم

الحزب الشيوعي يقترح نزع الثقة بالحكومة لمحاولتها اقامة ارتباط عسكري مع المانيا الغربية وحلف الاطلنطي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قررت الزعامة المبائية، بناء على توجيه بن غوريون مطالبة احدوت هعفودا بالاستقالة من الحكومة، والا فسيقدم بن غوريون استقالة حكومته كلها ثم يؤلف حكومة جديدة، ويتوقع ان يكون اجتماع الحكومة يوم الاحد، بعد غد، صباحا. وقد عقدت زعامات احزاب الائتلاف اجتماعات منفردة لتقرر موقفها من القضية، وقدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي طلبا بنزع الثقة من حكومة بن غوريون، وفي اروقة الكنيست يدور الحديث عن اتصالات تجريها الزعامة المبائية مع الصهيونيين العموميين واغودات اسرائيل.

وقد نجمت هذه الازمة عن قيام احدوت هعفودا بنشر نبأ في صحيفتها «لمرحاب» عن قرار حكومي لايفاد «شخصية كبيرة» الى المانيا الغربية لاجراء محادثات سرية مع زعمائها. وقالت احدوت هعفودا ان القرار اتخذ باكثرية ضئيلة (اكثرية صوت واحد)، وكانت هذه الشخصية الكبيرة ستزور بورما على ان تعرج على بون لاجراء المحادثات مع اديناور.

وقد اتخذت الازمة شكلا حاداً في اجتماع ممثلي «احزاب العمال الثلاثة المشتركة في الحكومة (مباي، مبام، احدوت هعبودا)» الذي عقد صباح امس الاول للبحث في أمور الائتلاف الحكومي. وفي هذا الاجتماع طالب ممثلو احدوت هعبودا عقد جلسة عاجلة للحكومة لاعادة النظر في قرار ايفاد «الشخصية الكبيرة» الى المانيا الغربية. واعربوا عن معارضتهم في بحث اي امر قبل تنفيذ طلبهم. واقترح ممثلو المبام بحث الامر في الاجتماع اذا لم يكن ممكناً عقد جلسة عاجلة للحكومة. ووافق بن غوريون على الاقتراح الاول، وعقد جلسة للحكومة.

بن غوريون يتراجع شكلياً..

وعقدت جلسة عاجلة للجنة الخارجية والأمن. وكان موضوع البحث هو طلب «الحيروت» بحث قضية ايفاد «الشخصية الكبيرة». وطلب رئيس اللجنة، اراغوب، عدم بحث الأمر لاسباب تتعلق «بالأمن». وبينما كان مندوب «الحيروت» يقدم اقتراحه، صرح بن غوريون قائلا: «ان الشخصية الكبيرة لن تسافر الى المانيا». وعلى الرغم من ان جواب بن غوريون كان مفاجئاً، فان الجلسة انتهت في دقائق على اعتبار ان بن غوريون تراجع..

اما انا واما احدوت هعبودا!

وفي اعقاب هذا اجتمعت زعامة المباي باشتراك بن غوريون ووزراء المباي في الحكومة وسكرتير الحزب ورئيس كتلته في الكنيست. وفي اجتماع للصحفيين عقد بعد الاجتماع الذي استمر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

كلمة الاتحاد

مبام يذوب حسرة وقلقا على مفارقة المقاعد الوزارية

القلق ينهش قلوب قادة المبام على مقاعدهم الوزارية، «فعل همشمار» المبامية تلعن الساعة التي افشى فيها قادة احدوت هعبودا نبأ قرار الحكومة بارسال شخصية ذات مسؤولية كبيرة الى بون مما اغضب بن غوريون فراح يتهدد بطرد الاحدوت هعبودا من الحكومة.

وكل ما يقلق قادة مبام الطلائعيين، هو ان يذهبوا بجريرة زملائهم الاحدوت هعبودا مما يضع حداً لقيام «الائتلاف العمالي» المزعوم الذي يشيد به قادة المبام الى ابعد حدود الاشادة.

اذن فالخطر الذي يراه قادة مبام هو ليس في ما عزمت عليه الحكومة من مغامرة جديدة للارتباط العسكري بحكومة بون النازية وحلف الاطلنطي العدواني بل بانهيار الائتلاف الحالي الذي تعز على المبام معارضته.

وبهذا المعنى طلعت علينا «عل همشمار» امس بمقال افتتاحي تندب فيه فعلة احدوت هعبودا وتستصرخ الضمير المبدئي. ابن غوريون بعدم اللجوء الى فرض العقاب على احدوت هعبودا لثلاثة الواقعة على رأس قادة مبام ايضاً الذين لا يستطيعون البقاء في الحكم بدون زملائهم من احدوت هعبودا

«فعل همشمار» طلبت السماح من بن غوريون على «خيانة» جماعة الاحدوت هعبودا بافشاء السر الخطير الذي يتعلق بأمن الدولة. وقالت معاتبة، كان من الاولى العمل على بناء جبهة واسعة في الحكومة ضد مباي واحباط مسعى بن غوريون، عن طريق النضال داخل الحكومة...»

وكما اعترفت صحف الائتلاف نفسها فان الخلاف الجوهري لم يكن على مسألة ارسال بعثة لبون بل على الشخصية التي ستقود هذه البعثة.. اما الوزير برزلاي من مبام فلم يعارض مسألة الضمانات التي يطلبها بن غوريون من دول حلف الاطلنطي ومن المانيا الغربية وما يمكن الحصول عليه من مساعدات جديدة من حكومة بون. بل دعا برزلاي الى طلب هذه الضمانات من الشرق ومن الغرب للاعتراف بحدود اسرائيل الحالية.

فلا خلاف على الركض وراء الضمانات، كما انه لم يكن هناك خلاف ابداً على إلتماس «المساعدات» مهما تكلف من ثمن، من امريكا وفرنسا وبريطانيا وحتى المانيا النازية. فالمسألة مسألة تكتيك... وبن غوريون يفهم هذا التكتيك.

فاذا كان كل الائتلاف من بن غوريون حتى مبام يعارض حل مشكلة فلسطين، ويتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ولحركة التحرر القومي العربية فلا بد اذن من احلاف، من ضمانات من مساعدات. وهذا هو مصدر كل متاعب دولة اسرائيل التي لن تنفعها اي ضمانات او احلاف او مساعدات بدون ارجاع الحق السليب الى اصحابه والاعتراف بأماني الشعوب العربية الطبيعية والعادلة.

واذا كان قادة مبام واحدوت هعفودا مخلصين لمصالح شعبهم الحقيقية فلا سبيل لهم الا ترك هذه الحكومة والتحول عن سياسة معاداة الشعب العربي والتنكر لحقوقه، فذلك افضل ضمان يحققونه لشعبهم. اما ما داموا قد عقدوا العزم على تمزيق الضمان الاساسي، الذي اقيمت بموجبه دولة اسرائيل، الا وهو قرار سنة ١٩٤٧، فانهم قد هدموا ركنا اساسيا من اركان استقرار دولة اسرائيل. فجوهر هذا القرار الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين.

وهذا ما اثبته تاريخ العشر السنوات الماضية.. فأي حكومة مهما يكن الشركاء فيها ان لم تقبل بمبدأ حق تقرير المصير للشعب العربي، والاعتراف بنضال حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط فلن تستطيع السير بالدولة نحو شاطئ السلام والاستقرار وضمانة مكانة اسرائيل في عائلة شعوب آسيا وافريقيا ومواكبة ركب الشعوب المحبة للسلام والتعايش السلمي.

حماس كبير يفتتح المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ميكونس يحيي المؤتمر باسم الحزب الشيوعي وتلاوة تحيات الكمسمول وشبيبة الصين

يافا – لمندوب الاتحاد الخاص – ضاقت قاعة سينما «ايلات» هنا على رحبها بمندوبي المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وضيوفه الذي افتتح أمس بحماس كبير. وقد كانت رئاسة جلسة الافتتاح مؤلفة من اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة واعضاء الكنيست الشيوعيين ومندوبة الشبيبة الشيوعية الفرنسية، ضيف المؤتمر. وحيا الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤتمر السابع باسم الحزب.

والقت مندوبة الشبيبة الشيوعية الفرنسية تحيتها الى المؤتمر.

وفي جلسة الافتتاح تليت تحيات عديدة وصلت الى المؤتمر وبينها تحية الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفياتي التي جاء فيها:

اقبلوا تحياتنا الحارة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ولمؤتمره القطري السابع. اننا نتمنى للمشتركين في المؤتمر نجاحا في عملهم. اننا نتمنى لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نجاحاً في النضال من اجل حقوق الشباب الاسرائيلي والسلام في الشرق الادنى والاوسط.

مع التحيات الرفاقية
اللجنة المركزية
لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني
في الاتحاد السوفياتي

وجاء في تحية الشبيبة الشيوعية الصينية:

نشكركم شكرا جزيلا على دعوتكم لنا. نأسف لان صعوبات عديدة حالت دون اشتراكنا في مؤتمركم. اقبلوا بهذا تحياتنا.

بمناسبة المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نرسل اليكم تحيات قلبية. الشباب الصيني يراقب باهتمام نضالكم من اجل السلام وضد العدوان والنضال من اجل المطالب الاساسية للشبيبة الذي يخوضه الشباب الاسرائيلي التقدمي الملتف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. اننا واثقون بان مؤتمركم سيحقق نجاحات كبيرة اخرى في جهودكم من اجل توحيد فئات الشباب الواسعة من اجل الاهداف المتقدمة.

(اتحاد الشبيبة الشيوعية في الصين)

كما تليت تحية اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي للمؤتمر.

والقى الشاعر الكسندر بن في حفلة الافتتاح قصيدة نظمها خصيصا لهذه المناسبة.

وكان سكرتير الشبيبة الشيوعية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تأليف وفدي مصر والصين لمؤتمر التضامن

تأليف الوفود يدل على اهمية المؤتمر الكبرى

حيفا – مكتب الاتحاد – بدأت اقطار آسيا وافريقيا تنتخب وفودها للاشتراك في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة في ٥٧/١٢/٢٦.

ويبدو من تأليف الوفود ان الشعوب تعلق اهمية كبرى على هذا المؤتمر فقد تألف الوفد الصيني من ٢٥ قائداً فكرياً وسياسياً برئاسة كوموجو رئيس اكاديمية العلوم في الصين ونائب رئيس اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب القومي (برلمان الصين). وبين اعضاء الوفد محمد مكين مدرس اللغة العربية في جامعة بيكين.

اما الوفد المصري فقد تألف من ٢٧ عضواً بينهم ١٢ امرأة ومن اعضائه انور السادات وفؤاد جلال نائب رئيس مجلس الامة وخالد محي الدين محرر المساء وطه حسين ويوسف السباعي وزيزا نبراوي نائبة رئيسة اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي وفتحي كامل السكرتير العام للاتحاد الدولي للعمال العرب.

وجاء في بيان المجلس القومي المصري للسلام بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر:

ان معركتنا ضد الاستعمار واحلافه وقواعده وتهديداته متصلة وقد وعت الشعوب ان عدوها واحد... ان مؤتمر التضامن ليعلن باعلى صوته ارادتنا في الحرية والحياة ويضع مبادئه بالدوغ موضع التنفيذ.

ومن انباء آسيا ان وفد الهند سيتألف من ٣٥ شخصية وان وفود اليابان وبورما وسيلان واندونيسيا ستكون شعبية من حيث قوة تمثيلها ومراكز رجالها.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤيد:

☆ تصريح الاحزاب الشيوعية والعمالية من ١٢ دولة اشتراكية

☆ بيان السلام للاحزاب الشيوعية والعمالية الصادر عن مداولات موسكو

تل ابيب – في ١٥ و١٦ دسمبر عقدت الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسماع تقرير عن عمل وفد الحزب الى احتفالات السنة الاربعين لثورة اكتوبر في موسكو، والمشاورات بين الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، والمحادثات مع الحزب الشيوعي السوفياتي، والمحادثات مع الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس.

وقد افتتح الجلسة الرفيق ماير فلنر مرحباً باعضاء الوفد الرفاق ميكونيس، وطوبي، وسنيه.

ثم قدم الرفيق ميكونيس تقريراً عن اعمال الوفد، ثم جرى نقاش لخصه في النهاية الرفيق ميكونيس واتخذت قرارات (تجدها على الصفحة الثانية من هذا العدد).

موضوع كلمة ميكونيس

وقد حلل الرفيق ميكونيس في تقريره خطاب الرفيق خروشتشوف في اجتماع السوفيات الاعلى، والمظاهرة العظيمة في الميدان الاحمر، واجتماع عمال موسكو بوفود الضيوف، ومشاورات الاحزاب الشيوعية ونتائجها، واكد ان هذا كله يؤلف حدثاً تاريخياً واحداً أعظيما اصله ومصدره ثورة أكتوبر الكبرى، ومعناه الواضح هو انتصار الاشتراكية العظيم في الاتحاد السوفياتي، وقيام الأسس لانتصار الشيوعية الأكيد هناك وتقدم النظام الاشتراكي العالمي المستمر، وتوثق وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية والتفافها حول الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي المجيد، وانتصار النظرية الماركسية اللينينية ومبدأ الأممية البروليتارية، وتعاظم حصن السلام والتقدم الانساني.

وقال ان مشاورات الاحزاب الشيوعية قد اظهرت نجاحات الاشتراكية وبين الخطوط الاساسية لانتصارها التام على نطاق عالمي.

وقال ليست القوة المالية التي تملكها الاحتكارات ولا كتلة الفولاذ التي في حوزتها، ولا ملاك صناعتها في اوساط الطبقة العاملة، هي التي قررت او تقرر نتائج الاصطراع بين الاشتراكية والرأسمالية، بل عظمة العمل وعظمة الحقيقة الماركسية اللينينية التي لحركة العمال والحركة الشيوعية العالمية وحركات التحرر المقاومة للاستعمار لدى شعوب آسيا وافريقيا، والحركات الديمقراطية العالمية، هذه العظمة المعنوية الاجتماعية الكبيرة التي الى جانبها كذلك عظمة مادية كبيرة في الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية، والتي تتلاءم مع التطور الاجتماعي – وهذا هو المهم – هي التي ستقرر نتيجة هذا الصراع.

مؤتمر الاطلنطي يقرر الاستمرار في سياسة التحضيرات الحربية

اقامة القواعد الصاروخية في اوروبا وبحث الموقف في الشرق الاوسط واندونيسيا

باريس – انتهى هنا بعد ظهر أمس مؤتمر رؤساء دول حلف الاطلنطي. وقال ناطق باسم المؤتمر ان الاعضاء قد «بحثوا في الموقف في الشرق الاوسط وهم يؤيدون استقلال بلدان الشرق الاوسط وسيادتها ويعتبرون ان استقرار هذه المنطقة هو عامل من عوامل السلام»!

واقر المؤتمرون إقامة شبكة من القواعد الصاروخية في اوروبا وتزويد جيوش دول الحلف بالاسلحة النووية وبالصواريخ. ومع هذا اعلن المؤتمرون انهم «يدعون الاتحاد السوفياتي الى استئناف محادثات نزع السلاح إما في لجنة نزع السلاح وإما في مؤتمر لوزراء الخارجية».

واعرب المؤتمرون عن «اهتمامهم» بالوضع في اندونيسيا.

ونشرت الصحف الغربية في صدر صفحاتها انباء ختام اجتماعات رؤساء حكومات منظمة حلف الاطلنطي، محاولة ان تخفي اخفاق حكام الولايات المتحدة خاصة في تحقيق «التماسك» الذي عقد اجتماع الحلف على مستوى عال من اجله.

وقد اعترف مراسل رويتر بهذه الحقيقة حين اذاع نقلا عن مصادره الدبلوماسية ان قضية بناء قواعد صاروخية نووية على اراضي الاقطار الاوروبية تركت لمفاوضات ثنائية بين الولايات المتحدة وبين الدولة المنوي اقامة قواعد كهذه على اراضيها.

ولتبرير هذا الاخفاق الامريكي اذاع دعاة الاستعمار الامريكي ان مسألة اقامة قواعد صاروخية هي مسألة عسكرية وفنية والقاعدة الجوهرية انه اذا كانت القواعد الصاروخية امامية، فلا يمكن الدفاع عنها لأنها قريبة من مرمى الصواريخ السوفياتية وكذلك اذا كانت بعيدة جداً عن «اهدافها» لا تحقق اغراضها!

ويضيف ان المانيا الغربية وهولندا والبلجيك تعتبر امامية «لا فائدة» من اقامة القواعد الصاروخية على اراضيها بينما البرتغال بعيدة لا تصلح لمثل هذه القواعد. والامصار المثلى لبناء القواعد هي بريطانيا وفرنسا واليونان وتركيا!!

وهذا التقدير «العسكري» «الفني» صدر بعد ان اعلنت الدنمارك والنرويج انهما لا تريدان مثل هذه القواعد واعربت المانيا الغربية وهولندا والبلجيك عن مخاوفها من اقامة مثل هذه القواعد.

امريكا تتراجع امام الضغط

وبعض الصحفيين الامريكيين اصابوا الهدف حين رأوا في الاتفاق على بذل المساعي لعقد مباحثات بين الدول الكبرى الاربع تهاوداً امريكياً امام ضغط اقطار اوروبا الغربية التي طالبت بمثل هذه المساعي في كلمات رؤساء الحكومات في حفلة افتتاح الاجتماع التي كان ابرزها كلمة اديناور مستشار المانيا الغربية.

بحث مذكرة بلغانين

وبحق كتبت برافدا ان اجتماع حلف الاطلنطي لم يتمكن من تجاهل المذكرات السوفياتية التي بعث بها رئيس الحكومة السوفياتية بلغانين الى الاقطار الاوروبية. وليس هذا كل ما في الامر فقد بحث المؤتمرون هذه المذكرات التي

لمكاتب الاتحاد السياسي

اقترح فيها بلغانين اتخاذ خطوات لتوطيد السلام في العالم ووضعوها على جدول اعمالهم.

واضافت برافدا من الواضح ان زعماء حلف الاطلنطي ما كانوا ليبحثوا مسألة السلام لولا ضغط الرأي العام في كل قطر من اقطار هذا الحلف.

ان حكام الولايات المتحدة وحلفاءهم في حلف الاطلنطي لم يتراجعوا عن سياسة القوة ولهذا اكدوا اهمية الترس الدفاعي النووي والتضليل قبلوا السعي لعقد مؤتمر رباعي ولكن ازمة الحلف التي فرضتها شعوب اوروبا الغربية ستضطرهم الى التراجع اكثر فاكثر.

ازفستيا

التحضير لضم حلف بغداد الى الاطلنطي

موسكو – نشرت جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» ان دول حلف بغداد قد اتفقت في مؤتمرها الاخير المنعقد في انقرة على ضم هذا الحلف الى منظمة دول شمال الاطلنطي.

وتتهم «ازفستيا» الدول الاسلامية الاربع في حلف بغداد – تركيا وايران وباكستان والعراق – بالتآمر، في مؤتمر انقرة، على الدول العربية المتحررة.

واضافت الجريدة ان حكومة تركيا تسير منذ أمد طويل في ذيل الولايات المتحدة من اجل الحصول على مراكز جديدة في الشرق الاوسط.

تحذير سوفياتي لدول الاطلنطي بشأن اندونيسيا

لندن – كتبت صحيفة ازفستيا الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية ان على دول حلف الاطلنطي ان لا تنسى ان الاتحاد السوفياتي يؤيد نضال اندونيسيا من اجل استقلالها.

وقالت ازفستيا ايضاً: ان الشعب الاندونيسي قد قرر توطيد استقلاله القومي والامر الهام هو ان نضاله هذا يحظى بتأييد شعوب آسيا وافريقيا والمعسكر الاشتراكي.

واكدت ازفستيا ان هولندا بتأييد مباشر من امريكا وبريطانيا وفرنسا، قد طلبت من مؤتمر الاطلنطي القيام باعمال ضد اندونيسيا. وهذا الامر يشير مرة اخرى الى صفة هذا الحلف العدوانية.

قرار بناء صواريخ نووية

مؤتمر ناتو

كريكاتور فيكي صدر في نيوستيتسمان اند نيشين البريطانية

حكومة اردنية

تحت تاج طلال

القاهرة – يؤخذ من الصحف المصرية الصادرة امس، ان زعماء الاردن الاحرار يعملون على تأليف حكومة اردنية في الاردن تكون برئاسة النابلسي تحت تاج طلال بدلا من حكومة الخيانة القومية من اتباع مبدأ ايزنهاور تحت تاج حسين.

خروشتشوف يرد على برتراند رسل

استعداد الاتحاد السوفياتي للاجتماع مع امريكا او مع مجموعة من الدول الرأسمالية

لندن – نشرت جريدة «نيوستيتسمان» رسالة من نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، رداً على رسالة كان وجهها في تلك الجريدة الفيلسوف البريطاني برتراند رسل الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، يدعوهما فيها الى توطيد السلام في العالم على اساس التعايش السلمي.

وقد جاء في رسالة خروشتشوف دعوة الى عقد اجتماع بين قادة الاتحاد السوفياتي وقادة الولايات المتحدة من اجل تخفيف التوتر الدولي. ويقول خروشتشوف في رسالته انه حيال موقف الحكومة السوفياتية هذا يتوقف على الولايات المتحدة أمر عقد مثل هذا الاجتماع.

فحكومة الاتحاد السوفياتي تؤيد بذل الجهود المشتركة من مختلف الاقطار من اجل تخفيف التوتر الدولي، وهذا الهدف يمكن تحقيقه سواء باجتماع بين ممثلي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ام باجتماع اوسع يشترك فيه عدد اكبر من الدول الرأسمالية والشيوعية.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتخذت هذه القرارات في الاجتماع السادس للجنة المركزية المنعقد بتاريخ ١٥ و١٦ كانون اول سنة ١٩٥٧

اقرأ النبأ على الصفحة الاولى

١

تقر اللجنة المركزية تقرير وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اشترك في احتفالات الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفياتي، وفي مشاورات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاربعة والستين، وفي الاجتماع بممثلي رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي، عن اعماله ومواقفه.

كذلك تقر اللجنة المركزية تقرير وفد الحزب في المحادثات مع وفد الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس.

٢

تنوه اللجنة المركزية بمنشور السلام الصادر عن ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاربعة والستين من كل انحاء العالم، وبينها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اقر في مشاورات هذه الاحزاب في ١٦ — ١٩ نوفمبر.

ومنشور السلام الصادر عن الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ينص، بحق، على ان النضال لدفاع عن السلام هو الواجب الاساسي في المرحلة الحاضرة في العالم كله، وان الحرب ليست محتومة، وان في الامكان منع الحرب والدفاع عن السلام وتوطيده، وان النهوض بنجاح بهذا الواجب النبيل يتوقف على تكتل كل الرجال والنساء ذوي النوايا الحسنة ووقوفهم في المرصاد في حماية السلام.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل طلاب السلام، وكل انسان في اسرائيل ذي ضمير انساني متيقظ ويدرك المسؤولية القومية ان ينضم الى الصفوف الموحدة في المعركة من اجل فصل دولة اسرائيل عن مبدأ الحرب والاستعداد الاستعماري، مبدأ دالس ايزنهاور، من اجل منع ربط بلادنا بحلف الاطلنطي النازي العدواني، من اجل صد خطر تحويل اسرائيل الى قاعدة للصواريخ الامريكية، وتعريض بلادنا لويلات حرب ذرية هيدروجينية، من اجل تغيير حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي تنتهج سياسة حياد، وسلام اسرائيلي — عربي بطريق الاتفاق على اساس تحقيق الحقوق القومية العادلة للشعوب، من اجل اتفاق الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط على عدم استعمال القوة ووقف سباق التسلح والتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لاقطار هذه المنطقة واحترام استقلالها وسيادتها القومية، من اجل وقف التجارب النووية كخطوة اولى لتحريم السلاح الذري والهيدروجيني، من اجل نزع السلاح عامة والغاء جميع الاحلاف العسكرية، واقامة نظام امن جماعي وتوطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

٣

تقرر اللجنة المركزية انضمام الحزب الشيوعي الاسرائيلي التام لتصريح الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من الاقطار الاشتراكية الذي اقر في مشاورات هذه الاحزاب في ١٤ — ١٦ في موسكو. وهذا التصريح يستعرض نجاحات الاشتراكية وانتصاراتها العظيمة، ويرسم الطريق الاساسي لانتصارها على نطاق عالمي، ويؤكد وحدة الحركة الشيوعية العالمية الايديولوجية والسياسية على اساس الماركسية اللينينية، وينوه بازدياد تكتل الاقطار الاشتراكية وتكتل الحركة الشيوعية العالمية وفقاً لمبادىء الاممية البروليتارية، ويجعل امر النضال من اجل ضمان السلام في العالم اليوم اهم واجب عاجل على الشعوب كلها.

واللجنة المركزية تعرب عن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي دون تحفظ مع الاتحاد السوفياتي ومع الصين الشعبية ومع كل الاقطار الاشتراكية. ان وحدة اقطار المعسكر الاشتراكي وتكتلها وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، ووحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية وتكتلها هي الضمانة الرئيسية لانتصار قضية الطبقة العاملة الاممية ولانتصار قضية السلام والاشتراكية في العالم كله، ولضمان الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية في كل الاقطار، الذي هو — وفقاً للتصريح — المضمون الاساسي لعهدنا منذ ثورة اكتوبر التي فتحت الطريق لهذا الانتقال امام كل شعوب العالم.

٤

تقرر اللجنة المركزية بارتياح كبير ان المشاورات في موسكو والوثيقتين التاريخيتين اللتين اقرتا في هذه المشاورات، قد اثبتت ووثقت وحدة معسكر الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية وتكتلهما النظري والسياسي على اساس النظرية الماركسية اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية السامية. وتذكر اللجنة المركزية ان هجوم الرجعية الاستعمارية وصنائعها الانتهازيين في حركة العمال الايديولوجي لزرع بذور الشقاق بين الاقطار الاشتراكية وبين الاحزاب الشيوعية، قد فشل فشلا ذريعاً، وان المعسكر الشيوعي هو اليوم متكتل وموحد وموطد اكثر من اي وقت مضى. وتؤكد اللجنة المركزية على اثر التصريح الصادر عن المشاورات في موسكو، ان القرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي هي ذات اهمية عظيمة ليس بالنسبة الى بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وبالنسبة الى حزبه المجيد فحسب، بل انها قد فتحت مرحلة جديدة في الحركة الشيوعية الاممية كلها وفي استمرار تقدمها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل بمزيد من الاصرار تعميق الأسس الماركسية اللينينية في سياسته ونضاله وعمله التثقيفي، وفقاً لاوضاع بلادنا الواقعية ووفقاً لمبادىء الاممية البروليتارية، وصد خطر تزييف هذه المبادىء، بمحاولات ادخال التأثيرات التنقيحية والانتهازية والقومية البرجوازية الى صفوفنا. والنضال ضد الانحرافات العقيدية والانعزالية التي تهدد بانفصال الحزب عن الشعب، وتوثيق وتوسيع الاتصال بجماهير الشعب، بالعاملين في المدينة والقرية، وبالمثقفين العاملين، والعمل على اقامة وحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية، واقامة جبهة شعبية مقاومة للاستعمار واسعة — من اجل تحرير الوطن والشعب من اضطهاد سيطرة الاحتكارات الاجنبية، الامريكية والنازية الجديدة، وصنائعها في اسرائيل.

٥

تقر اللجنة المركزية البيان المشترك الصادر عن وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان هذا البيان هو تحليل امين للقضايا المشتركة التي تجابه شعبي فرنسا واسرائيل في هذه الساعة، وهو يرسم الطريق الصحيح لحلها وفقاً لمصلحة السلام والاستقلال القومي خلافاً للمؤامرات بين الاوساط الاستعمارية الفرنسية والاوساط العسكرية الاسرائيلية. وهذا البيان يعبر عن وحدة الرأي التامة بين الحزبين الشقيقين في كل المسائل المشتركة بينهما، وعن تضامن الواحد منهما مع الآخر في سياسته ونضاله، وعن موافقة الحزبين على مضمون الوثيقتين الصادرتين عن المشاورات في موسكو، وبهذا فانه يسهم بنصيب هام في توثيق عرى الأممية الاشتراكية بين العاملين في فرنسا وفي اسرائيل بشكل خاص، وبين العاملين في العالم كله بشكل عام.

٦

وترى اللجنة المركزية في منشور السلام الصادر عن الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من كل انحاء العالم، وفي البيان الصادر عن الاحزاب الاثنى عشر من الاقطار الاشتراكية، وكذلك في البيان المشترك الصادر عن الحزبين الشيوعيين الفرنسي والاسرائيلي، اقراراً وتشجيعاً لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله، كما لخصت ورسمت في المؤتمر الثالث عشر لحزبنا في منتصف هذه السنة.

في اوساط جماهير الشعب في اسرائيل، وفي اوساط مختلفة من الجمهور الاسرائيلي اخذ ينضج ادراك ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والحياد، في اتجاه الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع كل الدول الاشتراكية والمحايدة المحبة للسلام — كما طالب حزبنا الشيوعي دائماً. ان سياسة المغامرات التي تنتهجها الاوساط الحاكمة بقيادة بن غوريون تجر اسرائيل اكثر فاكثر الى العبودية لمعسكر الاستعمار والحرب، الى حلف عسكري دنس مع مشعل نيران الحرب في العالم، مع جنرالات هتلر المتعطشين للدماء والانتقام. ان شعب اسرائيل لن يكون في معسكر واحد مع قتلة الملايين الستة من اخوانه واخواته! فمن يوم الى يوم تزداد المعارضة لهذه الطريق الجنونية، ومن يوم الى يوم تشتد المطالبة بتغيير سبيل السياسة الاسرائيلية. ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واثقة كل الثقة بأن كل العناصر المخلصة والمسؤولة من الشعب ستتكتل وتتعاهد من اجل انقاذ اسرائيل من الكارثة، من اجل السير بها في طريق السلام والحياد والاستقلال، طريق الخلاص الوحيد. ولذلك تدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب وانصاره الى مضاعفة جهودهم لتجنيد العمال وجماهير الشعب حول شعار الحزب المركزي الرئيسي، شعار تغيير السياسة الاسرائيلية، وفصم الارتباط بالاستعمار، والسلام والحياد.

ان سياسة الحرب، وميزانيات الحرب، والارتباط بالاحتكارات وبجنرالات حلف الاطلنطي النازي تؤدي الى افقار الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين والمثقفين العاملين والحرفيين والشعب العامل كله. ولذلك تدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب وانصاره الى تكتيل العاملين، بنشاط متزايد، للنضال الطبقي من اجل زيادة الأجور، وضد نهب علاوة الغلاء، ومن اجل توفير العمل التام للعاطلين، ومن اجل استيعاب القادمين الجدد في العمل والسكن وفي الخدمات العامة. ان النضال من اجل السلام والنضال من اجل الخبز هما ناحيتان لأمر واحد، والواحد منهما يساعد الآخر.

واللجنة المركزية تدعو كل منظمات الحزب واعضاءه الى العمل على تقوية الحزب وتوسيع صفوفه، وايصال كلمته، شفاهياً وكتابة، الى المزيد من الجماهير وتوسيع انتشار صحف الحزب، وزيادة عدد مشتركي «قول هعام».

فتقوي الحزب الشيوعي الاسرائيلي معناه اشتداد النضال من اجل السلام والحياد والاستقلال القومي، وتشديد النضال من اجل رفع مستوى معيشة الشعب العامل، ومن اجل الدمقراطية والتقدم، والاشتراكية، اي تقوية احتمال ضمان مستقبل اسرائيل ورخاء العاملين في اسرائيل.

في معركة الوحدة العربية

خمسة مؤتمرات في خمسة اسابيع

بقلم اميل توما

> ## جاء في الانباء
>
> عقد في هذا الاسبوع مؤتمر المواصلات العربي في القاهرة وبحث في انشاء شبكة طرق برية تربط بين الاقطار العربية وفي تأسيس شركة للملاحة العربية.

بعقد هذا المؤتمر تكون الاقطار العربية قد شهدت، في الشهر الماضي والحالي خمسة مؤتمرات عربية، بعضها حكومي والآخر شعبي.

ففي ١٨ تشرين الثاني افتتح في دمشق المؤتمر العربي للعلوم الادارية وفي ٢٣ تشرين الثاني افتتح في القاهرة مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية وفي التاريخ ذاته عقد مؤتمر التعليم الفني والمهني للدول العربية ايضاً في القاهرة وفي ١٢ كانون الاول عقد مؤتمر الادباء العرب الثالث ... واخيراً في ١٠ كانون الاول بدأت جلسات مؤتمر المواصلات العربي في العاصمة المصرية.

نمو التعاون العربي وتوطيد اسس الاخوة العربية

وعقد هذه المؤتمرات العربية المتتالية يدل على مدى نمو التعاون العربي في ميادين الحياة الاقتصادية والفكرية على الرغم من مساعي الاستعمار والموالين له لعرقلة الوحدة العربية ونسف الظروف المواتية لها.

فلقد اعتقد الاستعمار البريطاني والامريكي، بعد ان تطورت حركة الوحدة العربية الى قوة دينامية انه يستطيع اقامة السدود امام اتحاد الاقطار العربية عن طريق الموالين له في العالم العربي.

وفعلا اعقب هذا الاتحاد بحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور اللذين انتسب اليهما حكام بغداد ولبنان رسمياً وحكام العربية السعودية والاردن بشكل غير رسمي.

وبنجاح الانقلاب الامريكي في الاردن هلل الاستعمار الامريكي ودعاته «للنصر» واعتقد بانه قضى على الوحدة العربية التي اختار ان يسميها حلم عبد الناصر بامبراطورية عربية استعمارية (كذا).

ولكن هذه المؤتمرات الحكومية والشعبية تدل على ان المستعمرين والموالين لهم اخفقوا وسيخفقون وان الوحدة العربية التي تتوطد في هذه المؤتمرات حركة لها جذورها العميقة جداً في العالم العربي وهي تنبثق عن الشعوب العربية وليست وليدة زعيم او آخر او خلقاً ابتدعه قطر عربي او آخر.

المؤتمرات تصدر عن مستلزمات الحياة

والأمر المشترك لهذه المؤتمرات صدورها عن مستلزمات الحياة في العالم العربي ومطابقتها التامة مع التطور الاقتصادي والفكري والاجتماعي والسياسي لهذه الحياة.

ففي كلمة افتتاح المؤتمر العربي الاول للعلوم الادارية قال شكري القوتلي الرئيس السوري، نريد ان نبني الوحدة العربية التي نسعى اليها ونترقب فجرها القريب على قواعد علمية وقانونية.. وان تكون واضحة تعبر عن رغبتنا الملحة وشعورنا المشترك وارادتنا القومية الظافرة.

وبعد ان رحب بالجهود التي تبذل من اجل توحيد النظم والقوانين في الاقطار العربية دعا الى تطهير هذه القوانين من اثر العقلية الاستعمارية البالية.

اما الدافع الاقتصادي القوي للوحدة العربية فقد ظهر في مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية. فقد بحث هذا المؤتمر تنسيق النقل البحري ومشروع الجامعة العربية لتأسيس شركة ملاحة عربية رأسمالها ٣٠ مليون جنيه تساهم فيها الدول العربية بنسبة مساهمتها في ميزانية الجامعة ومنح اعفاءات جمركية وفتح موانىء حرة وتوحيد التشريعات البحرية وتجهيز عدد من الاحواض الجافة والعائمة.

وقد قرر هذا المؤتمر انشاء سوق عربية مشتركة لمواجهة منافسة السوق الاوربية المشتركة والتمهيد لعقد مؤتمر مماثل للغرف التجارية في الدول الآسيوية الافريقية لدراسة مشروع انشاء سوق تشترك فيها هذه الدول وقرر الاحتجاج على الدول المشتركة في السوق الاوروبية بسبب الاضرار الاقتصادية التي تلحقها هذه السوق بالدول العربية.

ومن هنا تظهر العوامل الجوهرية المحركة لهذه الوحدة العربية التي يصطدم بها المستعمرون واعوانهم في دسائسهم على الحركة القومية العربية الساعية نحو وحدتها. وهذا الاتجاه العربي الطبيعي هو الذي يخيف الاستعمار ويقلقه على مراكزه الباقية في العالم العربي.

فالاستعمار جعل في فترة ما بين الحربين العالميتين، من الاقطار العربية سوقاً لمنتجاته وعرقل تطورها الصناعي ليبقيها مزرعة له ولهذا يرى في هذا التطور العربي الآن نهايته.

وليس هذا كل ما في الامر فالاستعمار يدرك ايضاً ان هذا التطور سيجليه عن مراكز استثماره واستغلاله البشع لمصادر الثروة العربية واهما ثروة البترول.

وفي مؤتمر الغرف التجارية... العربية تبين اخفاق الاستعمار والموالين له في مقاومتهم حركة الوحدة العربية. فهذا المؤتمر الذي مثل البرجوازية القومية العربية كان مظاهرة كبرى لتأييد الوحدة العربية المعادية للاستعمار وكشف عن طابع الحكومات العربية الموالية للاستعمار وبين انها لاتتمتع بتأييد شعوبها. ففي هذا المؤتمر اعلن رئيس وفد العراق ان اتحاد مصر وسوريا سيتبعه اتحاد جميع الدول العربية. وقال رئيس وفد العربية السعودية انه يرجو ان تحقق اجتماعات المؤتمر الامل في حماية صناعتنا الناشئة من تدفق المنتجات الاجنبية. وقال رئيس وفد لبنان ان مصر اليوم هي الامل العظيم الثابت وهي رمز الوحدة العربية ... وتحدث مندوب الجزائر ان على العالم العربي ان اراد الحياة ان يتحد، برغم اختلافات انظمة الحكم في دوله. ثم اشار الى اكتشاف آبار غنية بالبترول في الجزائر وقال ان وحشية الفرنسيين لاتنقطع فيها «وان الطريق الاساسي لازدهارنا وتخلصنا من الاستعمار هو الاتحاد الاقتصادي».

لقد كان هذا المؤتمر برلماناً تجارياً للشعوب العربية، كما صرح برهان الدجاني رئيس المكتب الدائم للغرف التجارية في لبنان. وان كان وفد الاردن لم يحضر فذلك يرجع الى ضغط حكومة سمير - مالروي مما ادى الى عدول الوفد عن الاشتراك في آخر لحظة.

ان هذا المؤتمر لم يحقق كل شيء، ولكن المستقبل كفيل بذلك. فمجلس الجامعة العربية أقر مشروعين كبيرين احدهما انشاء المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي برأس مال قدره عشرون مليون جنيه والآخر هو اتفاق الوحدة الاقتصادية العربية التي بدأ يتم جزؤها الاول باتحاد سوريا ومصر الاقتصادي.

الوسائل لتحقيق هذه الوحدة

والامر الهام في هذا التطور انه يجري في ظروف انتهاج قطرين — مصر وسوريا — سبيل التطور الاقتصادي المستقل ويجري طبق برامج علمية وفنية.

وقد كان مؤتمر التعليم المهني والفني العربي تعبيراً عن الشعور باهمية البرمجة وتعبيراً عن التحول في الحركة القومية العربية من الاماني والآمال العاطفية الى العمل المبرمج الواضح المعالم

لقد قال كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المصري في افتتاح هذا المؤتمر، نحن العرب ابناء هذا الجيل نأسف لان شعوبنا قاست فترات طويلة من آثار السياسة المدمرة التي سار عليها الاستعمار ولكن هذا الاسف لن يغنينا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

حول العالم

قاطرات ذرية بين الباسفيك والبلطيق

اذاع راديو موسكو ان المهندسين السوفييت سينشئون خطاً حديدياً جديداً يصل ساحل سيبريا على الباسفيك بالساحل الروسي الغربي على بحر البلطيق. على ان تسير في هذا الخط قاطرات تسير بالطاقة الذرية. وتستطيع القاطرة ان تجر من العربات ٥٠ ضعفاً اكثر مما تجره القاطرة البخارية او الكهربائية.

انفجار صامت

اخترع العلماء السوفييت طريقة لاحداث ما يسمونه الانفجار الصامت. اي انهم يسلطون تياراً كهربائياً عالياً على الصخور — بعد مروره بالماء فيفتتها كما يفعل الديناميت ولكن بدون اي دوي.

الهواء موجود في الطبقات العليا

قال علماء الاتحاد السوفياتي ان القمرين الصنعيين اثبتا ان كثافة الهواء في طبقات الجو العليا ليست ضعيفة كما كان يظن من قبل. فإنها على ارتفاع ١٤٠ ميلا خمسة اضعاف ما كان يظن في اول الامر.

اقمار مضيئة يطلقها الاتحاد السوفياتي

نشرت مجلة (الاسطول البحري) السوفياتية ان البروفسور بوري بوبدو نستسيف قد صرح بأنه يمكن إطلاق اقمار صنعية مضيئة ولا تحمل اية آلات ويمكنها ان تدور حول الارض على ارتفاع ٣٠٠ كيلومتر او اكثر لمدة اسابيع أو اشهر.

٧٥٤٠ صحيفة في الاتحاد السوفياتي

يزيد عدد الصحف السوفياتية في الوقت الحاضر على ٧٥٤٠ صحيفة توزع نحو ٥٤ مليون نسخة. ومن هذه ٣٠ مليون نسخة الصحف اليومية. ويبلغ عدد المشتركين في الصحف الزراعية والصناعية والفنية ٤ ملايين و٦٠٦ الف مشترك رغم غير القراء الذين يشترون صحفهم يوماً بيوم. (موسكو — وكالة انباء الشرق الاوسط).

نار المعارضة لم تخمد في البرلمان الأردني المشلول رغم الارهاب

الغاء عضوية أربعة نواب منفيين هم شفيق ارشيدات، كمال ناصر، سعيد العزة، ويوسف البندك

كانت جلسة البرلمان الاردني في ٣ نوفمبر الماضي جلسة صاخبة فقد اضطر الملك حسين الى تعطيل سير الجلسة حينما احتدم النقاش وتوتر جو القاعة وشعر سمير الرفاعي «الرجل القوي» انه عاجز عن مواجهة الاتهامات الشديدة التي تقدمت بها المعارضة ضد حكومته.

النواب المحكومون والمنفيون

وكانت هذه الجلسة احدى جلسات البرلمان الاردني. وبالضغط والتهديد فقط استطاعت الحكومة انتزاع موافقة البرلمان على الغاء عضوية ٣ اعضاء هم، فائق وراد الذي قضت محكمة عرفية بحبسه ١٥ سنة وهو معتقل، وعبد الله الريماوي وقد حكم بالاعتقال ١٥ سنة وهو هارب والدكتور يعقوب زيادين وقد حكم بالسجن ١٩ سنة وهو هارب. كما بحث البرلمان طلب الحكومة الغاء عضوية عبد الخالق يغمور وقد حكم بالاعتقال ٣ سنوات وهو سجين، وسعيد العزة وقد حكم بالسجن سنة وهو هارب وشفيق ارشيدات وكمال ناصر ويوسف البندك وجميع هؤلاء ايضاً منفيون عن الاردن.

من تبرئه المحكمة يعتقله الحاكم العسكري

ولما تلا رئيس الجلسة، مصطفى خليفة، اقتراح الحكومة بالغاء عضوية النواب المذكورة اسماؤهم اعلاه انقطع الصمت الذي كان يسود القاعة حين اخذ النائب فائق عنبتاوي حق الكلام وقال:

«لقد جلب انتباهي أمر النائب عبد الخالق يغمور، هذا النائب عرض على المحكمة فبرأته ولست ادري كيف يجوز وقد برأته المحكمة العسكرية ان يصدر الحاكم العسكري حكماً إدارياً باعتقاله ثلاث سنوات... فهذا أمر يدعو الى الملاحظة والتفكير العميق لما يلحق بعض المتهمين من تعسف. فإني اعتقد ان هذا النائب الذي لم تجد المحكمة العسكرية تهماً ثابتة ضده من الظلم ان يبقى سجيناً ويحرم من إداء واجبه وتقوك عائلته تقاسي الأمرين فاما ان يحال الى محكمة عسكرية أخرى وإما ان يكون حكم المحكمة العسكرية قطعياً».

وقد كهربت كلمات العنبتاوي جو الجلسة، فحاول الرئيس، مصطفى خليفة وفلاح المدادحة، منع مواصلة هذا النقاش، فقال المدادحة: «للحاكم العسكري من الصلاحيات ما لجلالة الملك او رئيس الوزراء، وذلك فيه الكفاية...»

الداعور يقترح لجنة تحقيق

ثم دار نقاش حول احكام الدستور ووجود مناقضة له في القوانين اشترك فيه عبد القادر الصالح وهاشم الجيوسي ورئيس المجلس ومحمد عبد الرحمن خليفة وسمير الرفاعي. ولما اقترح الرفاعي بحث قضية كل نائب من المحكومين على حدة تكلم النائب الشيخ احمد الداعور فقال: «ان النواب لهم حق المواطن... فحين يقف النواب دفاعاً عن إخوانهم لايعني ذلك انهم يتحيزون لهم بل يريدون لهم العدالة، وارجو ان يبحث ما اذا كانت هذه الجرائم تؤدي الى فصلهم، علينا ان نفهم هذه الجرائم لنقدر ما اذا كانت سياسية ام غير سياسية...»

وبعد ذلك انتقل المجلس الى بحث اقتراح النائب جودت المحيسن الذي ينص على إقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق في التهم الموجهة ضد النواب. ولكن الرفاعي عارض تأليف مثل هذه اللجنة بشدة قائلا: «واذا بحثت اللجنة هذه النقط تكون قد خالفت الدستور فالاجراءات العرفية يحق لها تعطيل اي قانون». وتكلم في هذه الجلسة وليد صلاح وعبد القادر الصالح ويعقوب معمر والدكتور داود الحسيني فطالبوا جميعهم باقامة لجنة تحقيق ولكن الرفاعي صرخ من مكانه غاضباً: «يستطيع الحاكم العسكري تعطيل كل القوانين في الدولة» ثم دارت مناقشة اشترك فيها عبد القادر الصالح فقاطعها الرفاعي طالباً عرض اقتراحه على التصويت بالغاء عضوية النواب الخمسة، فدارت مشادة بين رئيس المجلس والرفاعي.

وفي هذا الجو المتوتر جرى التصويت على فصل الريماوي ووراد وزيادين وقد استنكف عن التصويت نواب المعارضة مثل الدكتور داوود الحسيني، وفايق عنبتاوي وسالم الذويب واحمد الداعور وحافظ الحمد الله والشيخ محمد سالم الذويب.

تدخل القصر

وفي اثناء تعطل الجلسة استدعى الملك الرفاعي وابراهيم هاشم الى القصر وجرى ضغط شديد على النواب في اروقة البرلمان.

وقد عادت جلسة البرلمان الى الانعقاد لتأليف اللجنة البرلمانية بعد ان اشاع الملك ورجاله الارهاب في جو قاعة البرلمان للتأثير على النواب، فحاول رئيس المجلس تأليف اللجنة فاعتذر كل من كلف فقال الرئيس لا داعي اذن لتأليف اللجنة ولكن محمد عبد الرحمن خليفه اصر على تشكيل اللجنة فوقف كامل عريقات فاقترح ٥ اسماء وهكذا تم تأليف لجنة ليس كما اراد نواب المعارضة بل كما ارادت الحكومة.

ويؤخذ من الانباء ان مجلس النواب قد قرر الغاء عضوية النواب الاربعة المنفيين عن البلاد وهم، يوسف البندك، كمال ناصر شفيق ارشيدات وسعيد العزة، بامتناع ٨ نواب عن التصويت.

وبرأت محكمة عسكرية في الخليل حكمت المصري، رئيس البرلمان الاسبق من تهمة حيازة متفجرات واعمال التخريب



اما .. أو !

« وشر البلية مايضحك..»

ما أكثر ما ترد هذه الحكمة في هذه الايام . في كل يوم لنا قهقهة، فنقول : حاجة تفلق !

وامس ضحكتُ ضحكة شر البلية ، حين قرأت ما نشرته الصحف عن المؤتمر الصحفي الذي عقدته جمية المبام « اليهودية - العربية » للسلام والاخوة ، في تل ابيب . في هذا المؤتمر تفاخر ناطق الجمية بان جميته نجحت ، حتى الآن ، في ضم اربعة احزاب الى صفوفهـا : المبام ، الصهيونيين العموميين ، التقدميين ، والمتدينين، وزف بشرى انضام الاحدوت عمبودا قريباً ، وان المبـاي على الطريق . . .

مـا شاء الله ، امـان الله ، افندم سليم : كل الاحزاب الصهيونية في الدولة تؤيد مبدأ السلام والمساواة او هي في طريق التأييد . . . فالحق على مَنْ اذن في عدم تحقيق هذا المبدأ ؟ الحق على العرب طبعاً . وهي دي عايزه كلام ؟!

الحقيقة انـه لا شيء يمنع انضام جميع الاحزاب الصهيونية الى جمية « الاستسلام او الموت الزؤام » المبامية هذه . فهي ثوب فضفاض يلائم ، لا حزب الجنرال يغال ألون فقط ، بل حزب دافيد بو نابارت ، وحزب دير ياسين ايضاً (وماله ، كفر قاسم احسن ؟!)

جبة حاوي سماوي . فيها من كل جنس زوجان ، سلام وحرب التحرير رقم ٢ في سيناء ، أخوة شعوب ولا شبر ارض ، حياد وانضمام الى مشروع ايزنهاور .. كل شيء فيها ، من طقطق الى السلام عليكم . «من وين ما بدك خذ بقرش . التاجر فلّس ، خذ بقرش» .

كل شيء فيها ، إلا بعد النظر .. يتوهمون ان سياسة «خفة اليد» بشق جيوب الآمنين وسرقة حقوق الشعوب ثم الهتاف ، «حرامي !» يمكن اليوم ان تمر على شعب صارت عيونه عشرة عشرة .

هي فلك نوح أقيم من خُشُب مسندة بعد ان انحسر طوفان التزوير الاستعماري من ارضنا واخضرت اوراق الحرية في شرقنا .

فلا ينفع الفُلك ازدياد الراكبين فيه . فذلك لن يزيد الفُلك إلا تعريزاً في ارضنا السبخة ...

إن السلام شيء والاستسلام شيء آخر . فكفوا عن « الجلاجلا » ايها المباميون . إن زمان الشعوذة قد ولى الادبار مع الاسطول السادس !

إن الشعب العربي صاحب حق . فلن يستسلم حتى ولو ملأتم كل شبر من فُلكم جيتكم بما هب ودب من دواب الاحتلال والتنكر لحقوق الشعوب .

سلام الشعوب بحق الشعوب . إما ان تفهموا هذه الحقيقة او حركم مافهمتم .

(جهينة)

الميزانية الجديدة تبلغ ١١٥٠ مليون ليرة
نصفها يجمع من الضرائب التي تبلغ ٦١٣ مليون ليرة

القدس قدم وزير المالية مشروع الميزانية الجديدة لسنة ٥٨ - ١٩٥٩ الى الحكومة . وتبلغ الميزانية المقترحة ١١٥٠ مليون ليرة .

ويتضح ان ٥٠ بالمئة من الميزانية سيدخل من باب الضرائب التي ستبلغ ٦١٣ مليون ليرة . اما ضريبة الدخل في هذا المبلغ فتقدر بنحو ربع مليار ليرة وضريبة الشراء ٧١ مليون ليرة (اي ضعف ما كانت عليه في هذه السنة — ٤١ مليون ليرة) وضريبة الأمن والدفاع ٢٩ مليون ليرة والفوائد والديون ٤١ مليون ليرة .

وسيدخل من الصناديق التي تشترك فيها الحكومة (مع امريكا) وصناديق القروض ٤٢٠ مليون ليرة . منها تعويضات بمبلغ ٧٢ مليون ليرة وقرض التطوير ٧٤ مليون ليرة وضريبة عقارات ٢٠ مليوناً والقرض الفرنسي ٢٠ مليوناً وقرض الاستيطان ٢٥ مليوناً

وعلم هنا ان الحكومة تبحث الآن في فرض ضريبة جديدة على الشراء والخدمات وستصيب هذه الضريبة الجماهير الشعبية اذ هي ستفرض على الكهرباء والسفر والفنادق والمطاعم وخدمات أخرى .

بيت صفافا والكهرباء في رد وزير الانشاء

القدس – لمندوبنا البرلماني – استجوبت النائبة الشيوعية ، استرفلنسكا ، وزير الانشاء والتعمير عن بيت صفافا التي لم تضاء بالكهرباء منذ عشر سنوات فشركة الكهرباء تطلب ٥٠٠ ليرة من كل بيت رغم ان التيار الكهربائي قريب جداً من بيوت السكان . وسألت الرفيقة فلنسكا الوزير عما سيتخذه من خطوات لايصال الكهرباء الى هؤلاء السكان العرب .

وقد رد الوزير على هذا الاستجواب فقال انه وفقاً لما هو معمول به يتوجب على كل من يريد ايصال التيار الكهربائي الى بيته ان يدفع رسوم ذلك . ولما كانت البيوت متفرقة والمسافات بينها بعيدة فرسوم ايصال الكهرباء اليها عالية ناهيك عن ضرورة اقامة شبكة خطوط في القريـة .

وادعى الوزير ان شركة الكهرباء اهتمت وتهتم بطلبات السكان وقد توجه أربعـة من السكان الى الشركة مؤخراً بطلب لايصـال التيـار الى بيوتهم وقد وافقت الشركة على تقسيم المبلغ المطلوب منهم على ٤ اقسـاط ولكنها لا تستطيع ، للأسف ، ان تتنازل عن الرسوم .

وقـال الوزير ان المبلغ سينخفض لو ان كل بيوت القرية ربطت بالتيـار .

خمسة مؤتمرات (بقية)

شيئاً بل يجب ان نعمل ... وقد بدأنا نعمل فعلا على اساس التخطيط العلمي والعملي وبجهود الملكات المبدعة بين العلماء العرب سندعم النهضة الفنية والمهنية في الاقطار العربية . لقد حضر هذا المؤتمر مندوبون عن الاقطار العربية من المغرب حتى اليمن ولم يتأخر وفد الاردن عن هـذا المؤتمر . وقد عالج المؤتمر قضية النهضة الفنية والمهنية في الاقطار العربية واكد على ضرورة التنسيق بين سياسة التعليم الفني وسياسة التصنيع ، وبذلك يكون قد وضع اسس التطور الاقتصادي في العالم العربي وبنى قواعد الوحدة العربية الاقتصادية المتينة . فهل بعد هذا تستقيم مزاعم المستعمرين بشأن الوحدة العربية واعتبارها « بدعة » ؟؟

الادب في المعركة

وبعد ... اليس طبيعاً في مثل هذه الظروف ان يعقد مؤتمر الادباء العرب الثالث وان يقرر هذا المؤتمر العمل على تقوية الاواصر بين العرب وعلى تقاربهم الفكري ؟ اليس طبيعاً ان يتجند الادباء جميعهم في اقطارهم المختلفة للنضال من اجل انتصار الحركة القومية العربية المتحررة وان يأخذ الناثرون والشعراء على عاتقهم رسالة الوحدة العربية ؟

ان هذه الوحدة الرائعة التي تجلت في المؤتمر الاخير لم تكن من قبيل المصادفة بل اعرابا جدياً واقعياً عن وحدة الشعوب العربية، وقوة هذه الوحدة هي التي فرضت نفسها على الادباء والمثقفين وانزلتهم الى المعركة . ولو تخلفوا عن اقتحام المعركة واعتكفوا في ابراجهم لما بقي لهم اثر ولما اقبل الناس عليهم .

ولا يمكن معرفة اهمية هذا التطور الكبير الا بالعودة الى الماضي ، فاننالك فشلت المساعي لاقامة مثل هذه المؤتمرات بل تحت روح الاقليمية البغيضة التي اوحى بها الرجعيون فروجوا لادب مصري « فرعوني » وادب لبناني « فينيقي » وغير ذلك .

ومن السخف التصور ان مثل هذه الوحدة الفكرية التي تجلت في مؤتمر الادباء العرب الثالث كان يمكن افتعالها فالادباء عادة ما يكونون فرديين متمردين على التنظيم ولا يمكن ان يجمعهم بهذا الشكل غير حركة شعبية جارفة تجرفهم في تيارها جرفاً .

***

لقد عقدت هذه المؤتمرات في اقل من خمسة اسابيع وهي ليست الاخيرة فكل يوم يُعد الى مؤتمر وفي كل يوم تزيد عدد الروابط بين الدول العربية . وبعد كل مؤتمر تتوطد حركة الوحدة العربية ويصاب الاستعمار بفشل جديد .

ان الوحدة العربية ضرورية والقوى التي ستحققها في نمو وكل من يقف في سبيلها سيتحطم .

اتفاقية تعاون طبي بين بولونيا واسرائيل

القدس — عقد وزير الصحة برزلاي ، اجتماعاً صحفياً هنا باشتراك الوفد الصحي البولوني الحكومي الذي يزور البلاد . وقد اتضح ان اتفاقية تعاون ، في الميدان الصحي ، ستوقع بين بولونيا واسرائيل بعد ان يقوم وفد اسرائيلي بزيارة بولونيا رداً على زيارة الوفد البولوني لاسرائيل .

وستتضمن الاتفاقية تبادل المعلومات العلمية الطبية والخبراء وتبادل الوفود .

اقرار قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخاب مجلس نقابة عمال الجلود

تل ابيب – وافقت لجنة الانتخابات على قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين لانتخابات مجلس نقابة عمال الجلود في تل ابيب

وعقد أمس اجتماع لعمال الجلود في نادي الحزب هنا تكلم فيه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنحاس طوبين وكليش . ووزع الحزب منشوراً على عمال الجلود دعاهم فيه الى انتخاب مندوبين مخلصين لقضايا العمال وشؤونهم . وذكر المنشور ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها انتخاب مجلس النقابة منذ ١٠ عاماً وكان وضع العمال يسوء في كل سنة بسبب تنكر الزعامة المباية لحقوق عمال الجلود ومطالبهم .

فهذه الزعامة عملت على تخفيض الزيادة التي أقرت للعمال بنسبة ٧ - ٥ بالمئة الى ٣٠٢ بالمئة وفقاً للاتفاق الذي عقدته مع اصحاب الاعمال .

ودعا المنشور العمال الى عدم إعطاء اصواتهم الى الاحزاب الحكومية التي خبروها خلال المدة الطويلة وانتخاب الشيوعيين الذين وقفوا في طليعة نضالهم من اجل أجورهم .

أما قائمة المرشحين فهي : شمعون كليش ، آريه شوئيلي ، ابراهيم تسلي، سليم نحوم ، دخي تسرفتي، اسحق كوتفينو، يهوشع رشنزغ والياهو كليبج .

بدون حياء تحاول دائرة الزراعة املاء اوامرها على بلدية الناصرة

الناصرة – في ٧ كانون الاول قرر مجلس البلدية بالاجماع رفض توصية وزارة الزراعة بتوظيف احد الطبيبين البيطريين بيلكس وهراري في بلدية الناصرة ، كما قرر المجلس بدلا من ذلك الطلب من وزارة الزراعة تجديد الاتفاقية الماضية بينها وبين البلدية تلك الاتفاقية التي تنص على ان تدفع البلدية للوزارة الخدمات البيطرية اللازمة .

ان المجلس لم يستطع ان يتحمل على مسؤوليته تعيين طبيب كبير في البلدية دون ان يعرف ماضيه سيما بعد اطلاع المجلس على نوايا الحكومة ومحاولتها فرض المهندس سكال على المدينة فرضا .

ولكن وزارة الزراعة ، بكل فظاظة ، ودون ان تجتمع بالمجلس البلدي وتستمع لرأيه في قضية تتعلق بشؤون الناصرة الداخلية ارسلت برقية الى رئيس البلدية تقول فيها : «بالاشارة الى قرار المجلس البلدي في ٧ كانون الاول ، الدكتور كوجمان منقول الى منطقة اخرى في ١ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ ، لا نوافق على اقتراحكم . نقترح ان تتصلوا حالا مع دكتور بيكلس . يمنع الذبح اعتبارا من ١ كانون الثاني اذا لم ينظم الاشراف البيطري» وقد وقع البرقية الدكتور جور .

لقد دعا رئيس البلدية الى جلسة خاصة للمجلس للبحث في هذه البرقية صباح اليوم (الثلاثاء) ان كل انسان دمقراطي ويحترم نفسه يستنكر هذه اللهجة وهذا التدخل الفظ الذي ان دل على شيء فعلى سياسة الاملاء والاضطهاد القومي .

مصادرة

اكسال – صادرت الحكومة آبار القرية التي كان المواطنون قد حفروها ايام الانتداب بامتياز منحهم اياه المندوب السامي ، وانذاك بلغت نفقة حفر كل بئر ٤٠٠ ليرة .

وقد التجأ اصحاب هذه الآبار الى المحكمة ولكن المحكمة قررت تأييد المصادرة ، ولكن تعطي الحكومة الاولوية لاصحاب البئر في ضمانها . وهكذا كان القصد فقط تجريد العرب من حقوقهم .

عـاصفـة فى المنفى ...

بقلم غسان حبيب

نفى الحاكم العسكري عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، غسان حبيب ، الى المجدل لمدة شهر .

وفي المنفى شهد الرفيق غسان صفحة من نضال كادحي المجدل للعمل، والخبز ، وهنا ننشر ما كتبه عن هذا النضال .

يا لها من ليلة . المطر المنهمر والبرق والرعد كل هذا قد يعكر صفو يوم السبت الذي يترقبه العاملون من اجل الراحة والنزهة. اما بالنسبة للعاطلين عن العمل ، فيوم السبت هو احد ايامهم العادية مع فارق واحد فقط هو ان مكتب العمل يكون ... مقفلاً .

لا اقصد ان اكتب عن «عاصفة جوية» . فقد جاء يوم السبت على عكس ما كان متوقعاً . الليلة القاتمة الماطرة تمخضت فجأة عن يوم صحو مشرق تداعبه نسمات الساحل المنعشة اللطيفة .

كانت الساعة تقارب العاشرة والنصف من صباح ذلك اليوم . وبعد تفكير قررت ان احضر الاجتماع الشعبي في قاعة السينما الكبرى في المجدل . المنصة مزدانة باعلام الدولة التي اسدلت على ستار احمر كبير . وما ان مضت لحظات حتى التقى مئات اهالي المجدل من رجال ونساء وشباب وشابات تلبية لدعوة « لجنة التثقيف والشرح التابعة لوزارة المعارف» (مباي) . وكان خطيب الاجتماع احد كبار زعماء المباي النائب عكيبا غوبرين

ووقف عريف الاجتماع يدعو ، من مكبر الصوت ، رئاسة الاجتماع كلا حسب مركزه لاتخاذ امكنتهم على المسرح . كان هؤلاء هم قادة الهستدروت والمجلس البلدي وغيرهم من المسؤولين في المدينة . وبالوجوم الشديد استقبل المجتمعون رئاسة الاجتماع فحاول العريف تبديد الجو بالاعلان ان « الاجتماع الشعبي العام يعقد لمعالجة مشاكل استيعاب القادمين وكيفية استيعاب القادمين الذين يأتون » ..

واهتزت القاعة .. ودوت صيحات المئات الفقيرة ، «اسكت» ، «انزل» ، « نريد الخبز والعمل ! » ، « تحدثوا عن مؤامرة فصل ٤٠٠ عامل من اعمالهم في يوبيل غاد » ، « تكلموا عن البطالة ! »

وعبثاً حاول العريف ان يستجمع ما بقي فيه من جرأة والدعوة الى .. الهدوء والسكينة !

فقد ارتفعت الهتافات المجلجلة تنقد حقداً وسخطاً ، ومن بين اللغات واللهجات المتعددة — عبرية وعربيـة واوروبية – برزت كلمتان اجاد الجميع نطقها بالعبرية ، « الخبز ! العمل ! » .

ووقع العريف في حالة يرثى لها . وكل نظراته الى الرئاسة التي استجداها النجدة ذهبت ادراج الرياح ..

وبدأ مارد الجياع والمهددين بالجوع ينتصب . انهم يتقدمون الى المنصة .. الى الرئاسة . العريف يهرول ململما الزينة عن الطاولة .. اعضاء الرئاسة الكبار استحوذ عليهم الفزع . ولم يجدوا إلا الباب الخلفي للمسرح طريقاً للاختفاء من غضبة الجوع وسخطها العارم .

وقامت قيادة جديدة ، رئاسة جديدة، العمال يتحدثون من على المنصة في بساطة ووضوح عن مشاكلهم ، عيون المجتمعين من زملائهم واخوانهم تحيطهم بالعطف والتأييد .

واعلنت القيادة الجديدة تصميم الكادحين القوي وعزمهم الاكيد على مواصلة النضال ضد خطر فصلهم من اعمالهم ، من اجل العمل للعاطلين لمطالبة الحكومة بميزانية تطوير تستوعب ابناء المدينة العاطلين عن العمل .

وتظاهر المجتمعون . هتفوا معاً لوحدتهم في النضال ولحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

نعم . الذي يزرع التشريد والاضطهاد والجوع والتمييز في الجليل والمثلث والنقب هو نفسه الذي يزرع الفقر والبطالة والجوع والحرمان في بئر السبع والرملة والمجدل . غير ان رصيده واحد ، عاجلا او آجلا عاصفة سيحصد . ان في عاصفة المجدل ، المنفى ، لعبرة .

القادة المباييون يختفون ، والعمال الساخطون الثائرون يحتلون المنصة وسط عاصفة من الهتافات والتصفيق .

لقد شعرت ان كل خلية في جسمي ، انا ابن الناصرة المنفي هنا ، تصفق تضامنا مع كادحي المجدل .

وبسرعة اخذت تمر في مخيلتي صور من نضال الناصرة الابية ، لقد تجلت الناصرة مع المجدل الكادحة تتصافح بحرارة رغم قيود الحكم العسكري ورغم انف الاوامر الادارية التعسفية .

ان صفعة عمال المجدل لمجوعيهم هي احسن تعبير طبيعي عن تضامنها مع نضال الناصرة المكافحة ضد مضطهديها .

قرارات مجلس محلي الطيبة خرجت عن مصلحة المواطنين

الطيبة – اجتمع مجلس الطيبة المحلي وبحث الحرف والمهن والنظافة العامة وتأجير ثلاث دكاكين تخص المجلس لباعة الخضار .

وقد قرر المجلس ان تدفع شركة « إيشد » ضريبة ١٠٠ ليرة مع ان الشيوعيين في المجلس اخذوا على الادارة هذا التهاون واقترحوا ان تدفع هذه الشركة ٢١٠ ليرات اي بمعدل ٧٠ ليرة لكل خط من خطوطها الثلاثة .

وفي البحث بصدد اسبوع النظافة التي اقترحت ادارة المجلس ان يقوم به المواطنون تبرعاً وهي « تراتب » أصر الشيوعيون على ان يعمل المجلس على تنظيف الشوارع من الاوساخ وبعد نقاش حاد وافق المجلس على شراء كمية من الاحجار المكسرة لردم الشوارع الموحلة والحفر .

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية ان يؤجر المجلس المحلي الثلاث دكاكين لاصحاب الامراض الذين لا يستطيعون القيام بعمل مرهق وهم يستطيعون العمل ببيع الخضار ولكن الاكثرية الرجعية قررت باكثرية الاصوات ان تعرض هذه الدكاكين بالمزاد العلني مما سيؤدي الى فوز الاغنياء بها .

وطبعاً كان اشد المعارضين لاقتراح الشيوعيين العضو محمد عبد الغني « النقابي » المعروف ! وممثل الهستدروت في القرية .

لقد كانت قرارات المجلس المحلي الاخيرة سيئة اذ اهملت مصالح القرية واثارت الاستنكار الشديد بين القرويين .

شباب الطيبة يحتفلون بمؤتمرهم

الطيبة — اقيم احتفال شعبي كبير في القرية حضره مئـات الشباب تمهيداً لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية السابع (المنعقد اليوم)

وقد القى الرفيق محمد ابو اصبع خطاباً شرح فيه اهداف المؤتمر واعرب عن ثقة جمهرة الشبـاب في الكفاح لالغاء الحكم العسكري الذي ناضل ضده المواطنون والشباب بينهم طيلة التسع سنوات الماضية .

وقد انتهى الاجتماع بحماس شديد لمواصلة الكفاح من اجل مستقبل سعيد .

وتخلل البرنامج قسم فني

مواطنو فسوطة يطالبون بالغاء قانون مرور الزمن

فسوطة — بعث عدد من المواطنين في القرية بعريضة الى رئيس الكنيست اعلنوا فيها انهم يشعرون « بالقلق والانزعاج من جراء مشروع قانون مرور الزمن الذي تلي للمرة الاولى في الكنيست » ... لانه يجردهم من اعز شيء يربطهم بوطنهم — من اراضيهم .

وطالب هؤلاء المواطنون ان يسحب هذا القانون من جدول اعمال الكنيست حتى يطمئنوا على مستقبلهم ومستقبل اولادهم في وطنهم العزيز ويأمنوا غائلة الجوع التي ستصاحب تنفيذ هذا القانون الذي يهدف الى تجريدهم من اراضيهم. ويؤكدون في ختام عريضتهم ان هذا القانون سيزيدهم فقراً على فقر وشقاء على شقاء .

وفسوطة من قرى الجليل التي يهددها هذا القانون العنصري الذي صيغ ليساعد الحكام على مواصلة نهب الاراضي العربية التي نهبوا منها بقوانين سابقة اكثر من مليون و ٢٠٠ الف دونم.

« مساعدة » !!!

الفرديس — يقوم المجلس المحلي في القريـة بتعبيد الطرق الرئيسية على حساب ميزانيته الخاصة .

وكان رئيس المجلس قد راجع السلطات المسؤولة وطلب مساعدتهـا لتنفيذ هذا المشروع الذي استوعب عدداً من العمال العاطلين فعرض عليه هؤلاء ٢٠٠ ليرة فقط .. مع ان نفقة المشروع تقارب (٢٣) الف ليرة .

وقد رفض الرئيس بحق هذه « المساعدة » ولكنه وافق مع المجلس على قبول قرض ب ٦٠٠٠ ليرة تسري عليه فائدة .

ان القرويين يطالبون بان تدفع الحكومة قسطها من هذه النفقـات وهي طالما تبجحت بمساعداتها للقرى العربية من صندوق الانشاء والتعمير .

وعظ ..

منذ قيام الدولة ونحن نسمع بهؤلاء الناس الذين ظلمهم القانون وطردتهم الحكومة من قراهم بل هدمت بعضهـا .

وانا بين هؤلاء التعساء . وكثيراً ما اسأل من يصادفني . الى متى ستدوم هذه الحال . وعادة ما يجيبني بعضهم : «بتفرج» .

والآن بعـد مضي عشر سنوات اما آن لرجال هذه الحكومة ان يكفروا عن خطاياهم ويخلعوا ثوب سياسة الاضطهـاد القومي ويلغوا قانون الحاضر غائب .

انـنا كثيراً ما نسمع ممثلي الحكومة يعظون هيئة الامم المتحدة والدول العربية لحل مشكلة اللاجئين . اليس الاولى بهم ان يعيدوا للمواطنين العرب هنا حقوقهم واراضيهم وقراهم ؟ بمثل هذه الخطوة تقترب خطوة الى التعايش السلمي في هذه المنطقـة .

محمود ارحيم ابو سالم

عيب ..

باقة الغربية – اشتغل ٢٠ عاملا من باقة الغربية في كيبوتس « ميفتصار » المبامي بدعوة من الكرن كايميت .

واشتغل هؤلاء العمال ثلاثة اشهر في ازالة الحجارة من اراضي الكيبوتس دون ان يقبضوا اجورهم .

وانتهى العمل قبل شهر وطالب العمال الكيبوتس باجورهم فاحالهم سكرتيره على الكرن كايميت .

وراجع هؤلاء العمال ادارة الكرن كايميت فأكد لهم المسؤولون فيها انهم دفعوا اجور العمال الى الكيبوتس .

وعادوا الى السكرتير فاخذ يماطل ويتهرب مما دفع العمال الى ارسال عرائض احتجاج الى وزارة العمل واللجنة التنفيذيـة في الهستدروت .

تهنئة

الى الرفيق روحي زيدان وزوجته بمولودهم ، زيدان

فرع الحزب الشيوعي — عيلبون

ماوتسي تونغ يؤيد
مؤتمر الافريقيين في جنوب افريقيا

بيكين — بعث الرئيس ماوتسي تونغ برسالة تحية وتأييد الى المؤتمر الخامس والاربعين للمؤتمر الافريقي القومي في جنوب افريقيا.

وجاء في هذه التحية التي بعث بها ماوتسي تونغ رداً على رسالة سكرتير المؤتمر الافريقي القومي:

«بمناسبة المؤتمر الخامس والاربعين لاجتماع المؤتمر الافريقي القومي، اعرب لكم بالنيابة عن الشعب الصيني عن عطفنا على كفاح الشعب في افريقيا الجنوبية وتأييدنا له من اجل الحقوق الانسانية الجوهرية وضد التمييز العنصري.

اتمنى لكم نجاحاً مستمراً في سعيكم لتجنيد شعوب افريقيا الجنوبية في الكفاح من اجل السلام والدمقراطية».

والمؤتمر الافريقي القومي يضم اكثرية الشعب الافريقي في جنوب افريقيا ويناضل بقوة ضد سياسة الحكومة القائمة العنصرية التي فصلت بين الاوروبيين والزنوج في نواحي الحياة - السكن والتنظيم النقابي والتعليم - ومنعت الزنوج عن ممارسة حقوقهم الدمقراطية في انتخاب ممثليهم وشردتهم الى مستوطنات بعيدة عن العمران حيث يتهددهم الفناء.

المؤتمر الافريقي في نيسان

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مؤتمراً افريقياً سيعقد في «اكرا» عاصمة غانا في نيسان القادم.

واضافت ان مصر والمغرب وتونس وليبيا والحبشة والسودان وليبيريا وغانا وافقت على الاشتراك بالمؤتمر.

اما افريقيا الجنوبية فقد رفضت الاشتراك فيه لان الدول الاوروبية مثل بريطانيا وفرنسا والبلجيك التي «تتحمل مسؤوليات» (كذا) في افريقيا لم تدع الى المؤتمر.

وقد صدرت الدعوات من رئيس حكومة غانا.

وسيبحث المؤتمر الشؤون الافريقية وسياستها الخارجية ومستقبل الاقاليم الافريقية الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والتمييز العنصري.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

قنبلة تنفجر فتصيب غلامين عربيين

ام الفحم - مراسل الاتحاد الخاص - انفجرت في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد الماضي قنبلة باثنين من الرعاة في كفر قرع وهما سعيد عبد الفتاح شوشاري وعبد الرحمن رمضان ابو عقل البالغين من العمر ١٥ سنة، فاصيبا بجروح بليغة.

ونقل الجريحان الى المستشفى بحيفا ولم يتلق ذووهما اي نبأ عن حالتهما في المستشفى. كما ان البوليس لم يعلن عن كيفية وقوع الحادث مما يثير اشد القلق والاستنكار في نفوس اهالي القرية.

وفي ام الفحم عثر المواطن محمد حسن اخو عيد على قنبلة فابلغ مركز البوليس بالامر وعلى الاثر احضر خبيراً للالغام وازال القنبلة من مكانها يوم السبت الماضي.

ان استمرار تكرر حوادث انفجار القنابل تقع مسؤوليته على السلطات التي تهمل اتخاذ الوسائل الفعالة لتطهير المناطق التي يعتقد انها مزروعة بالالغام والمتفجرات وارشاد السكان وطلاب المدارس على عدم العبث بها حين اكتشافها.

بن غوريون يقرر طرد احدوت هعفودا (بقيه)

٣ ساعات اعلن سكرتير المباي، يوسفتال، ان «احدوت هعبودا افشلت قضية كبرى تتعلق بأمن الدولة وذلك لمصالحها الحزبية الضيقة. ولم يكن امراً كهذا قد حدث حتى من حزب معارض يشترك في لجنة الخارجية والأمن وقد ساد الرأي في الاجتماع انه لا يمكن السكوت على هذا التخريب في امن الدولة. وكل الاعضاء، دون استثناء، قد اعربوا عن تأييدهم لموقف رئيس الحكومة بأن على احدوت هعبودا وممثليها في الحكومة استخلاص النتائج من هذا الامر».

ورد يوسفتال على سؤال عن الموقف اذا لم تستخلص احدوت هعبودا النتائج المترتبة على ذلك، فقال، اذن سيستخلص النتائج شخص آخر. واستغرب الصحفيون ان لا يفكر يوسفتال ان شمعون بيرس مدير وزارة الدفاع قد حضر الاجتماع مع انه شوهد وهو يخرج من الجلسة مع من حضرها.

وعلم ان بن غوريون اثناء الاجتماع قد اتهم احدوت هعبودا بافشاء اسرار عليا وبالخيانة القومية. وذكر انه قال لاعضاء قيادة المباي «إما انا وإما احدوت هعبودا، فأنا لا استطيع الجلوس معهم بعد الآن».

بدل المبعوث .. مبعوثون

غير ان اعلان بن غوريون عدم سفر «الشخصية الكبيرة» الى بون لا يعني ابداً انتهاء القضية. فقد علم ان الزعامة المبائية قد بحثت في ارسال مبعوثين مدنيين الى بون لاتمام الصفقة البنغوريونية مع حكومة اديناور. وقد اشترك في البحث مدير وزارة الدفاع، بيرتس.

ويعتقد انه تقرر في المباحثات الاولية التي اجراها مبعوثو بن غوريون مع اديناور ابقاء الامر في سرية تامة خوفا من ان يضر افتضاح الطابق بعلاقات المانيا الغربية مع الدول العربية.

وفي الوقت ذاته تستمر الجهود في باريس لربط اسرائيل بحلف الاطلنطي. وتبين الآن ان بن غوريون وغولده مئير قد ذكرا ان جهوداً تبذل لضمان اشراك اسرائيل في التوقيع على البيان الذي يصدره مؤتمر الاطلنطي «لضمان امن العالم الحر».

من متهِم الى .. متهَم!

لقد احدثت الانباء عن الاتصال بالمانيا النازية والجهود التي تبذل لربط اسرائيل بحلف الاطلنطي، موجة من السخط الشديد وهي التي دعت بن غوريون الى التذرع بحجة الامن المعروفة والى محاولة الخروج طاهر الذيل من الاتهامات التي وجهت اليه، وتحويلها الى احدوت هعبودا.

ويعتقد المعلقون السياسيون ان بن غوريون بطلبه استقالة احدوت هعبودا انما يهدف الى سد الطريق على المبام واحدوت هعبودا اللذين طلبا اجراء محادثات مع المباي للبحث في أمور الائتلاف. فاشتراك المبام واحدوت هعبودا في الحكومة كان موضع بحث في زعامتي الحزبين. وهكذا فبينما يبحث احدوت هعبودا والمبام في مصيرهما في الحكومة جاء بن غوريون ليقول لهما انه قد قرر انهما لم يعودا لازمين له .. وبن غوريون يعرف ان المبام لا يملك جرأة كافية للانسحاب من الحكومة وحده ولا البقاء فيها بدون احدوت هعبودا.

حكومة جديدة ؟!

ولما كان بن غوريون يواصل مساعيه لاتمام مؤامرته مع المانيا النازية وحلف الاطلنطي العدواني فهو يريد ان تمنحه الحكومة موافقة لا تحفظات فيها وان يكون لهذه الحكومة اكثرية كبيرة ثابتة في الكنيست. ولهذا فهو يريد التخلص من تحفظات المبام واحدوت هعبودا .. وهذا هو ما يختفي وراء اتصالاته بالصهيونيين العموميين والغودات اسرائيل لتأليف حكومة جديدة معهما، او على الاقل افهام شركائه في الائتلاف انه لن يتحمل من اليوم فصاعداً اي معارضة لخطواته.

عل همشمار تساند بن غوريون

وغريب جداً انه في الوقت الذي تحكثر فيه الزعامة المبامية الحديث من معارضتها في تصرفات بن غوريون واهماله لها، فأنها قد انبرت لمساندته بوصفها الاحدوت هعبودا انها قامت «بخطوة غير مسؤولة تجاه سر سياسي»!!

واشد غرابة هو ما نشرته الصحف من ان وزراء المبام واحدوت هعبودا في الحكومة لم يعارضوا في ايفاد مبعوث الى المانيا الغربية وانما كانت معارضتهم مقتصرة على «الشخصية» وعلى كيفية انتخاب هذه «الشخصية»!

السبيل: حكومة سلام واستقلال وحياد

ان الازمة التي اخترعها بن غوريون تبعد اقوال زعماء احدوت هعبودا والمبام عن «ضرورة وحدة احزاب العمال الصهيونية الثلاثة» فهذه «الوحدة» غير قائمة في حسابات بن غوريون وزعامة المباي ثم انه لا يمكن إقامة وحدة عمال على أسس «الحرب الماتية» والارتباط بحلف الاطلنطي وخدمة المؤامرات الاستعمارية. فهذه الوحدة تقوم على أساس العمل لتغيير السياسة الحالية، من اجل حكومة جديدة تنتهج سبيل الاستقلال والسلام والحياد. ولأجل هذه الوحدة يطلب من المبام واحدوت هعبودا ترك حكومة بن غوريون ونزع ثقتهما منها.

> **اطباء سوفياتيون يعيدون النظر لطالب سوداني**
>
> لندن — قالت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان جراحين سوفياتيين قد انقذوا بصر طالب سوداني بعد ان عجز الاطباء البريطانيون عن ذلك.
>
> فبعد عملية جراحية معقدة في الدماغ أجريت في موسكو للطالب السوداني حسن صبحي، استطاع الطالب ان يقرأ عناوين الصحف وان يعرف طبيبه من بعيد. وكان حسن صبحي يدرس في بريطانيا في سنة ١٩٥٥ وقد استشار الاطباء هناك فلم يفلحوا في إنقاذ بصره.

وفد يطالب رئيس بلدية الناصرة بوضع حد لنظام المناوبة في التعليم

الناصرة - قابل وفد من مجلس اولياء امور تلاميذ المدارس الابتدائية رئيس المجلس البلدي في الاسبوع الماضي وقد اشترك في الوفد سامي جرايسي وفضيل جرجوره ومحمد سعيد المنصور ويوسف خليل مدير المدرسة الابتدائية ووسيلة رزق مديرة المدرسة الابتدائية للبنات. وقد علمنا ان الوفد كان قد طلب هذه المقابلة مع المجلس البلدي ولكن الرئيس لم يبلغ الاعضاء بالامر.

وطالب الوفد رئيس البلدية باصلاح ابنية المدارس واثاثها مثل المقاعد التي اصبحت في حالة يرثى لها وغير قابلة للاستعمال. وفي الاجتماع تذمر مديرو المدارس من قيام البلدية ببعض الاصلاحات اثناء الايام المدرسية على الرغم من ان العطلة الصيفية شهران وبالامكان القيام بالاصلاحات اثناءها.

وقد كان موقف رئيس البلدية خشناً وفظاً يدعو الى الاستنكار فقد برأ إدارة البلدية من كل مسؤولية وقال انه لا يوافق على توجيه اي سؤال له عن سبب تقصير البلدية في الخدمات المطلوبة.

واثار الوفد مسألة عدم الغاء البلدية لاسلوب المناوبة في الصفوف وذكر ان ٣ آلاف تلميذ في المدارس الابتدائية مقسمين الى ٦٣ صفاً مع ان الغرف الموجودة هي (٣٤) غرفة فقط. واشار اعضاء الوفد الى الاضرار التربوية البالغة الناجمة عن هذا الوضع وطالبوا بان تقوم البلدية بالعمل التدريجي للتخلص من هذا الوضع المزري ببناء او استئجار عدد من الغرف حتى يتوفر العدد الكافي منها.

وفي هذه الحالة ايضاً فضّ الرئيس يده من المشكلة ولم يجد في قاموسه غير الشكوى من الفقر ومن عدم توفير القروض المالية للبناء من قبل وزارة المعارف.

اننا نعرف مسؤولية وزارة المعارف في هبوط مستوى التعليم ورداءة حالة ابنيتها واثاثها ولكن رئيس البلدية ومؤيديه من اعضاء البلدية وموظفيها هم المسؤولون المباشرون، فهم مقصرون في تجنيد الرأي العام للضغط على وزارة المعارف بل هم يتاقفون للاوساط الحكومية في كل مناسبة حرصاً على رواتبهم ومنافعهم الخاصة.

وزير المواصلات يرد على استجواب موشه سنيه

لم يكشف التحقيق عن المعتدين على وفد الشبيبة العائد من مهرجان موسكو

لم تتخذ اي اجراءات ضد منظمي الاعتداء في ميناء حيفا

القدس - رد وزير المواصلات، م. كرمل، على استجواب للنائب الشيوعي موشه سنيه حول الاعتداء في ميناء حيفا على وفد لجنة المهرجان حين عودته من موسكو. فاعترف الوزير بأنه لم تتخذ اية اجراءات ضد الذين اشتركوا في ذلك الاعتداء او نظموه.

وقد زعم الوزير في رده ان «التحقيق الذي اجراه مدير الميناء لم يكشف عن المسؤولين عن الاعتداء ولا عما اذا كان هنالك أناس كهؤلاء».

كذلك قال الوزير ان ادارة الميناء قد صدرت اليها اوامر بان تسلك باتقاء حيال احتمال حدوث حوادث مشابهة في المستقبل، وان تمنع احتشاد الجمهور والعمال في منطقة الميناء في حالة التوجس من مظاهر علاقات عدائية وان تنسق اعمالها سلفاً مع البوليس.

ولما انهى الوزير رده سأله النائب سنيه:

الا يعتقد حضرة الوزير ان التعليمات التي صدرت الى ادارة الميناء كان ينبغي ان تتضمن انه ليس من شأن قسم من عمال الميناء ان يعبروا اثناء قيامهم بعملهم عن موقفهم من الآراء السياسية التي يعتنقها المسافرون القادمون الى ميناء حيفا؟

فأجاب الوزير: لست اعتقد هذا واعتقد ان التعليمات التي صدرت كافية لمنع تكرار حوادث مؤسفة من هذا النوع في المستقبل.

ديان يسافر الى بورما ..

القدس — يغادر اسرائيل القائد العام للجيش الاسرائيلي موشه ديان، لزيارة بورما زيارة رسمية بدعوة من حكومتها..

وسيسافر معه المدير العام لوزارة الدفاع شمعون بيرتس الذي دعته ايضاً حكومة بورما وسيعرج بيرتس في طريقه الى بورما على عدد من قطار اوروبا...

حماس كبير يفتتح المؤتمر (بقية)

بنيامين جينزدوفتش قد افتتح المؤتمر فرحب بالمندوبين وبالضيوف. ومما قاله، ان وضع الشباب، والبطالة، والتمييز ضد الشبيبة العربية، واعمال الاجرام بين الشباب هي نتيجة للنظام وسياسة المغامرات التي تنتهجها الحكومة.

ودعا الخطيب الشباب قائلا، لنتناضل سوية من اجل ان تتجه الحكومة لا نحو حلف الاطلنطي بل نحو الحياد.

والقى سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية العام، عوزي بورشتاين بيان اللجنة المركزية الذي دعا فيه شباب اسرائيل الى الوحدة في النضال من اجل العمل والثقافة، والى الاسهام، بذلك، في تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد.

وتحدث الرفيق عوزي عن اوضاع الشبيبة الاسرائيلية فذكر ان هناك مئة الف شاب بين سن ١٤ و ١٨ من العاملين والمطالبين بالعمل. واستعرض الرفيق عوزي البطالة والاستغلال الذي يتعرض له الشباب واستنكر التمييز اللاحق بالشباب العرب ودعا الى تشديد النضال من اجل دستور عامة للشباب اليهود والعرب، مناضلة لحقوقهم.

وقال الرفيق عوزي ان مصدر التوتر هو مشاريع الاستعماريين لاستعباد اقطار المنطقة.

واستنكر الخطيب استخدام القوة في حل القضايا المختلف عليها وذكر ان هذا هو ما اتفق عليه ممثلو شبيبة المباي والمبام واحدوت هعفودا والشبيبة الشيوعية اثناء مهرجان موسكو. ودعا الخطيب شبيبة هذه الاحزاب الى الاخلاص لما اتفقوا ووقعوا عليه.

واختتم كلمته قائلا، فإذا شددنا نشاطنا والتفين من قوانا ومخلصين لحزبنا الشيوعي، فليس من شك في اننا سنكون عاملا هاماً بين الشبيبة الاسرائيلية. ان الوقت يسير لمصلحة الشيوعية هذا ما اثبته التطورات السياسية في العالم وفي بلادنا. ان المستقبل لنا، للشباب، للشيوعية، والشبيبة الشيوعية.

البوليس يعتدي على النساء والاطفال العرب ويهدم خيامهم التي يسكنونها

حيفا - لمراسل الاتحاد - في الساعة ١١ من صباح يوم الاثنين ١٦-١٢-٥٧ قامت قوة من بوليس حيفا بعمل وحشي تشمئز منه النفوس الشريفة. فبدون شفقة ولا رحمة هدموا الخيام قرب جسر شل على سكانها وبوحشية متناهية اخرجوا النساء والاطفال واتلفوا المؤن الموجودة من طحين وزيت وغيره وذهبوا بعد ان تركوا السكان في العراء عرضة للبرد دون ان يندى لهم جبين.

وفي هذه الخيام كان يسكن منذ اكثر من ٥ سنوات كل من: خلف اشتيوي خلف من طمرة، ومحمد يوسف هنابذه من طمرة ايضاً ومحمد عايد من حيفا مع عائلاتهم على ارض تابعة لادارة ميناء حيفا.

وقبل مدة اخطرتهم إدارة الميناء بضرورة إخلاء الارض فرفعوا قضيتهم الى المحكمة المركزية للنظر فيها وعينت جلسة لها يوم ١٩٥٨/١/٣.

ويظهر ان إدارة الميناء شعرت ان قرار المحكمة سيكون في صالح السكان فأوعزت للبوليس بعدوانه المشين لطرد السكان قبل ان يصدر قرار المحكمة.

وهكذا جرى العدوان. فعندما صاح النساء والاطفال ورفضوا الخروج من الخيام اعتدى عليهم البوليس واخرجهم بالقوة وبوحشية متناهية هدم الخيام واتلف المؤن.

وفي خيمة محمد عايد كان الراعي عوض عبدالله مريضاً ولم يستطع الخروج من الخيمة فهدموا الخيمة عليه. وكان في الخيمة عجلة صغيرة لم ينتبه اليها السكان فماتت تحت الانقاض. وأخذوا من الخيمة تنكة ملآنة بالزيت ودلقوها على الارض.

أما خيمة محمد يوسف هنابذه فقد احرقوها وأكلتها النيران.

وتقدر الخسائر التي اصابت السكان بمئات الليرات.

ولم يكتف البوليس بذلك بل اعتقل خلف اشتيوي.

وقد حضر الى مكان الحادث محامي المدعين مناحم فاكسمان وشاهد بأم عينه تأمج هذه الاعمال الوحشية واحتج حالا لدى مدير البوليس.

وقام السكان بنصب خيامهم من جديد في نفس المكان، فحضر البوليس في اليوم التالي وهدمها مرة أخرى وصادرها وابقى السكان في العراء عرضة للبرد الشديد ورفض إعادة الخيام الى اصحابها.

وقد تألف وفد من السكان للاحتجاج على هذه الاعمال الوحشية لدى البلدية وقائمقام الاقليات، كما أرسلت برقيات الاحتجاج الى السلطات المختصة.

إننا نستنكر بشدة عمل البوليس الوحشي هذا ونطالب بالتحقيق في هذا الحادث الخطير الذي ان دل على شيء فإنما يدل على استهتار السلطات بالسكان العرب وارواحهم.

وقد علمنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي سيقدم استجواباً الى وزير البوليس بهذا الخصوص.

مؤتمر برلمانات الاقطار العربية

دمشق — بعث رئيس المجلس النيابي السوري دعوات الى برلمانات الدول العربية للاشتراك في مؤتمر البرلمانات العربية واقترح عقد المؤتمر في العاصمة السورية في ١٧-٢-١٩٥٨.

وهدف المؤتمر اقامة اتحاد برلماني عربي وتأمين اشتراك اكبر عدد من البرلمانات العربية في اتحاد البرلمانات الدولي.

صاروخ امريكي يفشل
والقمر الامريكي.. بعد سنة

واشنطن - اطلقت الولايات المتحدة الامريكية امس الاول صاروخاً متوسط المدى. وقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الصاروخ لم يكمل مداه المحدد له بسبب بعض الصعوبات «الفنية»!

وكانت امريكا قد اعلنت قبل ذلك نجاح تجربة صاروخ «اطلس» بعد تجربتين فاشلتين.

وقالت وزارة الدفاع ان الصاروخ «اطلس» يصلح لاطلاق قمر صناعي ولكن بعد «سنة» على اقل تقدير! وذكر ان تكاليف هذا الصاروخ تقارب مليوني دولار.

في سطور

☆ وصل محمد البدر ولي عهد اليمن الى رومانيا حيث سيقضي اسبوعاً ضيفاً على الحكومة الرومانية الشعبية وفي الكلمة التي القاها في حفلة استقباله شكر الحكومة الرومانية على تأييدها لقضايا العرب واعرب عن امله في ان تتوطد وتنمو الصداقة بين اليمن ورومانيا.

☆ طالب نافر عضو المجلس التشريعي في الملايو تطهير جهاز الدولة من الموظفين الاجانب الذين يبلغ عددهم ٨٧٩ موظفاً يحتلون مراكز هامة في ذلك الجهاز وقال نافر ان بقاء هؤلاء الموظفين يجرد الملايو من استقلالها ويمس سيادتها في الصميم واضاف ان شعب الملايو لم يصبح بعد سيداً في قطره.

☆ تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وسيلان على عقد اتفاق تجارة ومعونة اقتصادية.

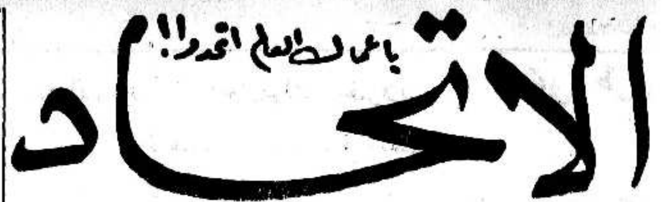
وستوقع الاتفاقية في الشهر القادم حين تصل الى كولومبو العاصمة السيلانية بعثة خبراء سوفياتية.

☆ اذاعت وكالة الانباء العربية ان المباحثات بين الرئيس اللبناني كميل شمعون وشاه ايران الذي يزور لبنان ستتناول قضية فلسطين!!!

☆ الف مالك خان نون وزارة الباكستان الجديدة واحتفظ لنفسه بعشر وزارات: الخارجية والحدود والدفاع والاقتصاد والقضاء الخ!!!

☆ اكتشفت ارامكو (شركة النفط الامريكية في العربية السعودية) بئراً جديداً في مياه شاطىء العربية السعودية على الخليج العربي ويبعد البئر ١٢٠ ميلا عن الظهران و ٨ اميال عن الشاطىء السعودي.

* بلغ عدد البريطانيين الذين نزحوا عن بلادهم في سنة ١٩٥٧ حوالي (٢٢٠) الفاً. وتعود الهجرة الى البطالة وضيق وسائل الحياة.



AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الثلاثاء
٢٤ كانون الاول ١٩٥٧
٤ جماد الثاني ١٣٧٧
١ طبت ٥٧١٧
24 Dec, 1957 24 דיצמבר
No 68 Vol XIV
العدد ٦٨ السنة الرابعة عشرة

دورة السوفيات الاعلى تكرر الدعوة لعقد مؤتمر اقطاب

وتطلب عدم استخدام القوة ضد استقلال اقطار الشرق الاوسط

موسكو — انهت دورة السوفيات الاعلى اعمالها فكررت النداء لعقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب. ورفض القادة السوفيات اقتراح مؤتمر حلف الاطلنطي لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية بهدف الى اقرار المقترحات الغربية لنزع السلاح، المقترحات التي رفضها الاتحاد السوفياتي سابقاً. ووافقت دورة السوفيات الاعلى على ميزانية الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٨. وتضمنت الميزانية تخفيض نفقات الدفاع بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل.

وجاء في قرارات الدورة انه «يجب التوصل الى اتفاق تام على عدم انتهاج القوة ضد استقلال أقطار الشرق الاوسط، ويجب استنكار كل محاولة لاستخدام القوة في هذا الجزء من العالم.»

خروشتشوف :

سنرد بضربات ماحقة

وتكلم في الدورة السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف فكرر الدعوة الى عقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب. ودعا خروشتشوف ايضاً الى حظر الحرب ولكنه حذر قائلا ولكن اذا نشبت حرب، على الرغم من كل هذا، «فالاتحاد السوفياتي سيرد بضربات ماحقة» وستقاسي من ذلك تلك الدول التي توضع في اراضيها الاسلحة النووية. وقال، ان اللجنة الفرعية الجديدة لنزع السلاح لاتختلف، في طابعها، عن الخماسية الاولى.

وقال خروشتشوف ايضاً ان مستقبل العالم لايقرر بالصواريخ والقنابل النووية، بل على اسس يمنح النظامان العالميان المتعارضان توجيها، شعوبهما امكانية حياة افضل، ان النظام السوفياتي يؤلف احسن صورة اجتماعية للفرد.

ودعا خروشتشوف الدول الغربية وفي مقدمتها امريكا الى نبذ سياسة القوة وحل القضايا على اسس المساواة وبالطرق السلمية.

غروميكو :

اقتراح الغرب غير كاف

وتكلم في الدورة ايضاً وزير الخارجية، اندريه غروميكو، فرفض اقتراح حلف الاطلنطي لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية، واقترح بدل ذلك عقد دورة خاصة لهيئة الامم المتحدة، او مؤتمر

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نداء للسلام من بورسعيد

بور سعيد — «اني أجه، من بور سعيد، دعوة الى العالم من اجل السلام ونبذ الحروب والقضاء على الحرب الباردة. انا نطالب بمنع التجارب الذرية وتحريمها وبنزع السلاح وبتوطيد السلام». — هذا ما اعلنه الرئيس المصري جمال عبد الناصر في خطاب القاه بعد ظهر امس في احتفالات النصر ببور سعيد بمناسبة مرور سنة على جلاء كل القوات الاجنبية المعتدية من اراضي مصر.

وتحدث عبد الناصر بتفصيل عن المعارك التي خاضها الشعب المصري وجيشه وقال ان الجيش المعتدي يحصل دائماً على رأس جسر، وفي الهجوم علينا كانت اسرائيل رأس الجسر هذا اما الانجليز فحاولوا مهاجمتنا من ليبيا ولكن الملك السنوسي حال دون ذلك ومنع بريطانيا من استخدام اراضي بلاده في العدوان على دولة عربية شقيقة.

وقال، لقد استطعنا ان نبين للعالم ان سياسة الحياد سياسة سليمة. فهذه السياسة انتصار لمصر وتثبيت لاستقلال الدول الصغيرة.

وختم عبد الناصر خطابه بقوله، ان هدفنا السلام ونحن نتجه الى العالم من بورسعيد لتثبيت قواعد العدالة والسلام وحق تقرير المصير وضد التمييز. ونحن حينما ننادي بالحياد ننادي بتخفيف حدة التوتر الدولي وتوطيد السلام في العالم كله.

الحزب الشيوعي يهاجم حكومة بن غوريون ويطلب اقالتها

بن غوريون يصمت معبراً عن افلاسه ونواب مبام واحدوت هعفودا يؤيدون الحكومة

القدس — لمندوبنا البرلماني — قدم النائب صموئيل ميكونس مساء امس اقتراح الكتلة الشيوعية الى الكنيست بنزع الثقة من حكومة بن غوريون المفلسة واقامة حكومة سلام واستقلال وحياد.

وبدا افلاس بن غوريون واضحاً حينما لم يجد لديه ما يقوله في الرد على الاتهامات الدامغة التي وجهتها اليه الكتلة الشيوعية. فقد وقف وقال: «لن اتنازل فاناقش اقتراح الكتلة الشيوعية» ثم عاد الى كرسيه وجلس متبرماً..

وقد قال النائب الشيوعي ميكونس، في اقتراحه نزع الثقة بالحكومة، ان هذه الحكومة التي عملت على تقرب اسرائيل من الحلف الاطلنطي النازي عن طريق ذلك المندوب المسؤول الذي اراد بن غوريون ارساله الى حكام المانيا الغربية، وجعل اسرائيل بلداً تحت هيمنة المانيا الغربية وحكامها النازيين، وتحويل اسرائيل الى قاعدة استعمارية لاحدث اسلحة الموت والدمار — ان هذه الحكومة تجر اخطاراً جسيمة ويجب ان تنزل عن سدة الحكم.

واستطرد ميكونس يقول لقد اراد بن غوريون اخفاء مؤامرته مع حكام بون عن الشعب بل وحتى عن اعضاء حكومته نفسها، اذ ادرك ان الاكثرية الساحقة من الشعب لن ترضى عن هذه المساعي. ولكنه لم ينجح في ذلك.

واشار ميكونس الى الازمة التي تتخبط فيها الحكومة اليوم وقال، انها ازمة الحكم القائم وتعبير عن افلاس سياسة حكومة بن غوريون.

واستعرض ميكونس سياسة الحكومة طيلة سني قيامها وقال، انها جرت اسرائيل من ازمة الى ازمة ومن كبوة الى كبوة وعزلتها عن دول العالم ولا سيما خلال السنتين الاخيرتين. فالعدوان مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، على مصر قد اضر اكبر الضرر باسرائيل وابعد السلام مع البلاد العربية، وكذلك ارتباط اسرائيل بمبدأ دالس ايزنهاور الاستعماري. كل هذا جلب على اسرائيل الاضرار والاخطار.

وقال ميكونس. ان حكومة بن غوريون تتجاهل توازن القوى في العالم وفي الشرق الاوسط، ذلك التوازن الذي هو في مصلحة الشعوب المناضلة ضد الاستعمار وتجار الحروب. ان سياسة بن غوريون هي سياسة الامس التارب سياسة المستعمرين ضد الشعوب العربية التي معها يرتبط مستقبلنا الى الابد.

وتكلم بعد ميكونس، يفن (الحيروت). ثم روكاح من الصهيونيين العموميين الذي قال ان كتلته ستمتنع عن التصويت لأنها «لاتوافق على دوافع وحجج الحزب الشيوعي»...

اما مندوبو المبام واحدوت هعبودا فجلسوا صامتين جامدين. ولكن ما ان جاء وقت التصويت حتى رفعوا ايديهم، مع كتل الائتلاف الاخرى، لتأييد حكومة بن غوريون ولم يصوت على الاقتراح بنزع الثقة غير النواب الشيوعيين الستة وامتنع ٢٢ نائباً عن التصويت هم نواب الصهيونيين العموميين والحيروت.

كلمة الاتحاد

قلوبنا مع الاسيويين والافريقيين

سيشهد العالم هذا الاسبوع حدثاً تاريخياً هاماً تتجه نحوه قلوب الشعوب المحبة للسلام والمناضلة من اجل التحرر والتور. ففي يوم الخميس، ٢٦ كانون اول الحالي، سيلتقي في القاهرة ٤٠٠ مندوب من اقطار آسيا وافريقيا ليرسموا الطريق امام شعوبهم المناضلة من اجل تحررها وارتقائها الاقتصادي والاجتماعي ولتعزيز التعاون بينها لتوطيد دعائم السلام العالمي والوقوف صفاً منيعاً يعلو بجبروته على سور الصين العظيم للحد من مؤامرات الاستعمار على شعوب شرقنا التي لم تعد تطيق انظمة السيطرة الاستعمارية.

وينعقد هذا المؤتمر التاريخي الجبار في حين لا يزال المراقبون السياسيون في العالم، خصوصاً في امريكا نفسها، يتناولون بتعليقاتهم الهزيمة المرة التي لحقت بسياسة حكام واشنطن في مؤتمر حلف الاطلنطي الشمالي الذي انهى اعماله في الاسبوع الماضي.

فقد اعرب الكثيرون من المعلقين عن ان رفض النرويج والدنمارك اقامة قواعد امريكية للصواريخ الذرية فيهما يعتبر بداية انهيار هذا الحلف. والقرار الذي ينص على اقامة مثل هذه القواعد لم يعد يلزم بقية دول الحلف الاعضاء. وتقول جريدة ازفستيا السوفياتية ان امريكا اصطدمت بمعارضة شديدة من ممثلي دول اوروبا الغربية لتوسيع سيطرة حكام واشنطن، فمعظم اقطار الحلف ترفض تمادي امريكا في الانتقاص من سيادة اقطارهم.

ولم تكن هزيمة امريكا مقتصرة على الجبهة الاوروبية، فان وعي الشعوب العربية وحكوماتها المتحررة قد وجه ضربة شديدة لمشاريع الحلف ومؤامراته للتدخل في شؤون الشرق الاوسط الداخلية.

فبيان الحلف الرسمي بشأن منطقة الشرق الاوسط كان بياناً غامضاً مفسساً، بيان المغلوب على امره. وكل ما اورده البيان هو «تأييد» دول الحلف لاستقلال دول الشرق الاوسط وسيادتها دون الاشارة الى السلامة (الاقليمية) التي طالبت بها اقرنا ومبعوثو بن غوريون لتكون بمثابة ضمانات لحدود اسرائيل الحالية.

فعدم الحصول على هذه الضمانات الوهمية لسلامة (حدود) اسرائيل الحالية من هذا المؤتمر تدل على مدى فشل السياسة البن غوريونية القائمة على الاحلاف والارتباطات العسكرية مع محور واشنطن — بون — باريس، بدل الاعتراف بحقوق الشعب العربي وانتهاج سياسة سلام وحياد. لقد اصبحت هذه الشروط هي الاسس التي تتيح لاسرائيل التفاهم مع الاقطار العربية والتقرب من شعوب آسيا وافريقيا.

ان مؤامرات المستعمرين لم تعد تنجح في شرقنا واعتماد حكام اسرائيل على الاستعمار وضماناته واحلافه العسكرية لن يزيد من امن اسرائيل واستقرارها في منطقة الشرق الاوسط.

ومؤتمر شعوب آسيا وافريقيا في القاهرة سيكون ابلغ رد على سياسة المستعمرين ومؤتمر حلف الاطلنطي لاستعباد الشعوب والاستعداد للحرب.

وسيبدد هذا المؤتمر كل احلام المستعمرين واعوانهم في شرقنا المتآمرين على حريتنا.

فمنذ مؤتمر دلهي سنة ١٩٥٥ حققت شعوب آسيا وافريقيا وخاصة شعوب منطقة الشرق الاوسط انتصارات كبيرة في نضالها من أجل التحرر والاستقلال واحباط مؤامرات المستعمرين.

وتنعكس هذه الانتصارات في ازدياد قوة معسكر اقطار السلام في آسيا وافريقيا وبالتمثيل الواسع للشعوب ولحركاتها التحريرية في هذا المؤتمر.

فعقد هذا المؤتمر في القاهرة، في البقعة التي اندحر فيها العدوان الاستعماري الغادر في في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ذو عبرة بالغة الاهمية.

فقد أصبح هذا المؤتمر جبهة تضم جميع القوى المناضلة ضد الاستعمار ليس في آسيا وافريقيا فقد قبل المؤتمر، وفداً يمثل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

المؤتمر الاسيوي - الافريقي يثير اهتمام الرأي العام العالمي

وفود من ٤٥ دولة ومراقبون من مختلف انحاء العالم يتجهون نحو القاهرة

— مكاتب الاتحاد للشؤون العربية

اذاعت سكرتيرية اللجنة التحضيرية لمؤتمر القاهرة ان الخمسة والاربعين دولة التي دعيت لارسال وفود لمؤتمر شعوب آسيا وافريقيا — الذي سيعقد في القاهرة في ٢٦ ديسمبر الحالي — لقد لبت الدعوة.

ويؤخذ من بيان اللجنة ان ١٥ مراقباً من اقطار اوروبا سيشتركون في المؤتمر بصفة مراقبين. ومن هذه الاقطار التي سترسل مراقبيها الى المؤتمر تشيكوسلوفاكيا، فرنسا، يوغوسلافيا، بريطانيا، المجر، كندا، كولومبيا، المانيا الشرقية واسبانيا.

وفدا الاتحاد السوفياتي والصين

ووصل اول امس الى مطار القاهرة وفود الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ومنغوليا الخارجية وفيتنام الشعبية. وقد جرى للوفود استقبال حار في المطار وقدمت لهم باقات الزهور. وكانت اعلام الدول المشتركة في المؤتمر ترفرف فوق مطار القاهرة بينما كانت الجماهير الغفيرة تطوق ارض المطار تحيي الوفود القادمة بهتافات الترحيب. وقد رأس الوفد السوفياتي شرف رشيدوف رئيس السوفييت الاعلى في اوزبكستان ونائب رئيس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفياتي. ورأس الوفد الصيني الأديب المعروف كومو جو.

مؤتمر القاهرة — جواب حازم على مؤتمر الاطلنطي

في بيان اصدره وزير الدولة السوري للمعلومات قال، «حين تستعد شعوب آسيا وافريقيا لعقد مؤتمر التضامن في القاهرة لتوحيد صفوفها في النضال من اجل التحرر والاستقلال، ينعقد في باريس مؤتمر اقطاب دول حلف الاطلنطي الشمالي لبحث خطط مواصلة استعباد الشعوب. ان مؤتمر القاهرة هو الرد الحاسم على مؤتمر حلف الاطلنطي»

ويثير المؤتمر اهتمام كل الرأي العام العالمي والقوى المحبة للسلام.

فقد نشرت جريدة «الجمهورية» المصرية نبأ لمراسلها في نيويورك جاء فيه ان الأوساط الدولية تبدي اهتماماً كبيراً بمؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي، وتعتقد هذه الاوساط ان هذا المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة سيكون رداً عملياً على مؤتمر حلف الاطلنطي الشمالي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

جدول ابحاث المؤتمر

يفتتح المؤتمر في قاعة جامعة القاهرة ثم يواصل اعماله فيما بعد في قاعة مجلس الشيوخ، سيبحث المؤتمر في ٥ مواضيع، العلاقات الثقافية والاجتماعية، العلاقات السياسية، والعلاقات الاقتصادية والعلاقات التنظيمية،

١ — يقدم مندوب الوفد الهندي البحث السياسي

٢ — مندوبا الصين وكوريا يقدمان بحث التبادل الاقتصادي.

٣ — مندوب سيلان يقدم بحث العلاقات الاجتماعية.

٤ — وفد مصر يقدم بحث موضوع التبادل الثقافي بين شعوب الكتلة الآسيوية — الافريقية ويقدمه الدكتور طه حسين — بحث عن الاستعمار يقدمه كل من، خالد محي الدين وأحمد بهاء الدين.

عيد الميلاد المجيد

يصادف يوم الاربعاء، غداً، عيد الميلاد المجيد. والاتحاد تتقدم بهذه المناسبة الى قرائها والطوائف المسيحية العربية بالتهاني آملة ان يعود هذا العيد وألوية السلام والطمأنينة خفاقة في العالم.

جورج كينان : مؤتمر حلف الاطلنطي

عثرة في سبيل السلام

لندن — في حديث من الاذاعة البريطانية قال جورج كينان سفير الولايات المتحدة السابق في الاتحاد السوفياتي، ان مؤتمر حلف الاطلنطي هو عثرة جديدة في سبيل احلال السلام العالمي، وهو يمنع احتمال المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح.

وقال كينان انه لا يرى اية نتيجة إيجابية يمكن ان تنجم عن هذا المؤتمر.

ويقترح كينان اجراء محادثات بين الشرق والغرب، وعدم وضع صواريخ واسلحة ذرية في اوروبا، وايجاد منطقة حاجزة في مركز اوروبا خالية من القوات العسكرية التي للدول الكبرى.

وطالب بتوحيد المانيا مع ضمانات من الشرق والغرب بان لا تنضم الى اية كتلة من الكتل.

همسة!

لا اعرف بالضبط ان كانت الحكومة او دائرة «الثقافة» الهستدروتية قد عرضت على اهل كفر قاسم الشريط السينمائي عن «صلحة» كفر قاسم... على كل حال فدور السينما في البلاد قد عرضت هذا الشريط الذي استخدمته الاوساط المعنية اداة للدعاية والتدليس لدى الرأي العام اليهودي في البلاد.

فكل مواطن عربي شاهد هذا الشريط لا بد وان يكون قد شعر مثلي بهدر الكرامة على المشهد المؤلم الذي يراه امام عينيه ولا يكاد يصدقه، مشهد ولمية الطبيخ عن ضحايا كفر قاسم. ويتبع المشهد وصف للولمية فتسمع الصوت المسجل يقول «حفلة من اساطير الف ليلة وليلة».. فيا للعار.

وهنالك من المواطنين اليهود من تضايق من هذه الجريمة الاخلاقية فكتب في عل همشمار يستنكر هذه الصلحة المخزية خصوصاً ما سمعناه في الصوت المسجل مع الشريط، «وهكذا تنتهي حادثة كفر قاسم».

فهل صحيح هكذا انتهت مأساة مجزرة قاسم.. بحفلة طبيخ؟!

ما هو مصير القتلة ومصير المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة؟

ثم هل تقبل الطبيخ ثمناً لدمائنا المهدورة على مذبح الاضطهاد القومي والتمييز العنصري يا وجوه كفر قاسم واعيانها !!

س

انتقاد شديد في البرلمان البريطاني على خنوع المحافظين امام امريكا

لندن — بعد نقاش صاخب اقر البرلمان البريطاني ب ٢٨٩ صوتاً ضد ٢٥١ صوتاً سياسة حكومة مكملان الخارجية وكان محور النقاش مؤتمر حلف الاطلنطي والقرارات التي اتخذت فيه.

وفي بداية النقاش وجه انورين بيفان، الناطق الرئيسي باسم حزب العمال في الشؤون الخارجية، انتقاداً شديداً للحكومة وحمل على مبدأ اشراف الولايات المتحدة على القواعد الحربية والاسلحة الذرية في اوروبا. وطلب ان تستعمل بريطانيا حقها كدولة ذات سيادة في توجيه استعمال الاسلحة النووية. واحتج على حمل الطائرات الامريكية للقذائف الذرية في تحليقها فوق بريطانيا وطلب ان تنتهج بريطانيا سياسة خارجية اكثر استقلالا، واقل ارتباطاً بالولايات المتحدة. ودعا الى وقف موجة الكراهية العمياء للاتحاد السوفياتي.

وقال وزير الحربية السابق، عمانوئيل شنول، ان مؤتمر حلف الاطلنطي قد كشف عن ضعف ذلك الحلف.

وتقول وكالة الانباء الامريكية «يونايتدبرس» ان موافقة الحكومة البريطانية على اقامة قواعد للصواريخ الامريكية على الاراضي البريطانية قد ادت الى تمرد جديد في حزب المحافظين وفي كتلته البرلمانية فان ١٣ عضواً من النواب المحافظين قد امتنعوا عن التصويت

البيان السوفياتي السوري المشترك :

الاتحاد السوفياتي وسوريا متفقان بشأن قضايا العالم العربي

لندن — الاتحاد السوفياتي وسوريا متفقان بشأن قضايا دولية عديدة ولا سيما بشأن الوضع في الشرق الاوسط وقضايا العالم العربي.

هذا ما جاء في البيان المشترك السوفياتي السوري الذي نشر في موسكو في اعقاب محادثات الوفد السوري الذي يرأسه خالد العظم مع القادة السوفيات.

وتضمن البيان ان الاتحاد السوفياتي وسوريا قد اتفقا على توطيد علاقاتهما الامر الذي سيكون مساهمة لتوطيد السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اعلن رئيس لجنة الخارجية في البرلمان السوري، إحسان الجابري، «ان المباحثات في موسكو قد تكللت بنجاح كبير ونحن لم نتوقع نتائج افضل من التي أحرزت».

وادلى رئيس الحكومة السورية صبري العسلي، بتصريح الى جريدة القبس قال فيه ان الاتفاقية التي وقعت في موسكو تقضي بزيادة التبادل التجاري الى اضعاف ما كان عليه في سنة ١٩٥٦ وستساعد على رفع المستوى المادي لسوريا وستساهم في قضية السلام.

شارل مالك : الغرب فقد احتكار النفوذ في العالم العربي

بيروت — في مأدبة اقامها الصحفيون الاجانب في بيروت قال شارل مالك، وزير الخارجية اللبنانية، ان الغرب قد فقد احتكار النفوذ في العالم العربي فخلال ١٥٠ سنة كان العالم العربي مفتوحاً للغرب وحده. اما الآن فهو مفتوح لآسيا وللعالم الشيوعي.

اما فيما يتعلق بلبنان فان شارل مالك يعتقد انه سيبقى اميناً للغرب.

واضاف قائلاان لبنان عضو امين في أسرة الشعوب العربية، وهو ليس اقل اهتماماً بقضية فلسطين من اية دولة عربية أخرى.

ودعا شارل مالك الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في القضايا العالمية. وقال ان الاتفاق بين هاتين الدولتين قد مكن في سنة ١٩٤٨ من اقامة دولة اسرائيل، وليس الا بالاتفاق بين الكتلتين يمكن حل القضايا الدولية والتوصل الى السلام المنشود.

وقال ان لبنان تسعى الى التفاهم مع مصر وسوريا.

يعترفون بجرائمهم !

الجزائر — تباهى المستعمرون الفرنسيون بجرائمهم في الجزائر فاعلنوا انهم قتلوا خلال اسبوع واحد (٧-١٥ كانون الاول الحالي) ٣٢٥ جزائرياً واسروا ١٣٨ آخرين.

اللواء عامر

دعوته لزيارة تشيكوسلوفاكيا

القاهرة — تلقى اللواء عبد الحكيم عامر دعوة من وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي لزيارة تشيكوسلوفاكيا وترك تعيين موعد الزيارة للواء عامر الذي وافق على الدعوة شاكراً.

الوضع في الاردن

بقلم ا. بربعاكوف

من مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

نضال الشعوب العربية الناهضة من اجل حياة مستقلة ضد الاستعمار الذي يعمل على المحافظة على مراكزه، قد اصبح من المظاهر اليومية في الشرق الاوسط. فان توحد الشعوب العربية هو عمليه موضوعية لا يمكن وقفها. بيد ان بعض الدول الغربية التي لا تريد ان تعترف بهذا الامر تعتبر خذلانها السياسي في هذه المنطقة مجرد نكسة تكتيكية وتداوم العودة الكرة بعد الاخرى الى سياستها. والحوادث الاخيرة في الاردن تشهد على مدى صحة هذا الامر.

لقد نما التوتر في تلك البلاد منذ شهر ابريل حينما ادى الانقلاب المعادي للشعب الى اسقاط حكومة سليمان النابلسي الوطنية. ولكن من المشكوك فيه ان يكون الوضع قد بلغ من التوتر ما بلغه في الايام الاخيرة. فقد قامت المظاهرات الصاخبة في العاصمة، عمان، وفي رام الله واربد، ونابلس وغيرها من المدن.

وتقول جريدة «الشرق» اللبنانية ان الملك حسين قد اقفل عليه ابواب قصره، وان سمير الرفاعي، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، والرجل القوي الذي يسيطر بالفعل على الحكومة الاردنية، يتنقل في سيارة مصفحة. وتقول الصحف المصرية والسورية ان وحدة خاصة من الجيش قد ألفت بقيادة خال الملك لتعزيز حرس القصر. وتقول بعض الصحف ان الملك حسين قد بدأ يحول امواله الى البنوك السويسرية. اما جريدة «ديلي تلغراف اند مورنغ بوست» فتلخص الوضع بقولها ان حوادث الاردن قد تعرض النظام القائم حاليا للخطر، ويشتد التوتر بشكل خاص في القسم الغربي من البلاد حيث تقوم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وتبذل السلطات في الاردن جهودها لاخماد اللهيب. فقد استخدمت قوات كبيرة من البوليس ضد المتظاهرين ونظراً لخطورة الحالة قد استعاض الحسين عن بعض وحدات الجيش النظامي بكتائب من البدو الذين يعاملون المعترضين معاملة وحشية، ووسائل القمع تستعمل بازدياد. وتقول جريدة «الجمهورية» التي تصدر في القاهرة ان الملك حسين قد طلب المساعدة من ابن عمه الملك فيصل ومن الرئيس ايزنهاور. وقد سارع ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية الى الاعلان في ١٢ نوفمبر ان الولايات المتحدة ستدعم الملك حسين.

وهذا التأييد ليس تأييداً معنوياً فحسب، فان قسما من الاسطول السادس الامريكي قد دخل الى ميناء بيروت، والبعثة العسكرية الامريكية في عمان تقوم بدور فعال ضد الاضطرابات الشعبية. ورجال مكتب الملحق العسكري الامريكي يتفقدون القوات الاردنية ويدربون البدو على استعمال الاسلحة الاوتوماتيكية. وقد اذاع راديو بيروت تصريحاً للملك حسين جاء فيه ان الاردن سيتلقى قريباً شحنة جديدة من الاسلحة الامريكية.

فما الذي ادى الى نشوء هذه الحالة العصيبة في الاردن؟ لقد بدأ العمل الشعبي على اثر ذيوع انباء في عدد من الاقطار العربية في اوائل نوفمبر عن مفاوضات سرية، بوحي من الدبلوماسية الامريكية، تجري بين زعماء الحكومة الاردنية والحكومة الاسرائيلية، وهذه المفاوضات المنفصلة، التي تقول بعض الصحف انها جرت في اواسط سبتمبر في نابلس، كان يقصد بها تقرير مصير اللاجئين العرب الفلسطينيين دون معرفة واشتراك الاقطار العربية الاخرى او اللاجئين انفسهم.

وقد لخص راديو صوت العرب نتائج هذه المفاوضات متهما الرجعيين الاردنيين بانهم وقعوا على اتفاق على اعتقال ألوف من اللاجئين العرب الفلسطينيين في جنوب البلاد، وتسليم إسرائيل بعض مناطق الحدود ومنها جبل المكبر. وقالت جريدة السياسة اللبنانية في ١٢ نوفمبر ان حكومة الاردن قد بدأت بالفعل تجري تغييرات في الحدود وتنقل اللاجئين بالقوة.

وكان من شأن هذه الوقائع ان تثير سخط الشعب في تلك البلاد، صحيح ان انباء المفاوضات قد نفتها رسميا الاردن، ووزارة الخارجية الامريكية وبعض الساسة العراقيين، ولكن العقل اقل قبولا لهذا النفي منه للاتهام بان ثمة مؤامرة اسرائيلية اردنية امريكية. ولذلك للاسباب التالية:

كان الانقلاب المعادي للشعب في الاردن، يعتبر لمدة طويلة في الغرب انتصاراً لمبدأ ايزنهاور دالس. بيد ان الحوادث التي اعقبته قد اظهرت ان إقامة ديكتاتورية موالية للغرب في الاردن لا يعني انتصاراً تاماً للسياسة الامريكية. فنظام الحسين القائم لم يحظ قط بتأييد شعبي. ومن البديهي ان حكومة كهذه لا تستطيع البقاء في الحكم إلا بقوة السلاح، وهذا هو بالضبط ما يجري في الاردن.

ان الحكومة الاردنية الرجعية لا تتمتع بتأيد كاف لا في داخل البلاد ولا من الدول العربية الأخرى. ولذلك فهي تعتبر الولايات المتحدة القوة الوحيدة التي تستطيع ابقاءها في الحكم. فالصلات التي قامت بين الرجعيين الاردنيين والدبلوماسية الامريكية حينما كانت تحاك المؤامرة على حكومة النابلسي، قد تقوت، والمساعدة الامريكية للاردن قد ازدادت من ٧ ملايين الى ٣١٠٢ مليون دولار في السنة. وترسل اليه شحنات كبيرة من السلاح منها دبابات الجنرال باتون المتوسطة. والضباط الاردنيون يدربون في القواعد الامريكية في المانيا الغربية. وكان من المنطقي بعد قيام علاقات من هذا النوع ان وجد المستشارون الامريكيون طريقهم الى الهيئات الحكومية الاردنية، وتجري المفاوضات الآن لاقامة قواعد عسكرية امريكية في تلك البلاد.

وهنا بالذات برزت الى العيان امارات انهيار مبدأ ايزنهاور دالس. وقد كانت الاحداث حول سوريا الفروق، واظهرت ازمة واضحة في السياسة الامريكية، فعلى الرغم من ضغط الولايات المتحدة، فكل الدول العربية بدون استثناء لم تقتصر على رفض الاشتراك في المؤامرة الامريكية على سوريا، بل انها اعلنت عن استعدادها للوقوف مع سوريا في حالة وقوع عدوان عليها. وبهذا قضي على ادعاء واشنطن بان سوريا تهدد جيرانها. ان الساسة الامريكيين قد غفلوا عن مثل هذا الاحتمال حينما وضعوا سياستهم للشرق الاوسط التي ظهرت في مبدأ ايزنهاور دالس. فتكتيك وزارة الخارجية الامريكية «الجديد» يقتصر في الاساس، كما تعلم، على التعاون الوثيق مع الرجعيين المحليين لكبت الدول العربية المستقلة. ان فشل مبدأ ايزنهاور قد اصبح حقيقة واقعة يعترف بها الآن قسم كبير من الصحف في الاقطار الغربية. فجريدة «نيويورك تايمس»، مثلا، قالت في نهاية شهر أكتوبر ان حوادث سوريا قد مزقت مبدأ ايزنهاور.

وهذا الانتصار الذي حققته القومية العربية قد مهد السبيل الى مرحلة جديدة اعلى من النضال ضد الحكومة الاردنية. ولقد اشتد تذمر الشعب ولا سيما اللاجئين الفلسطينيين.

تهذا القسم من الاهلين الاردنيين يعتبر الولايات المتحدة المسؤول الوحيد عن نكبته ولذلك فهو شديد العداء للنظام الرجعي القائم في الاردن الذي يقوم خطه السياسي على اساس التعاون مع الولايات المتحدة. ولذلك فمن البديهي ان السلطات الاردنية في هذه الاوضاع القائمة معنية بابطال اثر اللاجئين، وخير وسيلة لهذا هي نقلهم من الضفة الغربية، حيث تقع اكثرية المدن، الى الصحراء في الجنوب التي تسيطر عليها قبائل البدو الموالية للملك حسين.

ولقد ذكرت الصحف ومحطات الاذاعة في بعض البلاد العربية ان الاردن قد انضمت مؤخراً الى لجنتين من لجان حلف بغداد، اللجنة الاقتصادية، واللجنة المسماة لجنة «مقاومة الاعمال الهدامة». وتقول جريدة «السياسة» ان السبب في اتخاذ هذا القرار هو الحاجة الى مساعدة اجنبية لنقل اللاجئين. وهذا رأي جدير بالدراسة.

في اول أكتوبر كتب ريتشارد بستون، مراسل جريدة «نيوز كرونيكل» في بيروت في تقريره عن حوادث سوريا «ان الاخطاء التي ترتكبها امريكا تعود الى ذلك النوع من التفكير الذي انتج مبدأ ايزنهاور. فهذا المبدأ لم يأخذ بالاعتبار الامرين الرئيسيين اللذين يسيطران على التفكير السياسي العربي، القومية العربية وقضية اسرائيل». فالقومية العربية — اي وحدة العالم العربي في النضال من اجل الاستقلال — كانت القوة التي احبطت الدسائس الامريكية ضد سوريا. ومنذ ان فشلت هذه الدسائس اصبح التفتيش عن اساليب جديدة لمكافحة التضامن العربي، مهمة واشنطن العاجلة الملحة.

ولقد اظهرت الاحداث ان الاساليب التي استعملت حتى الآن، بما فيها تنظيم حلف بغداد، قليلة الجدوى. كذلك قد اصبح واضحاً كل الوضوح ان من اهم العوامل التي تضمن وحدة العرب تضامن كل الاقطار العربية حول قضية فلسطين ولا سيما فيما يتعلق باللاجئين.

فهل تحاول الدبلوماسية الامريكية الآن ان تجعل من هذه القضية نقطة الضعف في العالم العربي؟ ان تنظيم مفاوضات اردنية اسرائيلية منفصلة يقوم، طبعاً، بدور هام في هذا الصدد. فالصحف المصرية تسمي هذه المحادثات السرية الموحى بها من واشنطن «خنجراً ساماً في ظهر العرب».

دعاية؟ نعم..

قال نيكيتا خروشتشوف في دورة السوفيات الأعلى الأخيرة:

يقترح الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الأخرى السلام والصداقة بين الشعوب.

فيقولون لنا ان هذه دعاية. اجل إنها دعاية. ولكنها ليست الحرب بل السلام. فالدعاية للحرب في الاتحاد السوفياتي، خلافاً لما هو في امريكا، جريمة ينزل بمقترفها اشد العقاب.

اننا مستعدون لسماع مثل هذه الدعاية للسلام من امريكا والدول الغربية الأخرى يومياً.

اننا نقول الى الدول الغربية وفي مقدمتها امريكا القوا بسياستكم الطائشة التي أعلنت افلاسها مرات كثيرة، سياسة القوة، الى سلة المهملات. فكانها هناك وتعالوا نبت في المسائل المختلف عليها بالمفاوضات وبدون إملاء وعلى أسس مبادىء المساواة ولنعترف بوجود دول رأسمالية ودول اشتراكية في هذا العالم.

لتصادر دائرة الاملاك المتروكة مجلس محلي طمرة وظيفة وحيدة اتقنها المجلس

لا تستغرب ايها القارىء بأن اهالي قرية طمرة يريدون الخلاص من مجلسهم المحلي المعين بأي ثمن ويطالبون ليل نهار من وزير الداخلية بار يهودا بان يأخذ مجلسه عنهم او يحيله الى دائرة الاموال المتروكة لان ما من احد في طمرة يتعرف على هذا المجلس فأهالي طمرة يريدون انتخاب مجلس يمثلهم ويمثل مصالحهم تمثيلا حقيقياً ولا يريدون مجلساً يكون اداة للتجسس في يد ضريبة الدخل ومختلف سلطات الاضطهاد.

فمنذ ان عين هذا المجلس باشر رئيسه فرض الضرائب الباهظة على السكان. وضاعفها في السنة الثانية لتكفي صرف معاشات الرئيس وموظفيه ويا ليت هذا المجلس فعل شيئاً للقرية على الرغم من الضرائب الباهظة التي يفرضها فهو مجلس عاجز عن النضال ومفتقر الى المبادرة وتنقص اعضاءه الجرأة والاقدام والاخلاص لانهم لا يمثلون ارادة الشعب.

ويستغل هذا المجلس صلاحياته لخدمة اغراض أعضائه الفردية والمحسوبيات.

فرض المجلس ضريبة على الاراضي المشجرة والاراضي الزراعية الاخرى قدرها ليرة و ٧٥٠ بروطة على الدونم، بينما فرض على دونم الري الذي يعطي موسمين اوثلاثة فقط ليرتين.

واعفى شركة «مكروت» التي تستخدم اراضي القرية من الضرائب واعفى شركة «ايشد» التي تجني من القرية ارباحاً كبيرة كما تملصت هذه الشركة من المساهمة في تصليح طريق القرية التي تستخدمها باصاتها، بمساعدة رئيس المجلس اكراماً لسواد اعين مدير الشركة!

ويبدو ان مهمة هذا المجلس المعين هي تشليح الناس. ومما يحدث في طمرة ان انساناً معدماً لا يستطيع دفع ضريبة للمجلس وتدفع له دائرة الشؤون الاجتماعية مساعدة يعتاش بها. فماذا يفعل المجلس؟ يستخدم صلاحيته فيقبض مساعدة الفقير من دائرة الشؤون ويضعها في خزينته، واذا ما احتاج احد الى اجراء اي معاملة مع المجلس لن يتسنى له ذلك اذا تأخر في دفع الضريبة.

ش. أ.

بقلم انيس القاسم — طمره

وتصرفات أعضاء هذه المجالس المعينة، مثل مجلس طمرة تدعونا الى الشك بأنهم اعضاء في ش. أ. وليس في مجلس محلي. و ش. أ. هي منظمة تجسس تابعة لدائرة ضريبة الدخل. فبالاضافة الى عملهم الاساسي في جمع الضرائب واستقبال الحكام والزعماء فهم يقومون بدور فعال في خدمة موظفي ضريبة الدخل والانتقام من اعدائهم المحليين الساخطين على هذا المجلس، واعطاء المعلومات الملفقة لضريبة الدخل مما يزيد في الظلم الواقع على السكان..

ان جميع اهالي طمرة يطالبون بصوت واحد: نريد مجلساً محلياً منتخباً. وليأخذ بار يهودا مجلسه المعين عنا.

حول العالم

بين اليمن والصين

من المنتظر ان يزور ولي عهد اليمن الصين الشعبية قريبا بناء على دعوة رئيس حكومتها له

وفد سوري في براغ

وصل الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا الوفد السوري برئاسة خالد العظم في طريق عودته من موسكو. وسيجري الوفد محادثات مع الحكومة التشيكية.

امريكا من الدرجة الثانية

تقول صحيفة واشنطن بوست ان التقرير السري الذي قدم الى مجلس الامن القومي الامريكي قد تضمن اعترافا بأن «امريكا تسير بسرعة مقلقة نحو ان تصبح دولة من الدرجة الثانية» حيال الانتصارات السوفياتية العلمية الاخيرة.

سفير امريكي جديد في سوريا

اعلن ان تشارلز يوست قد عين سفيرا جديدا لامريكا في سوريا، وقدمت الحكومة الامريكية اسم هذا السفير الجديد الى الحكومة السورية لمعرفة فيما اذا كانت توافق على تعيينه

٩٠٠ مدينة جديدة انشئت في روسيا خلال ٤٠ سنة

اذاعت وكالة تاس انه يستفاد من الاحصاءات الرسمية التي اذيعت هنا اخيرا ان عدد المدن الجديدة التي انشئت في الاتحاد السوفياتي خلال الاعوام الاربعين الماضية زاد على ٩٠٠ مدينة

الفائدة المالية للاقمار الصنعية

نيويورك — صرح صيارفة العملات الاجنبية في نيويورك بان روسيا والدول المشايعة لها تجني المكاسب من وراء الاقمار الصنعية السوفياتية، واصبح الدولار الامريكي يساوي ٣٧ روبلا روسيا بدلا من ٤٠ في آب الماضي (ملاحظة: يساوي الدولار الامريكي في الاتحاد السوفياتي ٤ روبلات فقط).

تعاون سوفياتي امريكي في بحث تأثير الاشعاع الذري على النوع الانساني

واشنطن — توصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى اتفاق على التعاون للمرة الاولى في بحث تأثير الاشعاع الذري على النوع الانساني.

وقد اعلن هذا الاتفاق الدكتور ليبي عضو لجنة الطاقة الذرية الامريكية في حديث له في واشنطن امس.

وقال الدكتور ليبي ان اللجنة قد ارسلت مؤخراً خمس عينات تراب الى اكاديمية العلوم السوفياتية، وهي تتوقع ان تصلها عينات من التراب من الاتحاد السوفياتي.

وسيفحص العلماء السوفياتيون عينات التراب الامريكي ليروا مدى تأثير الاشعة الذرية فيها وما تحتوي عليه من «السترونيوم ٩٠» الذي يؤدي الى التدرن السرطاني.

مدارس عليا ومكتبة عامة بقطاع غزة

انشأت الادارة المصرية في قطاع غزة مدرسة زراعية ثانوية، واعلنت ان الاعدادات جارية لانشاء مدرستين للتجارة والصناعة، والحقت عدداً من خريجي المدارس الثانوية بالجامعات المصرية بالاضافة الى توظيف الباقين.

وقد وردت هذه المعلومات في حديث ادلى به الحاكم الاداري المصري للقطاع عن المشاريع التي نفذت بعد انسحاب اسرائيل من قطاع غزة او التي يجري العمل على تنفيذها.

ويؤخذ من حديث الحاكم الاداري ان ٥٠ مدرساً مصرياً يقومون بالعمل في مدارس القطاع وان مدرسة ثانوية قد افتتحت في خان يونس كما ان معهداً دينياً ومكتبة عامة سيفتحان في مطلع السنة الجديدة.

وبدأت الادارة المصرية تنفيذ مشروع كورنيش غزة وعدة طرق أخرى لتوفير الاعمال للعاطلين.

وتمت إضاءة خان يونس ودير البلح بالكهرباء وبذلك اصبح جميع مدن القطاع مضاءة بالكهرباء.

وذكر الحاكم الاداري ان الحكومة المصرية تقوم الآن بتمويل ما يقرب من ٦٠ الفاً من سكان القطاع الاصليين.

ماذا يعدنا العلماء.

لندن — تنبأ تسعة علماء سوفياتيين كبار بان القرن الحادي والعشرين سيأتي بحل لقضية مرض السرطان وباجهزة تلفزيون للجيب وغواصات لنقل الركاب، وبطريقة جديدة لتغذية الانسان.

وقال البروفسور ستانيوكفتش ان علماء القرن الحادي والعشرين سيتمون العمل النظري في صاروخ يسير بسرعة ١٠٠ الف ميل في الثانية.

وقال البروفسور ادلهرهات ان السرطان سيقضى عليه في القرن العشرين. وان العلماء سيكتشفون تركيب المواد التي تؤدي الى التعب وبإزالتها يصبح في الامكان ان يكتفي الانسان بالنوم ساعة او ساعتين في اليوم بدلا من ثماني ساعات ومعنى هذا ان حياة الانسان ستطول بنحو عشرين او ثلاثين سنة.

اسماء في الانباء

عبد الوهاب مرجان

رئيس حكومة العراق الجديد

كان عبد الوهاب مرجان رئيس حكومة العراق الجديد وزيراً في حكومة علي جودت الايوبي السابقة. ويبلغ مرجان الثامنة والاربعين من العمر وهو ينتمي الى قبيلة في اقليم الحلة. وقد تخرج من كلية الحقوق العراقية وساهم في تأسيس بعض الاحزاب ومنها حزب الاتحاد الدستوري الذي كان يرأسه نوري السعيد وتولى رياسة مجلس النواب عدة مرات وشغل المنصب الوزاري عدة مرات.

واعلن مرجان انه استشار نوري السعيد، رئيس الوزارة العراقية السابق. والمعروف ان مرجان من مؤيدي سياسة نوري السعيد.

وقد صرح بان السياسة التي ستنتهجها اية حكومة يمكن ان يؤلفها هي الاستمرار في تأييد حلف بغداد.

الدرس الاخير

* قصة بقلم الفونس دوديه * * ترجمة فرج جبران - مصر *

« اذا وقع الشعب تحت نير الاستعباد.. . فطالما احتفظ بلغته كان كالسجين الذي يحتفظ معه بمفتاح سجنه »

***

« اذا احتفظ بلغته فهو يحتفظ بالمفتاح الذي يفك له قيود اسره »

***

قصة ألزاسي صغير

في ذلك الصباح كنت متأخراً للذهاب الى المدرسة وقد أخذ الخوف مني كل مأخذ وخشيت ان يحرجني أستاذي بما يحمر منه الوجه خجلا اذ أمرنا المسيو هامل بحفظ اسمي الفاعل والمفعول اللذين لا اعرف منهما حرفاً واحداً فخالجتني الفكرة بأن اهرب واسرح بين الحقول والرياحين.

وكان الجو دافئاً والسماء جميلة والبلابل تغرد بما يشجي الشجون ويخفف الاحزان، وكان الجند الالمان يتمرنون في مرج (ريبير) وراء معمل نشر الخشب، ولكني تمالكت نفسي وقصدت المدرسة وحينما مررت على دار العمدة لاحظت جمعاً غفيرا مزدحماً يقرأ إعلاناً منشوراً ولقد اعتدت ان ارى هذه الدار من عامين سلفا اسوأ مجلب لأنباء الحروب والمخاوف فقلت: ترى ماذا جرى؟

ثم ذهبت عدواً الى قاعة الدرس فرأيت أستاذنا المسيو هامل يمشي جيئة وروحة ثم قال لي: — خذ مكانك يا فرانتز فقد اوشكنا ان نبدأ الدرس دونك يا بني.

فهرولت الى مقعدي وقد انصرف عني بعض الروع. وشاهدت أستاذنا لابساً حلته الرسمية وكان لا يلبسها إلا في يوم الاحتفال بتوزيع الجوائز او عند قدوم احد المفتشين.

ورأيت بعضاً من اهل القرية جالسين في قاعة الدرس فلعب بي العجب كل ملعب وشاهدت الجمع ساكنا كأن على رؤوسهم الطير، ثم صعد المسيو هامل على منبره وقال بصوت جمع بين الحلاوة والشدة:

«اولادي. هذا درسكم الاخير الذي يجمعني واياكم فقد صدر الامر من برلين بتعليم اللغة الالمانية وإلغاء الفرنسية في الالزاس واللورين.. وسيبدأ غداً أستاذكم الالماني الجديد عمله، واذا كان هذا درسكم الاخير الفرنسي فأرجو منكم ان تعيروني آذاناً صاغية وقلوباً واعية».

فانفطر نياط قلبي لهذه الضربة الفاجعة وعلمت ما كان في ذلك الاعلان المنشور بباب العمدة فكدت ابكي أسفاً على لغتي الفرنسية!

لقد كنت منذ هنيهة اود ان اهرب من الدرس واجوب الخلاء ولكن ظهرت أمامي كتب اللغة التي كانت تضايقني كصاحب صديق لا اقوى على مفارقته، ولما كان المسيو هامل سيفارقنا من الغد ولا نراه بعد ذلك فقد نسيت عقابه السابق وضربه لي.

لقد لبس الرجل كسوته الرسمية إحتراماً واحتفاء بهذا الدرس الاخير وكذلك حضر رجال القرية آسفين على مفارقة هذا الأستاذ الجليل الذي ربى اولادهم وصيرهم رجالا منذ اربعين سنة.

ثم جاء دوري وسألني في الدرس، فياليتني كنت ذاكرته لالقي الآن امام هذا الجمع اسمي الفاعل والمفعول بصوت واضح ولسان فصيح دون لحن او خطأ.

ولكن تلعثم مني اللسان وصرت واقفاً اهتز مطرق الرأس خجلا متوقعاً زجر أستاذي الذي قال لي:

«لا أعنفك ولا ازجرك مع انك تستحق العقاب وهاك ما سيحيق بك، انكم تقصرون في حفظ دروسكم، وتؤخرون عمل اليوم الى الغد حتى الم بكم هذه القاصمة وهي اعظم فاجعة داهمت وطنكم لتسوف قومه في إداء واجبهم. اليوم يحق لأعدائنا ان يقولوا كيف تدعون انكم فرنسيون، وانتم لا تحسنون قراءة لغتكم وكتابتها، ولكنك يا بني لست وحدك الملوم بل نحن جميعاً».

ثم انتقل أستاذنا الى التحدث عن شأن اللغة... وانه يجب علينا ان نحرص عليها كما نحرص على ارواحنا، لأن الأمة اذا أنشبت فيها مخالب الرق والاستعباد يكون أملها في الخلاص بقدر تمسكها في لغتها وتمسكها بها.

ثم اخذ يلقي علينا الدرس ويشرحه وقد رأيت اني فهمت جميع ما قال بسهولة لم اعهدها من قبل، وكأن أستاذنا اراد قبل مبارحته لنا ان يلهمنا جميع معلوماته في درس واحد!

ولما انتهى الدرس ابتدأنا في الكتابة وكان قد هيأ لنا نموذجاً جميل الخط كتب عليه «فرنسا! الزاس! فرنسا! الزاس!» وقد كتب منه جملة صور وزعها علينا فكانت امامنا اشبه باعلام تخفق فنبهت منا القلوب واثارت منا الشعور وهاجت العواطف وهزت الأفئدة، حتى عم السكون فكنت لا اسمع غير صرير الاقلام على الورق.

وبينما نحن سكون اذ حط على سقف المدرسة سرب من بنات الهديل وأنشأ يغني فقلت في نفسي، ليت شعري ايلزمون يوماً ما هذه الحمائم ان تغني بالالمانية ايضاً؟

لقد تشجع المسيو هامل والقى علينا الدرس الى النهاية على الرغم من الحزن الذي كان بادياً عليه ثم دقت ساعة الكنيسة مؤذنة بالظهر واعقبها موسيقى الالمان وهم قادمون، فوقف أستاذنا، وقد علاه الاصفرار، بمظهر العظمة والهيبة قائلا:

«ايها الأبناء الاحباب إني ...؟»

ثم اختنق صوته ولم يقو على اتمام حديثه فأخذ قطعة من الطباشير واتجه نحو اللوح الاسود وكتب بحروف ظاهرة كبيرة: «تحيى فرنسا!...»

ثم مكث في موضعه ورأسه مسند الى الحائط وقد كاد يغمى عليه ثم اشار الينا بيده يأمر بالانصراف.

هكذا دخل الالمان بلادنا وهكذا فقدنا لغتنا واستقلالنا!



المخرج الايجابي

انشغلت «عل همشمار» صحيفة حزب المبام في الاسبوع الماضي بنشر المقال تلو المقال عن الازمة الحكومية متضرعة الى المباي ورئيسه بن غوريون ان يبقى على حياة الائتلاف الحالي. وصوبت نار هجومها على احدوت هعبودا الذي خلق هذه الازمة. وفي مقال تحت عنوان «نطالب مخرجاً ايجابياً» كتبته عشية انعقاد جلسة الحكومة اول امس، هاجمت «عل همشمار» الحزب الشيوعي فقالت: «ومن المضحك ان نرى الحزب الشيوعي ينجر وراء جبهة يمينية غير منسجمة، وينتظر بفارغ الصبر انهيار الائتلاف»...

فهل همشمار تخاف من قيام ائتلاف يميني غير متماسك او منسجم على حد تعبيرها، بدل الائتلاف «اليساري» الذي هو اطوع لبن غوريون من بنانه!!

دبابيس

— قال احدهم تعليقاً على مقالات «عل همشمار» حول الازمة الحكومية:

سيتسنى لنا ان نحظى برؤية برزلاي وم. بنطوف وزيري مبام مضربين اضراباً عن الطعام عند باب مكتب رئيس الحكومة وهاتفين: «لن نتحرك من هنا»...

حكم جائر

الطيبة — حكمت محكمة عسكرية في يافا بسجن الاخوين سليم وحسن سالم من اهالي الطيبة ٥ اشهر..

وتهمتهما ان والديهما عبد الرحمن وثابت (وعمر الاول ١٠ سنوات والثاني ١١ سنة) كان قد وجدهما البوليس في طريق وعرة قريبة من الحدود.

وسليم محمد سالم عاجز لا يملك سوى عكازة ويعيش مع عائلته المكونة من ٨ انفار من تصليح الساعات (وما اكثرها في القرى!!) ومن الاحسان والصدقات.

ولما سمع قرار الحاكم بالاختيار بين دفع غرامة ٣٠٠ ليرة او السجن ٥ اشهر قال: انني لا املك سوى هذا العكاز يا سعادة الحاكم ولكني ارجو ان تضيف ٥ الاشهر المحكوم بها اخي الى مدتي فتصبح عشرة اشهر على ان تخلي سبيل اخي ليتمكن من اعالة عائلتينا...

ورفض الحاكم واصر على سجن الاخوين.

واحدث الحكم على المذكورين موجة من الاستنكار في القرية التي يعرف سكانها الاخوين الفقيرين..

بوحدة تامة يختتم مؤتمر الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية اعماله

دعوة الشباب الى التضامن في النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوقهم

تل ابيب — باقرار تقرير اللجنة المركزية وباتخاذ عدد من القرارات، وبنداء الى الشبيبة بان تتكتل في النضال من اجل السلام والحياد والدفاع عن حقوقها، وباقرار دستور جديد، وبانتخاب لجنة مركزية جديدة، انتهى مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية السابع في حفلة رائعة. وفي اول اجتماع للجنة المركزية الجديدة اعيد انتخاب الرفيق عوزي بورشتاين سكرتيراً عاماً.

وبهتافات عالية وتصفيق حاد اقر مندوبو المؤتمر تحية المؤتمر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورد المؤتمر على تحية الكومسومول السوفياتي للمؤتمر.

وبالاجماع اقر تقرير اللجنة المركزية واتخذت القرارات واقر النداء الى الشبيبة وقرار ضد الاضطهاد القومي للاهلين العرب والشبيبة العربية.

وقد اكد المشتركون في النقاش اهمية رؤوس الاقلام وتقرير اللجنة المركزية الذي قدم الى المؤتمر، معتبرين ان في هذه المواد تحليلا عميقاً شاملا لاوضع الشبيبة في البلاد ولقضاياها، وهي سلاح هام لتحسين العمل في حركة الشبيبة الشيوعية. واشير في النقاش الى نجاحات الحركة، وانتقدت النواقص ونقاط الضعف في العمل، والى ضرورة دراسة قيم الثقافة الاسرائيلية التقدمية، والرغبة في إغناء وتعميق التثقيف الشيوعي.

واشترك في النقاش الشاعر الكسندر بن فتكلم عن قضايا الثقافة القومية والشبيبة. ولخص النقاش الرفيق عوزي بورشتاين، السكرتير العام.

اعضاء المركز الجدد

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية مؤلفة من عوزي بورشتاين، وبنيامين جنيزدوفتش، ويوخيفد جنيزدوفتش، ويوسف فلرشتاين، وعبد الفتاح الزعبي، وموشه زاكي، وحنا ابو حنا، ونعمان حبيب، وغسان حبيب، وجورج طوبي، وشوشنه كانس، وبينسو بلسو، وداني بيتر، ويثير تسبن، ونصر الله كردوش، وفيكتور رزق، وآريه شموئيلي.

وانتخب مرشحون للجنة المركزية هم: ابراهيم بولس؛ اوديت نمرا شبتاي سيدي؛ وعودد كيلان.

وانتخبت اللجنة المركزية في اجتماعها الاول لجنة سكرتارية مؤلفة من الرفاق عوزي بورشتاين، وبـ جنيزدوفتش، وحنا ابو حنا، وي. تسبن.

وفي حفلة الاختتام سلم علم اللجنة المركزية بين الهتاف والتصفيق الى المنطقة المبرزة، منطقة الناصرة.

وبعد تقديم هدايا الفروع الى المؤتمر دعيت الى المنصة ممثلة الشبيبة الشيوعية الفرنسية الرفيقة هيجت وامبل؛ ضيفة المؤتمر؛ فقدمت اليها هدايا للشبيبة الفرنسية؛ وحياها الجمهور بالتصفيق والهتاف.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي تضمن تلاوة قصائد من الشاعرة حايا قدمون؛ وقصيدة «ضد» للشاعر الكسندر بن. ثم انشدت جوقة حيفا، وعزفت جوقة الموسيقى الشرقية الناصرية؛ ثم جوقة الدبكة؛ ثم جوقة الطليعة الناصرية. ثم مثلت مسرحيتان قصيرتان.

ضريبة على مواطن ترتفع

من ١٦ ليرة الى ١٢٠١ ليرة !!

طمرة — تطالب دائرة ضريبة الدخل المكلف انيس قاسم بدفع مبلغ ١٢٠١ ليرة ضريبة وسلفة بدل ١٦ ليرة كان يدفعها سابقاً. وقد اعترض المكلف لدى مأمور ضريبة الدخل على هذا التخمين الخيالي دون جدوى.

ففي ١٩/١٢/٥٧ داهم بيت هذا المكلف في طمرة محصلو الضريبة وطالبوه بدفع مبلغ ١٢٠١ فاعترض على الدفع لان قضيته لم تنته. فقد تسلم إشعاراً في ١٠/١٢/٥٧ بدفع هذا المبلغ خلال ١٥ يوماً، وبما انه لا يزال لديه ١١ يوماً فهو يريد رفع قضية الى المحكمة. ولذلك طالب المحصلين بامهاله الى حين انتهاء مدة الاشعار، إلا ان المحصلين رفضوا ذلك واصروا على قبض المبلغ. ولما رفض انيس قاسم دفع المبلغ قبل انتهاء مدة الاشعار ليعرض قضيته في هذه الاثناء على المحكمة، حجز المحصلون على بقرته. وقد أثار هذا الاستفزاز سخطاً شديداً في القرية. ويقول مراسلنا ان هذا العمل كان استفزازاً مقصوداً للضغط على انيس قاسم بإيحاء من بعض العناصر المأجورة للسلطة. فهل اصبحت ادارة ضريبة الدخل اداة للانتقام والاستفزاز.

بيان وفد الحزب الشيوعي لعيد الثورة

اعضاء الحزب بمنطقة حيفا يؤيدونه بحماس

حيفا — لمندوب الاتحاد — استمع اعضاء الحزب الشيوعي في منطقة حيفا الى بيان القاه سكرتير الحزب العام، صموئيل ميكونس، عن عمل وفد الحزب لاحتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، وعن محادثات الاحزاب الشيوعية الثمانية والستين، وعن محادثات الوفد التي اجراها في موسكو مع اعضاء رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي؛ وفي باريس مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار يؤيد فيه المجتمعون قرارات الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب التي وافقت على اعمال الوفد. ودعا الاجتماع كافة فروع الحزب في منطقة حيفا الى تنفيذ القرارات المذكورة، لتقوية الحزب ولتنفيذ برنامج العمل في المنطقة وذلك بتنظيم حملة شرح وتفسير واسعة، وتجنيد الجماهير في النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام، وزيادة انتشار الصحف الشيوعية واكتساب مشتركين جدداً لقول همام، والدفاع عن مصالح جمهور العاملين وعن حقوق الأهلين العرب والنضال ضد الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري.

وقرر الاجتماع نشر منشور السلام وبيان الاحزاب الشيوعية والعمالية ودراستهما دراسة جدية في خلايا الحزب.

تجويع الفلاحين لارغامهم على الاستسلام والموافقة على مصادرة اراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — يوسف صالح هواش واخوه ابراهيم من سكان البروة ولاجئين حالياً في المكر، اصبحا الآن عرضة للجوع بسبب تصرفات دائرة للزراعة.

فلهذين المواطنين اراض وبيوت في قرية البروة التي صودرت كلها بموجب قانون استملاك الاراضي. وكانا، في كل سنة، يستأجران ارضا من دائرة الزراعة مساحتها ٨ دونمات مفتلح و٥ دونمات مشجرة زيتونا (للاول) و٥ دونمات مفتلح و٥ دونمات من الزيتون (الثاني) في اراضي جديدة وكفر ياسيف.

وفي هذه السنة رفضت دائرة الزراعة تأجيرهما اي ارض..

لماذا؟ سأل محاميهما مدير دائرة الزراعة (وهو من احدوت هعبودا) فقال له انه ما لم يتقدم يوسف واخوه ابراهيم بطلب لاستبدال اراضيهما في البروة باراضي أخرى (من املاك الغائبين!) فلن تؤجر لهما اي ارض..

وهذه الحادثة واحدة من المئات التي اخذت تتكرر مؤخراً بقصد إرغام الفلاحين على الموافقة على ما صودر من اراضيهم.

ان هذه مؤامرة لتجويعهما، وتجويع امثالهما واكساب المصادرة، بالاكراه والضغط، صفة «موافقة» المسلوبة اراضيهم.

غير ان الفلاحين يرفضون، ولن يفيد في إرغامهم حتى تجويعهم. فلتعرف هذا دائرة الزراعة!!

يسجنون بتهمة

التجول في وطنهم

الناصرة — اصدرت المحكمة العسكرية هنا امس الاول احكاما تتراوح بين اسبوعين واربعة اشهر على خمسة شبان عرب من الناصرة وقضائها لخروجهم من منطقة مقفلة دون تصريح خاص.

رئيس بلدية الناصرة واعوانه يخضعون لأوامر وزارة الزراعة وتهديداتها الفظة

الناصرة — عقد اجتماع خاص لمجلس بلدية الناصرة صباح الثلاثاء الموافق ١٧-١٢-٥٧ للنظر في انذار وزارة الزراعة للبلدية بوقف الذبح في مسلخها اعتباراً من ١-١-٥٨ اذا لم تعين البلدية الطبيب البيطري الذي تريده الوزارة.

وكان قد ورد كتاب آخر من الوزارة تقول فيه انها تأمل ان تعين البلدية خلال ٧ ايام الطبيب البيطري يلكس موظفاً في البلدية. وتعود فتردد الانذار السابق.

وقد طالب اعضاء كتلة الحزب الشيوعي بالاصرار على قرار المجلس البلدي السابق وهو عدم تعيين هذا الطبيب موظفاً في البلدية وتحميل الوزارة مسؤولية الخدمة البيطرية مقابل مبلغ شهري تدفعه البلدية للوزارة. واستنكر اعضاء الكتلة لهجة الاملاء الفظة واقترحوا مقابلة وزيري الداخلية والزراعة لشرح وجهة نظر البلدية وكشف اعضاء الكتلة عن نية الحكومة السيئة بنقل الطبيب قوجمان دون استشارة البلدية او الاستماع الى اي شكوى منها في حين ان الجميع يشعرون باخلاص هذا الطبيب وخدماته الامينة للناصرة والبلدية.

ولكن الرئيس واربعة اعضاء آخرين من اعوانه صوتوا لامر وزارة الزراعة وعينوا الطبيب البيطري يلكس موظفاً في البلدية. اما اعضاء الكتلة الشيوعية وغيرهم فقد عارضوا هذا التعيين.

صحيفة لبنانية

اجتماع سري

اسرائيلي اردني في انقره

بيروت — نشرت الصحيفة اللبنانية «كل شيء» انه نتيجة لاجتماع سري عقد في انقرة بين ضابطين اسرائيليين ومسؤول اردني اوقفت اسرائيل اعمالها في منطقة جبل المكبر بالقدس.

صدور نشرة الطالب

الناصرة — اخذ نفر من طلاب المدرسة الثانوية البلدية في المدة الاخيرة يصدرون نشرة باسم «الطالب» يتناول الطلاب فيها نبذا من مواضيعهم المدرسية. ويظهر من النشرة ان محررها المسؤول هو الطالب فوزي جريس عبدالله وسكرتير التحرير هو الطالب فتحي فوراني. كما عين محرروها عنوان المراسلة باسم الطالب انطوان سابا — المدرسة الثانوية الناصرة.

اننا نرحب اجمل ترحيب بمحاولة الطلاب ناشري هذه النشرة ونرجو لهم التوفيق، ونعتقد ان لديهم كل الامكانيات للاستمرار في اصدار النشرة وجعلها منبرا لرفع مستوى الطلاب الثقافي ومعالجة قضايا الطلاب المختلفة.

واننا لنعتقد ان من واجب بلدية الناصرة، صاحبة المدرسة ان تمد يد المساعدة لتحسين هذه النشرة وتمويلها.

تعيين لجان استشارية لضريبة الدخل

السكان يطلبون اخذ رأيهم في الامر

وزعت وزارة المالية في الناصرة والقرى المحيطة بها دعوات لبعض الشخصيات، تعلمهم فيها بتعيينهم اعضاء في اللجان الاستشارية لضريبة الدخل، وتدعوهم الى حضور اجتماع يعقد لهم في ٣٠-١٢-٥٧ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في قاعة سينما امبير بالناصرة.

لقد جاء هذا التعيين نتيجة للنضال الذي شنته الجماهير، بالوفود والعرائض، ضد التقارير الجبائية التي يفرضها موظفو ضريبة الدخل عليهم، ولكن مطلب الجماهير في تأليف هذه اللجان لم يتحقق كاملا فوزارة المالية لم تأخذ رأي المواطنين قبل تعيينهم، وحتى الاشخاص المعينين والذين نشرت اسماؤهم في الجريدة الرسمية لم يستشاروا!!..

ان جماهير الناصرة ومنطقتها تطالب بان يجري تعيين هذه اللجان عن طريق الاخذ برأي المواطنين لتكون ممثلة لهم تمثيلا حقيقياً، هذا ما طالبت به الجماهير بعرائضها ووفودها وستناضل في سبيله الى ان يتحقق.

اجور العمال

تؤخر دفعها بلدية الناصرة

الناصرة — لم تدفع البلدية اجور عمال التنظيفات عن شهر تشرين الثاني رغم مرور عشرين يوماً وما يزيد على موعد الدفع.

وقد علمنا ان هذه المعاملة السيئة تجري كل شهر، وانها تورط العمال في اوضاع اقتصادية صعبة سيما وان اجورهم اليومية لا تتجاوز الـ ٥٫٥٠٠ ليرة.

ومن المعروف ان الكنيست اقرت قانوناً يحظر تأخير دفع الاجور اكثر من ١٥ يوماً. اننا نستغرب موقف الهستدروت وسكوتها عن هضم حقوق هؤلاء العمال المنضمين لنقابات المهنية ونذكر البلدية بضرورة مراعاة القانون ان كانت قد اهملت الناحية الادبية في الموضوع.

١٢٠٠ مسيحي يدخلون اليوم الى الاردن

القدس — تفتح بوابة مندلباوم اليوم ابوابها لمرور ١٢٠٠ مسيحي من اسرائيل لزيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد للطوائف الغربية. وسيسمح للزوار في البقاء في المنطقة الاردنية ٣٦ ساعة فقط.

وعلم مراسلنا ان السلطات الاسرائيلية قد رفضت السماح لعدد كبير من المواطنين المسيحيين بزيارة الاماكن المقدسة.

ويؤخذ من الصحف ان السلطات الاردنية قد رفضت هذه السنة ايضا السماح للمطران حكيم والمونسنيور فرغاني بدخول المنطقة الاردنية.

شيكون ام سيطرة؟ في ام الفحم

ام الفحم — نشرت جريدة «اليوم» مؤخرا نبأ عن اقامة دور سكن جديدة (شيكون) في القرى العربية.

والارض؟

انها قطعة ارض في طرف القرية الغربي محاطة بالبيوت وتسمى ارض البلاط. والحكومة تشيع، بواسطة اجرائها، ان هذه القطعة مسجلة على اسم «المندوب السامي البريطاني».

وعلمت من الساكنين بجوار القطعة المذكورة انهم يستنكرون محاولة السيطرة على الارض وان بعضهم قد اوصل القضية الى المحاكم، وقالوا ان قضية بناء شيكون ليست سوى محاولة لاتمام السيطرة على الارض

اليوم بحيفا

محكمة توفيق زياد

الناصرة — يجري اليوم الثلاثاء النظر امام محكمة مركزية حيفا في الاستئناف الذي قدمه الرفيق توفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة على الحكم الذي اصدره ضده القاضي الياس كتيله في محكمة صلح طبريا، والذي يقضي بسجن الرفيق توفيق زياد لمدة تسعة اشهر بتهمة الاعتداء على البوليس، التهمة التي لفقها ضده بوليس طبريا بعد ان قام بصلبه وضربه وتعذيبه في السجن

وحدة سكان كفر كنا ضمانة لتحقيق مطالبهم

بقلم منشي خليفة

بحماس كبير اشتركت جماهير معبرة كفر كنا في انتخاب لجنة المعبرة. فنحو ٨٠ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب قد انتخبوا ١١ عضواً من بين ١٧ مرشحاً.

ونال المرشحان الشيوعيان اصوات تعادل ٣٣ بالمئة من اصوات الناخبين. فالرفيق منشي خليفة احرز ١١٠ اصوات والرفيق داود كوهين ١٠٢ صوتا.

وقد عقدت اللجنة جلستها الاولى في اجتماع عام تكلم فيه شوقي نيسان، الذي انتخب رئيساً للجنة، وافرايم يوسف، الذي انتخب مساعداً له، والرفيق منشي خليفة الذي عبر عن مطالب السكان الحيوية الا وهي بناء المساكن لسكان المعبرة وتقديم المساعدة الاجتماعية للمحتاجين وتوفير الاعمال للعاطلين وفتح ابواب مكتب العمل يومياً في ساعات ما بعد الظهر.

واوضح الرفيق خليفة اهمية الوحدة بين جماهير السكان ولجنة المعبرة المنتخبة، فمثل هذه الوحدة هي الاساس لتحقيق هذه المطالب العادلة.

ان جماهير المعبرة تعلق آمالا على لجنتها المنتخبة ولاسيما الآن بعد ان قاسى السكان الامرين من السكن في الاكواخ الخشبية التي اصبحت مستنقعات وسكناها لا تطاق.

ثم ان عائلات كثيرة في حاجة الى المساعدة الاجتماعية ولكن طلباتها تقابل بالرفض اذ ان المساعدات توزع حسب المحسوبية. أما اغلاق مكتب العمل بعد الظهر فهو، في حد ذاته، يجلب المصاعب الجمة للعمال ويحملهم تكاليف مالية. فهم مضطرون والحالة هذه الى السفر الى رعنانا وكثيراً ما يعودون بدون عمل.

ان على لجنة المعبرة ان تقود السكان في سبيل تحقيق مطالبهم والدفاع عن مصالحهم وبذلك تؤدي واجبها تجاه منتخبيها.

***

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

جرت القرعة هذا الاسبوع على المنتخب الذي سيتبارى مع المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم بعد ان امتنعت منتخبات تركيا واندونيسيا والسودان، فوقعت على منتخب ويلز. وعين الشهر الاول من سنة ١٩٥٨ موعداً للمباراة.

ودعي ثمانية عشر لاعباً من مختلف الفرق الاسرائيلية للتدرب تمهيداً للمباراة التي ستجري في نطاق المباريات على كأس عالم.

في الاتحاد الاول

انتهت مباريات كرة القدم في الاتحاد الاول، كالعادة، بمفاجآت كبيرة اهمها انتصار هبوعيل حيفا على هبوعيل بتح تكفا بنتيجة (٣:٢). اما المباريات الاخرى فكانت تعادل هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا (٢:٢) وفوز مكابي يافا على مكابي بتح تكفا (٢:١) وفوز بيطار تل ابيب على هبوعيل كفر سابا (٢:١) وانتصار مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان (٢:١) وتعادل مكابي نتانيا وهبوعيل القدس.

وفي اعقاب هذه المباريات تصبح لائحة الاتحاد الاول كالآتي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٢	٤
هبوعيل حيفا	٢	٤
بيطار تل ابيب	٢	٣
هبوعيل القدس	٣	٣
هبوعيل بتح تكفا	٢	٢
هبوعيل رمات غان	٢	٢
مكابي نتانيا	٢	٢
مكابي يافا	٣	٢
هبوعيل كفر سابا	٢	١
مكابي بتح تكفا	٢	١
مكابي حيفا	٢	١
هبوعيل تل ابيب	٢	١

براغ — الاسكندرية

انتصر منتخب براغ لكرة القدم على منتخب الاسكندرية (٣:١) وامتازت المباراة بجمال اللعب وبالروح الرياضية الاخوية التي سادتها.

وكنت قد ذكرت في هذه الزاوية أن منتخب تشيكوسلوفاكيا قد انتصر على المنتخب المصري في الاسبوع الماضي بنتيجة (٢:١)

كوبنهاغن

يصل الى البلاد في اوائل الشهر القادم منتخب كوبنهاغن لكرة القدم لاجراء عدد من المباريات ضد الفرق المحلية وذلك تلبية لدعوة هبوعيل بتح تكفا

الهوكي

انتصر منتخب الاتحاد السوفياتي للهوكي على المنتخب السويدي في مباراتين جرتا بينهما وكانت النتيجة ٣:٧ في الاولى و ١:٢ في الثانية.

بن غوريون قد يقدم استقالة حكومته اليوم

اقتراحات تسوية الازمة : طرد احدوت هعبودا « موقتاً » وصلاحيات دبكتاتورية لبن غوريون

المبام يخشى ضياع كراسيه الوزارية فينشط «مع «التقدميين» في الوساطة .. «المتدينون» يعارضون الصلاحيات المقترحة لبن غوريون

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اليوم الثلاثاء تجتمع الحكومة «المرة الثانية» في محاولة لايجاد مخرج من ازمتها الناجمة عن مساعي بن غوريون للارتباط بالمانيا الغربية وبحلف الاطلنطي العدواني واذا لم يحرز اي اتفاق فمن المنتظر ان يقدم بن غوريون استقالته بعد ظهر اليوم الى رئيس الدولة .

والثمن الذي يطلبه بن غوريون لرضاه على احدوت هعبودا هو ان «يستقيل وزيراها (الداخلية والمواصلات) على ان لا يعين بدلا منهما .. وعلى ان يعيدهما بن غوريون الى منصبيهما متى رأى ذلك مناسباً بعد عدة اشهر !! ويقول وزير البريد «بورغ («من المتدينين») ان احدوت هعبودا لاتريد ان تخرج من الحكومة . وهي مستعدة لان تندد الحكومة بها «لخرقها الاجراءات المتبعة» بل ومستعدة ايضاً لتقديم انتقاد ذاتي !!

وفي الوقت ذاته ينشط وزير المبام ووزير «التقدميين» في التوسط

بين المباي واحدوت هعبودا خشية انفراط عقد الائتلاف وطيران الكراسي الوزارية !

الاجتماع الاول

وكانت الحكومة قد عقدت اجتماعاً قبل ذلك دام اربع ساعات ونصف الساعة دون الوصول الى حل . ويقول المراقبون ان تأجيل الجلسة حتى اليوم ، الثلاثاء ، قصد به اعطاء مهلة لاحدوت هعبودا للموافقة على شروط بن غوريون

دبكتاتورية

وفي اجتماع الحكومة هذا اقترح بالاضافة الى طرد وزيري احدوت هعبودا «موقتاً» ، منح رئيس الحكومة صلاحية طرد اي وزير اذا اعتقد انه يخالف «الطاعة الائتلافية» . ويكون هذا بتشريع قانون جديد بهذا الصدد .

واعرب «المتدينون» عن مقاومتهم لهذا الاقتراح واعلنوا انه الآن موجه ضد احدوت هعبودا ولكنه ، في الواقع ، موجه ضد كل الوزراء الذين لا يروقون لبن غوريون .

«التقدميون» يريدون ضم العموميين

واعلم « التقدميون » رئيس الحكومة انهم غير مستعدين للبقاء في ائتلاف صغير يقام بعد طرد احدوت هعبودا ويعتمد على اكثرية صوت واحد في الكنيست (اي على ٦١ صوتاً من ١٢٠) ولهذا فهم يريدون ضم الصهيونيين العموميين الى ائتلاف من هذا النوع .

بن غوريون والمبام

ويقول المراقبون ان محاولة بن غوريون طرد وزيري احدوت هعبودا موقتاً انما هي مؤامرة على المبام ، فهو يأمل ، عن هذه الطريق ، ابقاءهم في الحكومة بعد طرد احدوت هعبودا .

مغالطة

وامعاناً في تضليل جماهير الشعب نشر مكتب رئيس الحكومة بياناً عمد فيه الى المغالطة . فبينما الازمة نجمت عن ارسال «شخصية عليا» الى حكومة بون النازية ، جاء في البيان ان الحكومة لم تطلب الارتباط بحلف الاطلنطي . ولكن حتى هذا القول قد جاء بعد ان رفض زعماء الاطلنطي ، رسمياً وعلناً ، ربط حكومة بن غوريون بهذه المنظمة العدوانية .

اجتماعات ومشاورات

وقد عقدت مختلف الاحزاب الائتلافية اجتماعات لها لتقرير موقفها النهائي لمواجهة جلسة الحكومة اليوم . والرأي السائد هو ان امكانيات انقاذ الائتلاف ضعيفة جداً ولن يكون في وسع وساطة المبام والتقدميين انقاذ حكومة بن غوريون .

بحث اقتراح الحزب الشيوعي

وعلم ان الحكومة في اجتماعها امس الاول قد بحثت في اقتراح الحزب الشيوعي نزع الثقة من الحكومة ، وفي كيفية تصويت كتل احزاب الائتلاف عليه .

المعلمون يفشلون مؤامرات براق وشلته

مشروع لكبت صوت المعلمين الدمقراطي والقضاء على المعارضة اعداداً للانتخابات القادمة

حيفا – مكتب الاتحاد – لاول مرة خلال السنوات الثلاث الماضية عقد في يوم الاحد الماضي اجتماع قطري لمعلمي الناصرة وقضائها بدعوة من «قسم شؤون المعلمين العرب» وفي هذا الاجتماع افشل المعلمون مؤامرات سكرتير قسم شؤون المعلمين ، براق ، وشلته .

فقد بحث الاجتماع في ثلاث نقاط رئيسية هي : (١) امتحانات التكملة (٢) مشروع الاسكان (٣) الانتخابات القادمة في الثالث من آذار .

واشترك جميع المعلمين في النقاش الذي كان حاداً . فعند بحث القضية الاولى فضح المتناقشون السياسة التي تتبعها ادارة المعارف وبينوا كيف انها تتعمد عدم تعيين مواعيد ثابتة لامتحانات التكملة وتفاجيء المعلمين بالموعد قبل مدة قليلة حتى لا تمكنهم من الدرس وبالتالي لكي يفشلوا ويصبحوا عرضة تحت رحمة ادارة المعارف والفصل من العمل .

ولما بحث « مشروع الاسكان » ثارت ضجة كبيرة بين المعلمين فعارضوا في المشروع بشدة مؤكدين انه لا يختلف ابداً عن المشاريع السابقة مثل « صندوق الكتاب العربي » و« صندوق العمال والفلاحين » التي تهدف الى ابتزاز اموال المعلمين . وإزاء المعارضة القوية لم يتمكن القائمون على الاجتماع من فرض المشروع على المعلمين « فترك الخيار » لمن يشاء منهم في المساهمة فيه .

وتبين اثناء بحث النقطة الثالثة ان هناك مؤامرة حاكها قسم شؤون المعلمين تتلخص في تأليف «قائمة واحدة على اساس شخصي» لجميع المعلمين العرب في الانتخابات القادمة . والقصد من هذا القضاء على القوائم المعارضة ، وخصوصاً قائمة المعلمين الدمقراطيين .

وهاجم المعلمون المؤامرة بشدة ونفوا ان يكون لقسم شؤون المعلمين اي صلاحية للتدخل في تكوين القوائم . وجدير بالذكر ان براق ، سكرتير القسم ، وشلته روجوا كثيراً لهذه الفكرة وعولوا على هذا الاجتماع كثيراً . غير ان المعلمين افشلوا المؤامرة وخرجوا من القاعة التي لم يبق فيها غير شلة براق برئاسة سليم التوفيق الذي كان ينادي باعلى صوته ، « يا معلمين ! من يريد قائمة موحدة فليبق » وبالطبع لم يبق في القاعة سوى صدى صوته .

راديو موسكو يحيي ذكرى ستالين

لندن – لمناسبة يوم ميلاد ستالين الثامن والسبعين قال المذيع في راديو موسكو ان الحزب الشيوعي السوفياتي سيواصل انتقاد اخطاء ستالين ، ولكنه سيكافح بشدة اولئك الذين يلطخونه ويعطون صورة مشوهة لعهده .

وقال المذيع ايضاً ان ستالين قد قام بدور حاسم في النضال من اجل الاشتراكية وهو الذي قام بعد موت لينين بمكافحة التروتسكيين والزينوفيفيين وغيرهم من المنحطين . وان مؤلفات ستالين ، ولا سيما تلك التي تدافع عن اللينينية وعن بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي هي تراث هام جداً للماركسية اللينينية .

وقال ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قد ندد باخطاء ستالين وتقديس شخصيته واتخذ خطوات لمنع تكرار ظواهر من هذا النوع . وقد كانت لانتقاد ستالين ثلاثة اهداف ، اولا اصلاح الاخطاء ، وثانياً ضمان عدم تكرارها في المستقبل ، وثالثاً منع الاتجاه العقيدي غير الانتقادي في النظرية الماركسية اللينينية العظيمة .

الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية بين بولونيا واليمن

وارسو – صدر في وارسو بيان مشترك على اثر المحادثات التي جرت بين اليمن وبولونيا جاء فيه ان الدولتين قد قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ، وتوقيع اتفاق تبادل تجاري وتعاون اقتصادي .

وولي عهد اليمن ، الامير سيف الاسلام البدر ، يقوم الان كما هو معروف ، بزيارة عدد من الاقطار الاشتراكية . وسيزور يوغسلافيا زيارة رسمية في الاسبوع القادم .

في انتخابات مجلس نقابة عمال الجلود بتل ابيب

القائمة الشيوعية تحصل على ١٠ بالمئة (عضوين في المجلس)

تل ابيب – في انتخابات مجلس نقابة عمال الجلود التي جرت امس الاول في تل ابيب نالت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ٥٩ صوتاً من مجموع ٦١٠ اصوات . ونالت قائمة المبام ٩٦ صوتا واحدوت هعفودا ٧٩ صوتا ، والمباي ٢٩٢ صوتا ، المتدينين ٤٣ صوتا ، والعامل الصهيوني ٤١ صوتاً .

وتوزع مقاعد المجلس الخمسة عشر على الشكل التالي : الشيوعيون ٢ ، المبام ٢ ، احدوت هعفودا ٢ ، المباي ٧ ، المتدينون ١ العامل الصهيوني ١

وقد جرت هذه الانتخابات لمجلس نقابة عمال الجلود بعد ١٥ سنة لم تجر فيها انتخابات لهذه النقابة .

خسائر حريق القاعدة البريطانية في قبرص

تبلغ مليون جنيه

نيقوسيا – تقول رويتر ان الخسائر الناجمة عن الحرائق التي التهمت القاعدة الجوية البريطانية الجديدة في «اكروتيري» بقبرص تقدر بمليون جنيه استرليني . فقد دمرت الحرائق اربع طائرات من قاذفات القنابل الثقيلة وطائرتين مقاتلتين . وتعتبر هذه احدث قاعدة بريطانية لمنطقة الشرق الاوسط .

عيد ميلاد ستالين الـ ٧٨

لندن – اذاع راديو موسكو ان «برافدا» صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نشرت مقالا يوم السبت في ٢١-١٢-٥٧ بمناسبة عيد ميلاد المارشال ستالين الـ ٧٨ وصفت فيه الزعيم الراحل بانه مناضل بارز من اجل الشيوعية وماركسي – لينيني مخلص ونظري لامع .

مصر تعلم همرشولد

الملاحة الاسرائيلية في العقبة والسويس مرتبطة بحل القضية الفلسطينية

حيفا – مكتب الاتحاد – كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحكومة المصرية قد ابلغت سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، انها لا تعترف بحق اسرائيل في الوصول الى خليج العقبة او المرور في قناة السويس لاي سفينة تحمل العلم الاسرائيلي قبل التوصل الى تسوية شاملة للقضية الفلسطينية .

وتقول الصحيفة ان التسوية التي تراها مصر هي اعادة اللاجئين العرب البالغ عددهم ٩٠٠ الف انسان والرجوع الى الحدود التي قررتها الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ .

وهمرشولد قد مر بالقاهرة في طريقه الى غزة حيث سيقضي عطلة عيد الميلاد برفقة قوات الطوارىء الدولية ومن المنتظر ان يجتمع همرشولد بالرئيس المصري غداً الاربعاء

قادمون من بولونيا يقدمون للمحكمة

حيفا – مكتب الاتحاد – قدمت الشرطة اسرائيين واربعة رجال من القادمين الجدد من بولونيا وطلبت اصدار امر اعتقال بحقهم بسبب « اثارة الشغب في وزارة الداخلية »

وكان هؤلاء قد جاءوا من نهاريا ومن هرتسليا وطالبوا وزارة الداخلية بالغاء جنسيتهم الاسرائيلية وذلك بسبب عزمهم على العودة الى بولونيا .

ويقول هؤلاء القادمون الجدد انهم اتصلوا بالمفوضية البولونية بهذا الصدد فأعلمتهم انها لا تستطيع البحث في طلبهم العودة الى بولونيا لكونهم قد قدموا الى اسرائيل ، واصبحوا اسرائيليي الجنسية . وانها مستعدة للبحث في طلبهم اذا هم حصلوا على موافقة رسمية على الغاء جنسيتهم .

في سطور

☆ دمشق – احتجت سوريا الى لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المختلطة على مخالفة اسرائيل لاتفاقية الهدنة كما قدمت اسرائيل شكوى حول مقتل شاب اسرائيلي من كيبوتس غدوت على الحدود السورية .

☆ عمان – قدمت الاردن احتجاجاً على الاعمال غير المشروعة التي تقوم بها اسرائيل بطرد العرب من المناطق الواقعة في اسرائيل الى الاردن واشار البيان الاردني الى ان الاعمال الاسرائيلية تخالف اتفاقية الهدنة .

☆ – صرح بلافريج ، وزير خارجية المغرب العربي بأن ليس لاسبانيا الحق في الاحتفاظ بمنطقة سيدي ايفني (مراكش الاسبانية) وقال ان سيادة ايفني لا يمكن ان تكون موضع بحث وان حكومة المغرب مستعدة لبحث المصالح الاقتصادية الاسبانية في المنطقة .

☆ موسكو اذاع راديو موسكو ان تمثالا خاصاً سيقام في وسط موسكو في السنة القادمة تخليداً لمناسبة اطلاق القمر السوفياتي الصنعي سبوتنيك الاول الى الفضاء الكوني .

☆ نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي قد اعلن عن استعداده للتعاون الاقتصادي مع لبنان والعربية السعودية والسودان والعراق وغيرهم من الاقطار العربية وتقديم المساعدات الاقتصادية لها .

☆ صوفيا – جرت يوم الاحد انتخابات عامة في بلغاريا وبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٥ ملايين ناخب . وسيكون عدد اعضاء البرلمان الجديد ٢٥٤ عضواً

☆ عقدت حكومة الصين الشعبية ومصر اتفاقاً تجارياً يتبادل فيه الطرفان في سنة ١٩٥٨ البضائع بقيمة ٧٢١ مليون دولار .

دورة السوفيات (بقية)

دولي آخر لازالة الجمود في قضية نزع السلاح .

وقال غروميكو ان اقتراح الغرب غير كاف . فالشروط التي توجهها يوافق الغرب على بحث قضية نزع السلاح لانطوي على اي امل باحراز حل عملي لهذه القضية .

واضاف غروميكو : ان بريطانيا وامريكا ترهنان حلفائهما في الحلف الاطلنطي على مواصلة زيادة النفقات العسكرية وقواتها المسلحة وهما قد افشلتا كل الاقتراحات السوفياتية التي قدمناها لنزع السلاح خلال السنة الاخيرة لانها لم تتلاءم مع سياسة حلف الاطلنطي .

وقد استخدمنا ابحاث نزع السلاح ستاراً تنفذان وراءه سباق التسلح .

تخفيض نفقات الدفاع

واقرت دورة السوفيات الاعلى بالاجماع ميزانية الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٨ . وقد تضمنت الميزانية تخفيض نفقات الدفاع بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل ، واصبحت هذه النفقات ٩٦٠٣٠٠٠٠ مليون روبل . وقال وزير المالية السوفياتي ان ١٨٢ مليون روبل ستنفق على مقتضيات تطور الابحاث العلمية ، اي ١٠٨٠٠ مليون روبل زيادة عما كانت عليه في السنة السابقة .

قرارات الدورة

واتخذت الدورة قرارات تنص على :

(١) على الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وقف انتاج الاسلحة الذرية والهيدروجينية .

(٢) على هذه الدول الثلاث الوصول الى اتفاق بشأن وقف كل التجارب الذرية والهيدروجينية ابتداء من كانون الثاني سنة ١٩٥٨ .

(٣) الدول الثلاث المذكورة مدعوة الى التوصل الى اتفاق حول عدم وضع اسلحة ذرية وهيدروجينية في شرقي المانيا وغربيها ومن المفيد الموافقة على اقتراح بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية لتعيين منطقة ممنوعة من السلاح النووي .

(٤) على الدول الثلاث المذكورة العمل على تخفيض قواتها المسلحة تخفيضاً ملموساً .

(٥) يجب التوقيع على ميثاق عدم اعتداء بين اقطار حلف الاطلنطي واقطار ميثاق وارسو .

(٦) يجب التوصل الى اتفاق تام على عدم انتهاج القوة ضد استقلال اقطار الشرق الاوسط ويجب استنكار كل محاولة لاستخدام القوة في هذا الجزء من العالم .

(٧) توسيع الاتجار والعلاقات الثقافية بين الدول ووقف الدعاية الحربية .

كلمة الاتحاد (بقية)

حركة التحرير القبرصية وهو مؤلف من ٥ اعضاء ، بعضوية تامة

ان النتائج التاريخية الهامة التي سيتمخض عنها هذا المؤتمر ستكون ذات اثر حاسم على شعوب شرقنا وتسوية جميع قضاياه بالطرق السلمية . ومن المتوقع ان يؤكد هذا المؤتمر من جديد قرارات مؤتمر باندونغ واهدافه التي اثبت التطور امكانية انجازها كاملة .

ان تحول حكام اسرائيل عن سياسة العداء للعرب والارتباط بالاستعمار الغربي ومشاريعه العدوانية يتيح لها ان تنضم الى صفوف هذا المعسكر الجبار وتجد في عرينه الضمان الحقيقي الذي يقوم على العدل واحترام حقوق الشعوب .

ونحن مع كل انصار التحرر والانعتاق والسلام في العالم نتجه بقلوبنا نحو هذا المؤتمر الذي تتعلق به آمال شعبنا وكل الشعوب المضطهدة .

المؤتمر الاسيوي (بقية)

وعلم ان الوفد الياباني سيقترح في هذا المؤتمر اتخاذ قرار بوقف التجارب النووية حالا . والوفد الياباني الآن في طريقه الى القاهرة .

واذاع راديو القاهرة ان وفد غانا هو برئاسة السكرتير العام لحزب نكرومة ، رئيس الحكومة .

وفد عرب فلسطين يصدر بياناً

ولأول مرة يتخذ وفد عرب فلسطين الذي يمثل اللاجئين العرب مكانه في مؤتمر دولي على غاية عظيمة من الاهمية .

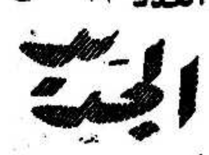
ومما لا ريب فيه ان هذا الوفد سيبحث قضية فلسطين في هذا المؤتمر . فقد نشرت جريدة الجمهورية المصرية بياناً للوفد يعلن فيه مطالبته «بارجاع اللاجئين وتحرير فلسطين» .

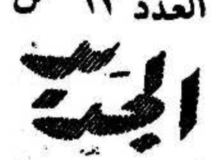
العلمان المصري والسوري يتعانقان

اذاع راديو دمشق ان رئيس البرلمان السوري قد سلم لحسن الجابري ، رئيس لجنة الخارجية في البرلمان العلم السوري الذي سيتصدر قاعة البرلمان المصري . فمنذ الان سيرفرف العلمان جنباً الى جنب في قاعتي البرلمانين المصري والسوري .

يصدر يوم الجمعة

العدد ١٢ من





وفيه :

على هامش مؤتمر الادباء العرب الثالث

حديث الشهر

لمحة عن التطور الاقتصادي في سوريا

جبرا نقولا

اسرار دوران الكوكب السوفياتي

كاتب يتحدث عن الكتابة

لاورنس

شغلانه

قصة ، ليوسف ادريس

الفيتمينات

للصيدلي توفيق فرح

انباء ادبية وعلمية

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

ممثلو ثلثي الانسانية يجتمعون في مؤتمر للتضامن الاسيوى الافريقى بالقاهرة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' — אל-אתחאד"

الثلاثاء
٢٧ كانون الاول ١٩٥٧
٧ جماد الثاني ١٣٧٧
٤ طبت ٥٧١٧
27 Dec. 1957 27 דיסמבר
No. 69 Vol. XIV
العدد ٦٩ السنة الرابعة عشرة

بن غوريون: يعلن عن شراء سلاح بحري وفضائي من المانيا

رئيس الحكومة يطمس خطر استعباد المانيا النازية لاسرائيل سياسياً وعسكرياً

سنيه يكشف عن الاخطار البالغة التي تهدد امن اسرائيل بالارتباط بالمانيا النازية

القدس – لمراسل الاتحاد – كشف بن غوريون في اجتماع صحفي عقده هنا، النقاب عن ان البعثة لالمانيا الغربية لم تلغ ابدا وكل ما هناك ان المبعوث هو الذي تغير. وزعم بن غوريون ان احدا من اعضاء حكومته لم يعارض في البعثة. والقى اللوم فيما حدث على «اسلوب» الانتخابات القائم (الدمقراطي) وقال: «وما لم يجري العمل باسلوب الانتخابات الانجلو - سكسوني فلن يكون لدينا نظام ثابت»..

وبينما رفض بن غوريون، كما هو معروف، في الكنيست، ثم في بداية اجتماعه الصحفي، ان يفصح عن «الامور التي يريد الجميع معرفتها» – كما قال – فانه خصص كل اقواله لتبرير خطه السياسي بالارتباط مع حكام بون النازيين.

وقال بن غوريون، بين الفترة والفترة علينا ان نرسل مبعوثين يتمتعون بالقدرة الى تلك البلاد القليلة التي منها نستطيع الحصول على اسلحة للمجالات التي ذكرتها. وبدا من اقوال بن غوريون ان التعاون مع فرنسا قد هبط بسبب وضع فرنسا السياسي.

لا يستبعد فرض شروط على اسرائيل

واكد بن غوريون ان إرسال المبعوث ذي المركز العالي لم يلغ وإنما جرى تغيير هذا المبعوث وقال كانت مهمة هذا المبعوث معروفة للحكومة كلها ولم يعارض فيها احد.. ولوحظ من اقوال بن غوريون انه تراجع عن اتهام احدوت هعبودا بنشر القضية في الصحف بقصد الاضرار المتصل بهذه المهمة.

وقال بن غوريون انه لا يستطيع ان يعد بأن لا يواجه اسرائيل في المستقبل مهمة إحراز سلاح المقرونة بشروط. ولعله اراد تجاهل الهجوم الثلاثي على مصر وما ينطوي عليه من شروط وارتباطات.

العلاقات مع بون قائمة

وذكر بن غوريون ان خطوط تأسيس حكومته الحالية لا تتضمن اي تحفظ من إقامة علاقات علية مع المانيا الغربية وقال ان إقامة علاقات ديلوماسية مع المانيا الغربية ليست واقعية الآن وكل ما في الامر ان على الطرفين ان يوافقا عليها. وبهذا افصح بن غوريون عن ان حكام بون يعارضون الآن في إقامة علاقات ديلوماسية حالياً مع اسرائيل. واضاف، ان إقامة علاقات ديلوماسية هو أمر شكلي فقط، «ففي الواقع يوجد لنا ممثلون في المانيا»..

تغيير قانون الانتخابات

والقى بن غوريون كل اللوم فيما تعانيه الحكومة من أزمات على أسلوب الانتخابات الدمقراطي الحالي وزعم انه «ما لم يكون أسلوب الانتخابات انجلو- سكسونياً فلن يكون في البلاد نظام ثابت». (اي نظام الحزبين)

ويؤخذ من تعليقات الصحف ان بن غوريون عقد هذا الاجتماع الصحفي لاعتبارات جدية تتعلق بأزمة الائتلاف الحكومي الذي لم تزل بعد.

أزمة الائتلاف تحل في بون

وجاء عقد هذا الاجتماع الصحفي في اعقاب النقاش الذي جرى في الكنيست عند بحث اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة بالحكومة، واقتراح الحيروت بحث القضية في الكنيست.

ويعتقد المراقبون المطلعون ان أزمة الحكومة لن تحل في اسرائيل بل في بون، ويدون ان مدى نجاح مبعوث بن غوريون الى بون يقرر في مسألة الائتلاف في اسرائيل.

رد بن غوريون على الكتلة الشيوعية

ويذكر القراء ان بن غوريون اعلن إفلاسه في الرد على اتهامات الكتلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

شخصية مسؤولة تسافر الى اوروبا

تل ابيب – غادر البلاد أمس الاول شمعون بيرس، مدير وزارة الدفاع، بالطائرة الى اوروبا. والغرض من سفره «زيارة قصيرة لاقطار اوروبا تتعلق بشؤون وزارته».

وكان رئيس الحكومة، بن غوريون، قد اعلن في الكنيست ان الغاء بعثة «الشخصية الرفيعة» الى بون لا يعني التخلي عن مشروع الاتصال بحكومة بون. وانه لن يتردد في ارسال شخصية رفيعة اخرى.

شروط بن غوريون اقامة ديكتاتورية في اسرائيل

نشرت الصحف المسائية امس ان رئيس الحكومة بن غوريون قد اقترح على كتل الائتلاف الحكومي مشروعاً للخروج من الازمة الجديدة بحل الحكومة القائمة واعادة تأليفها من نفس الاعضاء على اساس اضافة ٣ شروط للخطوط الاساسية التي قام الائتلاف بموجبها تضمن له الانفراد بالسلطة وهي:

* تعديل البند بخصوص الطاعة والمسؤولية الجماعية مما يعطي الحكومة صلاحية اجبار وزير على الاستقالة بثلثي الاصوات.

* توسيع قانون حماية اسرار الدولة وابحاث الحكومة وقراراتها حتى تستطيع الحكومة تقديم وزير يفشي سراً من الاسرار الى المحاكمة وتطبيق هذا القانون على كل من ينشر هذه الاسرار

* اضافة فقرة الى بند امن الدولة يقول ان للحكومة صلاحية شراء السلاح للجيش الاسرائيلي من كل مكان بدون شروط سياسية..

وبعد اتمام المشاورات التي يقوم بها بن غوريون مع كتل الائتلاف ستجتمع الحكومة يوم الاحد لبحث النتائج التي تمخضت عنها المشاورات.

دبابيس

في التصويت على اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته الكتلة الشيوعية اثناء النقاش على موضوع شراء اسلحة من المانيا اختفت كتلة مبام من الكنيست فسألت عضو الكنيست المبائية يا ايداسون هل يعلم وزير البوليس من خطف كتلة مبام. ويقال ان هذه النكتة اضحكت بن غوريون وفتحت اسارير وجهه.

وتلهج الالسنة بالقدس بالنكتة التالية، بانتهاء النقاش في جلسة الحكومة الحاسمة التي انتهت بدون تلخيص، يوم الثلاثاء عزف النشيد القومي - الهاتكفا - وقيل ان وزراء مبام واحدوت هعفودا بقوا جالسين في مقاعدهم ولم يقوموا حسب الاصول. لقد خافوا... ان تزاح من تحتهم المقاعد الوزارية.

– من الصحف –

الدول الاسكندنافية تحبط مشروع دالس ضم اسبانيا لحلف الأطلنطى الشمالى

مدريد – حاول وزير الخارجية الامريكية، دالس، في مؤتمر حلف الاطلنطي في باريس ان يقنع الحكومات الاعضاء في الحلف بالموافقة على إنضمام اسبانيا الفاشيستية الى الحلف.

وكان الديكتاتور الاسباني فرانكو قد اعرب عن تلهفه على الارتباط التام بحلف الاطلنطي بارسال اخيه نيكولاس مبعوثاً خاصاً عنه الى مؤتمر هذا الحلف في باريس.

بيد ان مهمة هذا المبعوث وجهود دالس قد باءت بالفشل نظراً لمعارضة الدول الاسكندنافية التي لم توافق على توسيع الحلف ولاسيما بانضمام اسبانيا الفاشيستيه اليه.

الاعتداء على حياة سوكارنو مؤامرة على استقلال اندونيسيا

جكارتا – اتهمت دائرة الاستخبارات العسكرية الاندونيسية نائب رئيس اركان الجيش السابق الذي فر من البلاد، زيكيفلي لوبيس، والعصابة الارهابية الموالية للاستعمار «دار الاسلام»، بتنظيم الاعتداء على الرئيس سوكارنو ومحاولة اغتياله في الشهر الماضي

وذكر مدير الاستخبارات الكولونيل احمد سوكاندرو ان لوبيس، الذي حاول في السنة الماضية تنظيم التمرد في الجيش واخفق، قد اتصل بتلك المنظمة عميلة الاستعمار التي تدعي انها تريد ان تقيم حكماً ثيوقراطياً اسلامياً في اندونيسيا وقد إعد المتآمرون كذلك لاغتيال رئيس الحكومة، جواندا ورئيس اركان الجيش وبعض اعضاء الحكومة.

وذكرت الصحف الهندية ان الرئيس سوكارنو سيقابل رئيس حكومة بريطانيا في دلهي الجديدة في الشهر القادم لبحث في احتمال استئناف المحادثات بين إندونيسيا وهولندا حول مصير اريان الغربية. وان سوكارنو سيزور، عدا الهند، مصر، وباكستان، وسيلان، وبورما، وسيام، واليابان، خلال الشهر القادم، وذلك بغية كسب تأييد الكتلة الاسيوية الافريقية لاندونيسيا في نضالها.

وسيصل رئيس حكومة بريطانيا الى الهند في ٨ يناير المقبل في زيارة رسمية.

الاتحاد السوفياتي يبحث في تخفيض جديد لقوات المسلحة

لندن – في خطاب امام السوفيات الاعلى الاكراني في كييف قال ن. س. خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، ان الاتحاد السوفياتي ينظر الآن في تخفيض جديد في قواته المسلحة. فان تقدم العلم في الاتحاد السوفياتي يمكن من هذا. وان السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي قد اوصى في جلسته الماضية بالنظر في هذا الامر.

وقال خروشتشوف ان القرار الذي اتخذ في مؤتمر حلف الاطلنطي في باريس فيه اعتراف بضرورة إجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي، والمكن من نتائج هذا المؤتمر يمكن الاستخلاص ان الدول الغربية الرئيسية تريد مواصلة سياستها الخطرة، سياسة التسلح والحرب الباردة. ولكن، على الرغم من هذا، فبعد النظر في تصريحات عدد من الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي التي تستنكر استعمال القوة في العلاقات الدولية، وعلى أمل ان تحقق هذه التصريحات عملياً، قد اوصى السوفيات الاعلى الحكومة السوفياتية بان تنظر في اتخاذ خطوات لتخفيض جديد في القوات المسلحة السوفياتية، مع المحافظة دائماً على مستوى لائق لصيانة مصالح الدفاع عن الدولة. وبفضل تقدم العلم والتكنيك في الاتحاد السوفياتي اصبح في الامكان تنفيذ قرار السوفيات الاعلى بنفقات مالية اقل، وما يتوفر من ذلك ينفق في البناء السلمي.

وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيواصل نضاله من اجل السلام، وذلك ليس عن ضعف، فلدى الاتحاد السوفياتي القوة للقضاء على اولئك الذين قد يحاولون الاعتداء على انجازات الاشتراكية العظيمة.

واشاد خروشتشوف بوحدة المعسكر الاشتراكي واستشهد على ذلك بالبيان الصادر عن اجتماع ممثلي الاقطار الاشتراكية في موسكو في الشهر الماضي.

ماوتسي تونغ وعبد الناصر وكورى يبعثون بتحياتهم وتأييدهم الى المؤتمرين

انور السادات: مضى الوقت الذي كان يقرر فيه مصير العالم في اوروبا

حيفا – مكتب الاتحاد – في قاهرة مصر، ومن اعمق اعماق القارة الافريقية ومن اطراف آسيا الشاسعة، التقى ممثلو ٤٣ شعباً يمثلون نحو ثلثي سكان الارض في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي افتتح قبل ظهر امس، الخميس، ليعلنوا عزم شعوب القارتين الكبيرتين على التعاون مع كل الشعوب في الدفاع عن السلام وقيم الحضارة وحق التقدم والاستقلال والحرية والمساواة والاخاء.

وكانت القاهرة في عيد بهي رائع. عشرات الالوف هرعت تستقبل الضيوف الكرام الذين كان اكثرهم يرتدي الملابس الوطنية. وشقت الفضاء هتافات مدوية بحياة التضامن الاسيوي – الافريقي وبحياة النضال للسلام، وبسقوط الاستعمار واحلافه العدوانية. ولدى مدخل قاعة الاحتفالات بالجامعة المصرية، حيث عقد المؤتمر، استقبل المندوبين خالد محي الدين رئيس لجنة الاستقبال. وكانت طالبات الجامعة يوزعن الزهور والرياحين على مندوبي المؤتمر.

وتلقى المؤتمر تحيات كثيرة بينها تحية رئيس الصين الشعبية، ماوتسي تونغ، والرئيس المصري عبد الناصر، وسكرتير مؤتمر باندونغ رسلان عبد الغني، ورئيس حركة السلام العالمية البروفسور جوليو كوري، ومجلس الأمة المصري. وحضرت وفود للاشتراك في المؤتمر بصفة مراقبين بينها وفود من يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا واليابان ووفد من اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، ونحو ٥٠ صحفياً وإذاعياً من مختلف الدول.

من جدول الاعمال

يتضمن جدول اعمال المؤتمر قضايا عديدة:

* الوضع الدولي واثره على اقطار آسيا وافريقيا * الاستعمار والحركات القومية * تحريم الاسلحة النووية ومنع تجاربها * توسيع التبادل التجاري * التمييز القومي * وضع المرأة والطفل.

* وسيقدم الوفد الفلسطيني مشروع قرار في تأييد الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى بلاده. وسيدعو الوفد الوفود الاخرى لزيارة مخيمات اللاجئين.

* واعلن ان الوفد السوري سيثير قضيتين (١) القضية الفلسطينية، (٢) قضية تأميم كل الممتلكات الاجنبية في دول آسيا وافريقيا المشتركة في المؤتمر.

* الوفد التونسي سيقدم مشروع قرار عن: القضاء على الاستعمار عامة وفي الجزائر خاصة.

انور السادات يفتتح المؤتمر

وافتتح المؤتمر انور السادات رئيس الوفد المصري (الذي انتخب ايضاً رئيساً للمؤتمر)، فقال بعد ان رحب بالمندوبين: ان مصر المتحررة ترى في اجتماعكم على ارضها صورة أخرى من صور حريتها. فنحن شركاء في تاريخ واحد وفي كفاح واحد وفي مستقبل واحد. ولا ادل على عمق هذه الوحدة التي تربطنا من تجربة المحنة التي مرت بها مصر قبل سنة حينما اعتدت عليها ثلاث دول. لقد هبت شعوب آسيا وافريقيا لنجدة مصر وعبرت عن مؤازرتها بكل الوسائل حتى شعر الذين يضربون بور سعيد انهم لا يضربون مدينة مصرية بل معنى سامياً للعدل والحرية. صمم الف مليون على حمايته. فلما انحسر العدوان وجاء النصر لم يكن لمصر وحدها بل كان نصراً باسمكم اجمعين. ومصر اليوم اذ تعرب عن هذا الجميل بترحيبها بكم تعلم جيداً ان الطريق الوحيد للوفاء بهذا الدين هو ان تكون قوة فعالة عاملة لحماية جميع الشعوب من الاستعمار ومن الخطر الذي تعرضت له مصر.

وقال السادات: وقبل سنتين انعقد مؤتمر باندونغ باشتراك ٢٩ حكومة ليعلن ان موج التاريخ قد تحول وان آسيا وافريقيا اللتين كانتا غابة تعيش فيها الوحوش الكاسرة الغربية اصبحت قوة حرة عالية الجبين لها دور حاسم في مستقبل الأسرة الدولية. وها هو مؤتمرنا الشعبي ينعقد اليوم ليبرهن على الاهمية العظمى لنضال الشعوب الآسيوية والافريقية والقوة التي لها حينما تلتقي.

وذكر السادات ان عدداً من الوفود قد حال الاستعمار بينها وبين حضور المؤتمر، وقال: إننا نحيي شعوب هذه الوفود ونؤكد لها ان مكانها ليس خالياً فنحن كلنا ممثلون لها.

واشار رئيس المؤتمر في كلمته الى صفة المؤتمر فقال: لأن مؤتمرنا شعبي فقد ضم البلاد التي يعترف بها الامر الواقع والتاريخ والحقيقة الانسانية وكذلك الشعوب التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار بصورة او بأخرى. والمؤتمر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

تحية ماوتسي تونغ

الى اعضاء مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي.

ان انعقاد مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا سيسهم اسهاماً عظيماً في النهوض بتضامن الشعوب الاسيوية والافريقية التي تناضل لاستقلالها وحمايته في آسيا وافريقيا وفي قضية الدفاع عن السلام الاسيوي الافريقي والسلام في العالم. ولي عظيم الشرف ان أقدم للمؤتمرين تهاني القلبية.

ماوتسي تونغ

عن مجلة تاكونغ بو الصينية

هل وصل السوفييت الى القمر ؟

شتوتغارت – المانيا الغربية – اعلن العالم الفلكي العسكري الالماني «واهار اونه نيرنشافط» انه ليس بعيداً ان يكون الاتحاد قد وصل الى القمر. ويذكر هذا الفلكي الالماني انه منذ الرابع من شهر تشرين ثاني الماضي والعلماء الامريكيون يلتقطون إشارات منتظمة من الفضاء. وهذه الاشارات لا علاقة لها بالسبوتنيكات. والاشارات الملتقطة تأتي بالضبط من خط دوران القمر ويضيف هذا الفلكي ان القادة العسكريين في الغرب لا يشكون بأن الاتحاد السوفياتي قد نجح في الوصول الى القمر وهم ينتظرون الوقت المناسب لنشر الخبر.

طائرة سوفياتية جديدة!

موسكو – نشرت جريدة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر»، نجاح طيران، طائرة سوفياتية من نوع قاذفات القنابل الضخمة الى طبقات الجو العليا. وهذه الطائرة هي نوع جديد من الطائرات بعيدة المدى.

الرفاعي يعلن في البرلمان افلاس الحكومة الاردنية

في جلسة البرلمان الاردني امس الاول، اثناء بحث الميزانية: تكلم سمير الرفاعي عن الوضع المالي الذي تعانيه الاردن، وقال ان الوضع سيزداد سوءاً الى حد ان الحكومة ستعجز في فبراير عن دفع مرتبات رجال الجيش وموظفي الحكومة.

وزعم الرفاعي ان هذا الوضع ناجم عن تمنع مصر وسوريا عن دفع الاعانة التي تعهدتا بها الى الاردن. وقال انه وحكومته مستعدان للاستقالة اذا كان قيام هذه الحكومة يقف عثرة في سبيل المساعدة المصرية والسورية للاردن.

نريد العودة... يا رجل السلام !

القاهرة – قضى سكرتير الامم المتحدة، داج همرشولد، ليلة عيد الميلاد مع قوات الطوارئ في غزة. وقال في خطاب القاه على جنود الوحدة الدنماركية «انكم تمثلون نداء السلام الذي صدر في الماضي من مكان غير بعيد، من بيت لحم مهد المسيح، ولكننا نشعر اننا قريبون من السلام حينما تكون بينكم».

وقد استقبل اللاجئون العرب في غزة سكرتير الامم المتحدة بنداء:

«اننا نريد العودة الى بلادنا يا رجل السلام».

وقد عاد همرشولد الى القاهرة وسيقابل الرئيس عبد الناصر ووزير الخارجية الدكتور محمود فوزي.

ماذا يقول نواب مباي العرب في:

مشروع بناء اقفاص للاجئين العرب

القدس – قالت جريدة «معريب» ان ش. ديون مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية قد اخبر نواب المباي العرب، ان الحكومة قد قررت تخصيص ٢٠٠ دونم من اراضي الدولة في ضواحي الناصرة لاسكان اللاجئين العرب الذين شردوا من مواطنهم واراضيهم اثناء الحرب ولكنه بقوا في هذه الارض.

وعلم ان وزارة العمل قد قررت تخصيص قرض ٢٠٠٠ ليرا لكل من هؤلاء اللاجئين، وتخصص المستدروت الف ليرا أخرى لكل لاجئ. وستقام هذه البيوت كل منها على صف دونم من الارض. وسيكون ثمن البيت مع الارض ٦٠٠٠ ليرا.

وهذا المشروع لاسكان ستين عائلة.

ومشروع من هذا النوع لا يمكن اعتباره سوى وسيلة لتصفية اللاجئين الذين يطالبون بالعودة الى قراهم. فهل باركه نواب مباي الجنة ؟

نريد مجالس محلية لقرانا لا ركائز للحكم العسكري!

مجالس محلية من اعوان الحكم العسكري شر مستطير على القرية العربية
اشراك الشيوعيين في المجالس المحلية معناه اشراك الشعب

بقلم اميل حبيبي

يتعاظم تأييد القرويين، في مختلف قرى القضاء، للموقف الحكيم الذي وقفته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي من قضية تعيين مجالس محلية في بعض القرى العربية.

فالحزب الشيوعي، مع إصراره على حق القرية العربية في انتخاب مجلسها المحلي، لا يريد ان يقف في وجه ما تعلنه الحكومة عن رغبتها في تعيين المجالس المحلية كخطوة اولى نحو إجراء انتخابات محلية.

ولكن الحزب الشيوعي يرى في مجرد هذا التعيين مؤامرة على مصالح القرية العربية وتمييزاً قومياً ضد المواطنين العرب.

فالمجالس المحلية القليلة التي جرى تعيينها في بعض القرى العربية لم تستبدل حتى الآن بمجالس محلية منتخبة على الرغم من انه مضى عليها، كمجلس الرامة المعين، اكثر من سنتين.

وبحق يتساءل القرويون العرب، بأي منطق تعطينا الحكومة الحق في انتخاب اعلى هيئة في الدولة، وهي الكنيست، ثم تعلن انا لسنا أهلا لانتخاب مجالسنا المحلية؟

ولكن، سيراً على الحكمة الشعبية، «لاحق العيار لباب الدار» لا يعارض الحزب الشيوعي في انشاء المجالس المحلية المعينة بشرط ان تكون موقتة وان تمهد لاجراء الانتخابات المحلية بعد ستة اشهر من قيامها كما ينص القانون. وبهذا نحن نريد ان نمنع حكومة الاضطهاد القومي من اختلاق الحجج الوهمية لرفضها تطوير الحكم المحلي في القرية العربية.

ومن الوقاحة، التي تعدت كل حد، ان تدعي هذه الحكومة انها هي المعنية بانشاء المجالس المحلية في القرى العربية ولكن المواطنين العرب لا يريدون ذلك.

فها هي عشر سنين تمضي على قيام الحكم الحاضر ولم تنشأ في قرى الجليل سوى بضع مجالس محلية بينما القرويون، طول هذه السنوات، لم يتوقفوا عن المطالبة بانشاء المجالس المحلية.

واذا كانت وزارة الداخلية قد اعلنت الآن انها ستقيم ١٥ مجلساً محلياً في القرى العربية فذلك لأنها ادركت انها لن تستطيع، بعد الآن، تجاهل رغبة القرويين العرب. ولأنها تدرك ان عدم قيام المجالس المحلية، في الاكثرية الساحقة من القرى العربية، هو وصمة عار في جبين هذا الحكم.

لا نرضى بالتعيين بديلا عن الانتخابات

غير ان موافقة الحزب الشيوعي على قيام المجالس المحلية المعينة، كخطوة اولى نحو قيام المجالس المحلية المنتخبة، لا يعني انه علينا ان نغمض الأعين عن المؤامرات الساخنة التي تقوم بها وزارة الداخلية والحكم العسكري ضد مصالح القرية العربية تحت ستار تعيين هذه المجالس المحلية.

وزارة الداخلية قررت إنشاء المجالس المحلية، وأما الحكم العسكري، العدو اللدود للقرية العربية، فهو الذي يقوم باختيار الاشخاص الذين يؤلفون هذه المجالس.

إذا كانت وزارة الداخلية لا تحترم نفسها وتسمح للحكم العسكري البغيض بالتعدي على صلاحياتها، فهذا شأنها. ولكن القرويين يرفضون بشدة قيام مجالس محلية يكون كل اهتمامها هو كسب رضاء «سعادة» الحاكم العسكري «ولي نعمتها»...

ولذلك يؤيد القرويون ما جاء في قرار لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، الذي نشرته «الاتحاد»، ومفاده:

ان «الحزب يحذر الشعب من المحاولات الجارية الآن لتأليف مجالس محلية من اعوان الحكم العسكري وإبعاد العناصر المخلصة وخصوصاً الشيوعيين، من الاشتراك في هذه المجالس. إن مجالس محلية تتألف من اعوان الحكم العسكري، وبدون إشراك الشيوعيين يمثلي الشعب الحقيقيين والعناصر الشريفة، هي محاولة لايجاد هيئات يتستر وراءها الحكم العسكري في اعماله المعادية للشعب ولمنع تطور القرية العربية وللقضاء على وحدة القرويين ولمنع تطور الحكم المحلي في القرية العربية، لايجاد هيئات تؤيد الحكم العسكري باسم القرية... لايجاد هيئات تدعي تمثيل القرى وتكون ركيزة للحكم العسكري. إن المصلحة الاساسية لجميع القرى هي ان يتوحد جميع القرويين لافشال هذه المؤامرة وللاصرار على إقامة مجالس محلية من العناصر الشريفة في كل قرية ويشترك فيها الشيوعيون — نحن نريد مجالس محلية لقرانا، لا ركائز للحكم العسكري».

مجالس لخدمة الشعب

ومما يدعو الى الاستنكار الشديد ان يقوم بعض الاشخاص المشكوك في نواياهم العلنية، في قرية يافة الناصرة مثلا، بترويج دعاية مغرضة يطلبون فيها من الشيوعيين، الذين نالوا في انتخابات الكنيست الماضية خمسين بالمئة من اصوات الناخبين في القرية، ان يتنازلوا عن مطالبتهم بالاشتراك في المجلس المحلي الذي تنوي الحكومة تعيينه في القرية. وحجتهم «الغريبة» في هذا الطلب ان الحكومة لا يمكن ان تقبل بتعيين شيوعيين في المجلس المحلي، وان إصرار الشيوعيين على إشراكهم في المجلس المحلي سيعطي الحكومة الحجة لعدم إقامة المجلس المحلي..

ما شاء الله! هل مجلس محلي في يافة الناصرة اشد خطراً من مجلس بلدي في تل ابيب مثلا؟ ومع ذلك ففي تل ابيب يمثل الشيوعيون في المجلس البلدي!

ان إصرار الحكومة على عدم إشراك الشيوعيين في المجالس المحلية في القرى العربية يشير الى نواياها السيئة تجاه هذه القرى وهو مظهر آخر من مظاهر سياسة الاضطهاد القومي.

وما معنى هذا الكلام؟ إما ان يقوم مجلس محلي من اعوان حكومة الاضطهاد القومي او ان لا يقوم بالمرة؟ اذا كانت الحكومة تضع القضية على هذا الشكل فان جواب القرويين العرب على ذلك هو واحد، إننا لا نريد قيام مجالس محلية من اعوان الحكم العسكري وحكومة الاضطهاد القومي.

الخبرة المؤلمة نفسها علمت القرويين ان مجالس محلية لا يشترك فيها الشيوعيون كثيراً ما تسيء الى القرية اكثر من عدم وجودها.

عبرة الناصرة

في السابق كان الحاكم العسكري، بحوله وطوله، يشترك في جلسات بلدية الناصرة، لا لان بلدية الناصرة السابقة كانت ترغب في ذلك بل لانه لم يكن فيها اعضاء يقفون ضد هذا التعدي الوقح على الشؤون الداخلية للمجلس البلدي.

الآن لا يجرأ الحاكم العسكري على الاشتراك في جلسات بلدية الناصرة. لأنه يعلم ان الاعضاء الشيوعيين لن يسمحوا له بذلك، لان الاعضاء الشيوعيين يستخفون بكل إرهابه وضغطه.

سنتان مضتا على قيام المجلس المحلي المعين في الرامة، والذي لا يشترك فيه الشيوعيون. ووزارة الداخلية تعرقل اعمال هذا المجلس. ولكن هذا المجلس لا يتحلى بالشجاعة الادبية الكافية لفضح مؤامرات وزارة الداخلية والحكم العسكري ضده. ونتيجة لذلك استطاع وزير الداخلية ان يقف في الكنيست معلناً انه لم يجر انتخابات محلية في الرامة لان المجلس المحلي المعين لم يثبت اهلية القرية لادارة شؤونها المحلية.. لقد استغل وزير الداخلية الوضع في مجلس الرامة المحلي المعين للادعاء ان القرويين العرب لا يحسنون إدارة شؤونهم بانفسهم، اي لتشويه سمعة القرويين العرب ولمنع تطور الحكم المحلي في القرية العربية.

مجالس من المأجورين مؤامرة على وحدة القرية

وما حدث من خلافات عائلية دموية في قرية طمرة على أثر تعيين الحكم العسكري فيها مجلساً محلياً يشير الى الاخطار الشديدة التي تهدد وحدة القرية العربية من تعيين مجلس محلي لا تشترك فيه العناصر الشريفة وعلى رأسها الشيوعيون.

وقرية دير حنا الآن تقاوم ببسالة ويقظة مؤامرة إثارة الحزازات العائلية التي تنظم تحت ستار تعيين مجلس محلي.

ان القرويين يطالبون بانشاء المجالس المحلية في قراهم حتى تهتم هذه المجالس بمطالب القرية الحيوية، كالماء والطريق الخ، وحتى يتخلصوا من تسلط الحكام العسكريين على شؤون قريتهم تسلطاً لا حساب له ولا رادع.

ولكن مجالس محلية تتألف من «زلم» الحكم العسكري لن تهتم بمطالب القرية الحيوية، بل ستعرقل تحقيق هذه المطالب. وبدلا من ان يفضح الحكم العسكري نفسه امام الرأي العام حين يعرقل تحقيق هذه المطالب، فستضع الحكومة اللوم على المجلس المحلي المعين، كما فعل وزير الداخلية مع مجلس الرامة المحلي المعين.

ان مجالس محلية تعين من زلم الحكم العسكري ستكون ستاراً يختفي وراءه الحكم العسكري في عرقلة المشاريع الحيوية في القرية العربية وركيزة خطيرة من ركائز الحكم العسكري في القرية العربية في وقت تنهار فيه في قرانا ركائزه التقليدية ويتوحد القرويون كلهم للتخلص من الحكم العسكري.

ولذلك يتوحد القرويون جميعاً في إحباط مؤامرة تعيين مجالس محلية من زلم الحكم العسكري، ويصرون على إشراك العناصر الشريفة والجريئة، وعلى رأسها الشيوعيون، في هذه المجالس.

والحكومة نفسها تعترف بان الحزب الشيوعي بين العرب ليس حزباً للشيوعيين فقط بل هو حزب الشعب كله، هو الحزب الوحيد الذي يكسب ثقة وتأييد الجماهير العربية ويمثل امانيها القومية واليومية العادلة. فتمثيل الشيوعيين في المجالس المحلية هو تمثيل الشعب نفسه. وعدم تمثيل الشيوعيين في المجالس المحلية، معناه انتشار هيئات بعيدة عن الشعب وتتآمر مع اعداء الشعب على مصالح الشعب.

ولن يعمل القرويون ابداً على إنشاء مجالس تكون هيئات إضافية لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

إما مجالس محلية تخدم القرى العربية، وتخدمها في الاساس في نضالها ضد الحكم العسكري البغيض، وإلا فلن تمد ايدينا لانشاء مجالس تكون ركائز للحكم العسكري.

أممكن هذا؟.. اقرأ اجوبة العلماء

صواريخ تسير بسرعة الضوء وشموس اصطناعية لتدفئة القطب

نشرت المجلة السوفياتية زاني — سيلا (اي المعرفة قوة) اجوبة من علماء الاتحاد السوفياتي رداً على اسئلة القراء المجلة.

فقال البروفسور جورجي بابات انه من المحتمل صنع صواريخ فوتونية (اي ضوئية) واطلاقها للتجربة خلال السنوات القليلة القادمة.

وكانت الاسئلة: اي تقدم يستطيع ان يحرزه العلم والهندسة خلال ٤٠ سنة؟ واي اكتشافات يمكن تحقيقها في سنة ١٩٩٧ حينما يحتفل الناس بالذكرى الـ ٨٠ لثورة اكتوبر؟

فيقول البروفسور بابات ان اطلاق صاروخ فوتوني سيوفر المعلومات اللازمة لتطوير صاروخ Quantum يستطيع الافلات من فلك القمر في بضع ثوان. لانه يستطيع السير في الفضاء الخارجي بسرعة تساوي ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية أي بسرعة الضوء التي هي ١٨٦ الف ميل في الثانية.

والاكاديمي ديمتري تشربا كوف يعتقد انه في نهاية هذا القرن سيكون من الممكن اقامة اجهزة تحت الارض لتحويل الطاقة الحرارية في محور الارض الى قوة كهربائية. ويقول انه ليست هنالك حدود لمصدر هذه الطاقة الذي لا ينضب.

فحينما ثار بركان بزيميانى على هضبة كانشاتكا في اذار سنة ١٩٥٦ فان جزيئات من الصخر البركاني قد ارتفعت الى ٢٨ ميلا وان القوة الحاصلة من هذا الانفجار البركاني تزيد عن القوة التي تستطيع ان تولدها اكبر محطة هيدرو — كهربائية، مثل محطة كويبيشيف التي طاقتها ٢ مليون و ١٠٠ كيلواط خلال ٣٥٠٠ سنة.

ويشير تشربا كوف ان الينابيع الساخنة تستعمل الان لتوليد الطاقة وقد جرى حفر بئر في هضبة كانشاتكا ينبعث منها بخار شديد الحرارة يأتي من مصادر بركانية وان هذا البخار سوف يُسخر في تشغيل التوربينات. ويقول هذا العالم انه سيصبح بالامكان اقامة الاجهزة على عمق عدة كيلومترات في بطن الارض حيث الحرارة شديدة وتحويل هذه الحرارة الى طاقة كهربائية لينتفع بها الانسان.

ولا شك ان هذه الطاقة الهائلة التي يمكن توليدها ستسهل مهمة الانسان في غزو الفضاء.

الشمس الاصطناعية

ويتحدث المهندس السوفياتي غريغورووف عن امكانية ايجاد شمس اصطناعية فوق سماء القطب. ويقول ان هذه الشمس تتكون من «بلازما» (اي غازات مؤلفة من ذرات مجردة من غلافها الالكتروني) مكثفة بواسطة حقل مغناطيسي. اما حرارة هذه الشمس فتبلغ ملايين الدرجات.

ويقول غريغورووف ان شمساً اصطناعية مثل هذه فوق القطب تظهر للعيان بنفس حجم الشمس الطبيعية ولكنها تعطي ضعف حرارة الشمس!.

سفير سوفياتي جديد في امريكا

واشنطن — اعلنت السفارة السوفياتية ان ميخائيل منشيكوف، الذي كان سفير بلاده في الهند قد عين سفيراً للاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة مكان جيورجي زاروبين الذي شغل هذا المنصب في الخمس سنوات الاخيرة.

واعلن ناطق باسم السفارة السوفياتية انه من المحتمل ان يشغل زاروبين منصب نائب وزير الخارجية السوفياتي.

ديكتاتور سوريا السابق

اديب الشيشكلي يصل الى بيروت

بيروت — صرح صائب سلام احد اقطاب جبهة المعارضة اللبنانية الى جريدة القبس البيروتية ان اديب الشيشكلي، ديكتاتور سوريا السابق، وعميل الاستعمار الامريكي قد وصل الى بيروت قادماً من عمان.

حديث المدينة: السعيدة

تلقب القاهرة اليوم بالمدينة السعيدة، لانه يجتمع فيها ممثلو ٤٥ قطرا من آسيا وافريقيا في اكبر لقاء لشعوب القارتين الكبيرتين الذي يعتبر امتدادا لمؤتمر باندونغ الذي عقد في نيسان سنة ١٩٥٥.

ولدى وصول الوفود الى القاهرة القى رؤساء هذه الوفود بعض كلمات التحية للشعب المصري والمؤتمرين تعبر عن المشاعر العميقة التي تجمع هذه الشعوب في اهداف واحدة وأماني واحدة. نأخذ منها كلمات اربعة مندوبين.

رمشري نهرو رئيسة الوفد الهندي

«سررت بحضوري الى هذا البلد الحر، مصر. فقد كانت مصر مثلنا ومثل بقية اقطار آسيا وافريقيا ترزح تحت حكم الاجنبي وبعد جهاد طويل نلتم حريتكم...

«ان اعادة بناء البلاد يتطلب تضحيات اعظم مما يتطلب النضال من اجل الحرية، ان كل من الرجال والنساء في قطركم يكرسون جهودهم لاعادة بناء بلدهم واني اتمنى لهم النجاح في عملهم هذا...

«لقد الهبت مقاومة الشعب المصري ضد العدوان الثلاثي شعور كل الوطنيين في اسيا وافريقيا... وانتصر الشعب المصري لانه اذا احست الشعوب بطعم الحرية فانها تحافظ عليها بحياتها...

«اني ارجو، وادعو الله، ان تزداد روابط الصداقة، بين مصر والهند وكل شعوب آسيا وافريقيا، وعلينا ان نعرف كيف نقف في جبهة متراصة في سبيل الحرية والسلام...»

علي عبد الرحمن رئيس الوفد السوداني

زعمت الصحافة الرجعية ان السودان تعارض في الاشتراك في هذا المؤتمر، وفند هذا الزعم ما قاله رئيس الوفد السوداني:

«الوفد يمثل جميع الاحزاب السياسية والهيئات الاجتماعية في السودان...

«فشعبنا الذي ذاق مرارة القهر اكثر من نصف قرن والذي استطاع بوقوفه الصلب استخلاص حريته من براثن الاستعمار يدرك ان السياج الذي يحمي به استقلاله هو في جبهة شعوب مؤتمر باندونغ، وهذا المؤتمر دليل على ان الشعوب استيقظت في الدفاع عن الاستقلال والتحرر والسلام وخير الانسانية جمعاء...»

رئيس وفد الكميرون

«ليس من قبيل الصدفة التقاء الوفود في مصر في مناسبة عيد النصر في بور سعيد...

«فالحقيقة كما قال الرئيس المصري جمال عبد الناصر ان ضياع الحرية في بورسعيد كان يعني ضياع الحرية في افريقيا وآسيا...

«ان الشعب في الكميرون المناضل من اجل حريته سيجد سندا كبيرا في القرارات والحلول التي سيضعها هذا المؤتمر...»

زلفية هانم شاعرة ازبكستان الشهيرة وعضو الوفد الازبكستاني

اعتقد ان مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي الذي يعقد في القاهرة سيكون بداية حسنة وخطوة هامة لتضامن الشعوب الآسيوية والافريقية ضد المستعمرين.

قرارات الاجتماع الواسع التاسع لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين

توسيع التعاون بين يوغوسلافيا والاقطار الاشتراكية

بلغراد — «وفقاً للمبادئ التي تقوم عليها سياسة يوغوسلافيا الاشتراكية الداخلية والخارجية، ستساهم اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين في المستقبل بنصيبها في توثيق عرى الصداقة والتعاون بين يوغوسلافيا والاقطار الاشتراكية، وكذلك بين عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين والاحزاب الشيوعية الاخرى».

هكذا جاء في قرارات الجلسة التاسعة للجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين التي بحثت تقرير الوفد الذي اشترك في احتفالات الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر في موسكو وقد اقرت اللجنة المركزية اعمال الوفد وتقريره الذي قدمه الرفيق أ. كاردل.

واكدت بشكل خاص اهمية منشور السلام الذي اقر في اجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاربعة والستين في موسكو والذي يصدر عن ان اهم واجب على القوى التقدمية اليوم هو تشديد النضال من اجل السلام ومن اجل التعاون الدولي لتقوية التعايش الايجابي.

وايدت اللجنة المركزية موقف الوفد في موسكو بشأن عدم اشتراكه في اجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاثني عشر من الاقطار الاشتراكية وعدم توقيعه على البيان الصادر عن ذلك الاجتماع لانه يتضمن — في رأي اليوغوسلافيين — «مواقف وتقديرات تناقض موقف عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين» وهي تعتبرها خاطئة».

ولكن اللجنة المركزية اكدت في قرارها ان «الخلاف في الرأي في قضايا معينة وفي واجبات النضال من اجل السلام والاشتراكية بين عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين وبعض الاحزاب الشيوعية الاخرى، لا ينبغي ان تكون عثرة في سبيل نمو التعاون الناجم عن الاخوة في النضال من اجل الاشتراكية والسلام في العالم».

وجاء في قرارات اللجنة المركزية «ان تعاوناً كهذا ينبغي ان يكون على اساس النضال من اجل السلام وتبادل الخبرة في بناء الاشتراكية، مع تقوية قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم في ايامنا الذي لا يمكن ان نجد فيه مخرجاً من الازمة القائمة في العلاقات الدولية الا بالمباراة السلمية بين الانظمة الاجتماعية وبالجهود الداخلية من القوى التقدمية والدمقراطية في كل قطر».

وقال تيتو في خطابه في اللجنة المركزية ان على الحزب ان يرفض بكل شدة التهم التي تسمع هنا وهناك بشأن التنقيحية «فنحن لا ننشد شيئاً ما سوى ان نكون متساوين بين متساوين».

حول العالم

مهاويس الاقمار

في نبأ عن اكاديمية العلوم السوفياتية انه لاصحة مطلقاً لما يشيعه الغرب من ان الاتحاد السوفياتي قد فشل في اطلاق قمر اصطناعي ثالث، فمنذ اطلاق «سبوتنك رقم ٢» لم يطلق اي قمر اصطناعي من الاتحاد السوفياتي».

رئيس بلدية يساري في سنغافورة

سنغافورة — انتخب اونج انج غون من زعماء الحزب اليساري «حزب العمل الشعبي» قبل ايام رئيساً لبلدية سنغافورة اثر الانتخابات الاخيرة. وكانت السلطات قد اعتقلته قبل انعقاد جلسة البلدية لانتخاب الرئيس بتهمة احداث شغب امام مبنى البلدية. وقد جرى انتخابه رئيساً بالاجماع اثناء وجوده في السجن.

سيلان تؤجل تعيين مبعوثها في اسرائيل

كولمبو — قررت حكومة سيلان تأجيل تعيين ممثل دبلوماسي لها في اسرائيل — هذا ما اعلنته حكومة سيلان في بيان رسمي.

وتقول الصحف المحلية في سيلان ان احدى اسباب التأجيل هي الاحتجاجات التي وجهتها مصر وسائر الاقطار العربية لحكومة سيلان.

يوغوسلافيا — تشيكوسلوفاكيا ازدياد التبادل التجاري ٥٠ بالمئة

بلغراد — نشرت وكالة الانباء اليوغوسلافية تاينوغ ان التبادل التجاري بين يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا سيزداد سنة ١٩٥٨ ٥٠ بالمئة عما كان عليه سنة ١٩٥٧. وقد وقعت الحكومتان على اتفاق للتبادل التجاري حتى سنة ١٩٦٠.

وبموجب هذا الاتفاق تستورد يوغوسلافيا بالاساس المنتوجات الصناعية والآلية والمواد الخام لصناعة الفولاذ والصناعات الكيمائية وغيرها.

كم دورة قطع سبوتنك

موسكو — اذاع راديو موسكو يوم الاحد ان سبوتنيك الاول اتم حتى هذا التاريخ ٢٢-١٢-٥٧ ١٢٠١ دورة حول الارض والثاني ٦٩٤ دورة.

جغرافية الافلاس !

صبوحي

قالوا انا : «خذوا الحكمة من افواه المجانين».

ولكنهم لم يقولوا لنا ماذا يتنتج حين يتكلم العقلاء كما يتكلم المجانين.

«ان تكون اسرائيل من اوروبا، او ان لا تكون من اوروبا» — هكذا كتبت جروزلم بوست، المقربة الى اوساط بن غوريون، مفسرة «نقطة الخلاف» التي هزت اركان الحكومة مؤخراً.

أما ان اسرائيل هي جزء من اوروبا فهذا ما لا تشك فيه جروزلم بوست. انما رغبت ان تؤكد لمعارضي الارتباط بالمانيا الغربية انه «اذا ارادت اسرائيل ان تعتبر نفسها جزءاً من اوروبا فعليها أن تعيش في اوروبا التي تؤلف المانيا منها جزءاً هاماً».

«كل هذا الكلام تكتبه جرايد تنقط الحكمة من انوف محرريها.

حكام اسرائيل يعتبرون انفسهم خلفاء يشوع بن نون، الذي اوقف الشمس عن المغيب، افلا يستطيعون ان يغيروا حدود القارات ؟ بن غوريون، في ليلة واحدة، انشأ امبراطورية لسيدنا سليمان في شرم الشيخ، ولحسها في الليلة الثانية. افلا يستطيع ان يحمل قطعة من آسيا ويضعها على قلب اوروبا ؟

مأساته الخاصة انه لن يستطيع ذلك. فالذي يقرر حدود قارتنا، وحدود اوطاننا في قارتنا، لا هو ولا صحفه، بل نحن: الآسيويين !

حين جاء بن غوريون الى فلسطين توهم ان الشرق الاوسط هو للاستعمار «مكان امين». فما غمض عين وما فتح عين الا والدنيا غير الدنيا، و«اولياء النعمة» يرحلون. فهل من الضروري تغيير حدود القارات للحاق باولياء النعمة ؟ ومتى كانت الاوطان «مالاً منقولاً» ؟ هنا آسيا لا اوروبا. ومثلنا يقول: «اللي مش عاجبه، يرحل».

ومن قال لبن غوريون ان اوروبا «مكان امين» ؟ اذا دامت الحال على هذا المنوال فعلى الجروزلم بوست ان تكتب بعد قليل ان اسرائيل جزء من امريكا... ثم... حتى المريخ سبقتكم اليه السبوتنكات !

لا ايها «العقلاء»، الذي يجب ان تأخذوه في الحساب ليس اوروبا التي فيها المانيا الغربية، بل آسيا التي فيها شعوب اخذت مصائرها بأيديها.

من الواضح انه لا يمكن نقل اسرائيل، جغرافياً، الى اوروبا. الاوطان ليست شيكات تنقل من جيب الى جيب. فماذا يبقى من هذا الكلام اذن ؟ على الشعب الاسرائيلي نفسه ان يستخلص النتائج الصحيحة.

ان من يضع سؤال: «ان تكون اسرائيل من اوروبا او ان لا تكون من اوروبا»، يصل حتما الى سؤال: «ان تكون اسرائيل او ان لا تكون». لان اسرائيل لن تكون من اوروبا. والحق في هذا ليس علينا، بل على الحركة الصهيونية..

والحقيقة ان المسألة لا تحتاج، الى ايقاف شمس ولا الى تغيير حدود قارات. انما تحتاج الى ايقاف اعمى قبل ان يقع على رأسه طبعاً، وتغيير سياسة تهتمت في شرقنا.

وما الحديث عن نقل اسرائيل الى اوروبا الا عويل على قبر «الباب والماما»...

عويل بعد ان اصبحت عظام «ولي النعمة» في شرقنا مكاحل...

(جهينة)

كتل الحزب الشيوعي ومبام واحدوت هعبودا تطلب البحث في تصويت الوفد الاسرائيلي ضد وقف التجارب النووية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اثارت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا، في الكنيست، قضية تصويت وفد اسرائيل في الامم المتحدة، ضد الاقتراح الهندي بتحريم التجارب النووية. وكان رد وزيرة الخارجية المتلون كافياً لصرف احدوت هعبودا عن اقتراحها ولتنازل المبام عن اقتراحه بحث القضية في الكنيست وتقلص طلبه الى «احالة القضية على لجنة الخارجية والامن». غير ان هذا لم يرق في عيون بن غوريون وغولده مئير ونواب حزبها فطلبوا حذف كل القضية من جدول البحث.

وقد قدمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا اقتراح الكتلة الشيوعية باجراء بحث، في الكنيست، في تصويت الوفد الاسرائيلي ضد اقتراح تحريم التجارب النووية وقالت انه لا يجوز ابداً ان يقرر في امر حيوي كهذا نفر من اعضاء الوفد الاسرائيلي وفقاً لتعليمات وزارة الخارجية لا سيما في وقت كان ينقص عشرة اصوات فقط لقبول ذلك الاقتراح.

وقالت الرفيقة فلنسكا، ان الوفد الاسرائيلي بتصويته الذي يعني عملياً تأييد الاخطار الجسيمة التي تهدد الحياة والسلام، لم يعبر عن رغبة شعبنا ومصلحته.

واظهرت النائبة فلنسكا اخطار التجارب النووية واقتبست اقوال عدد كبير من العلماء من مختلف البلاد وابرزت ان هناك قوى جبارة في العالم تطالب بتحريم التجارب النووية. فالاتحاد السوفياتي قد اعرب عن استعداده لتدمير هذا السلاح الخطير اذا قامت الدول الغربية بالامر ذاته، وعن استعداده لعقد اتفاق على تحريم التجارب النووية فوراً وبدون شروط.

واشارت الى نضال الجمهور الاسرائيلي لتحريم التجارب النووية وذكرت، في هذا الصدد، المذكرة التي تتضمن هذا الطلب والتي وقع عليها عشرات البروفسوريين وكذلك العريضة التي نظمتها لجنة الامهات.

اقتراحا مبام واحدوت هعبودا

وقالت نائبة المبام ان الحكومة لم تقرر في قضية تصويت الوفد الاسرائيلي في هذه القضية، واضافت، ليس لاسرائيل اي سبب حتى تكون معنية باستمرار التجارب. وتصويت الوفد الاسرائيلي لم يعبر عن رأي الجمهور في بلادنا.

وقال نائب احدوت هعبودا ازرم: ان تصويت الوفد الاسرائيلي لا يخدم اي مصلحة اسرائيلية، بل كان تصويتاً اوتوماتيكياً مع الوفد الامريكي. ووصف التصويت بأنه عثرة فقط لانه لا يستطيع ان يرى في ذلك التصويت موقفاً متزناً للحكومة.

رد الوزيرة

وكان رد وزيرة الخارجية كاذباً ومتملصاً فبينما يطالب اليها تقديم جواب على اسباب تصويت الوفد بهذا الشكل، اجابت ان بعض الاقطار الاشتراكية صوتت ضد الاقتراح الياباني (في الواقع صوتت لاقتراحها) وتبجحت غولده مئير بأن الوفد الاسرائيلي صوت مؤيداً اقتراحاً (امريكياً) يتضمن حظر التجارب النووية واخفت عن الكنيست ان الحظر الذي تقترحه امريكا مرتبط بشروط توقيع اتفاق على نزع التسلح الذي تعمل امريكا كل ما في وسعها الحيلولة دون التوصل اليه

وقد صوتت الكتلة الشيوعية لاقتراحها اجراء بحث في الكنيست وصوت ضد ذلك المباي والمتدينون والتقدميون وامتنع المبام واحدوت هعبودا.

وصوتت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا مؤيدة احالة القضية الى لجنة الخارجية والامن ولكن الاكثرية التي حالت دون قبول الاقتراح الاول افشلت هذا الاقتراح ايضاً

ارتفاع البطالة ١٠ بالمئة

القدس - يظهر من احصاءات وزارة العمل ان معدل عدد العاطلين قد ازداد ١٠ بالمئة، فقد بلغ معدل عدد العاطلين اليومي في الاسبوع المنتهي في ١٣ ديسمبر الجاري ١٥٬٧٦٥ اي بزيادة ١٦٢٥ على معدل الاسبوع الذي قبله. ومن هؤلاء العاطلين ٣٠٨٤ من النساء.

وهؤلاء العاطلون موزعون على الشكل التالي:

في القدس ٩٨٦، في حيفا ١٥٢٠، في تل ابيب ١١٠٣، في بتاح تكفا ٨٤١، في رمات جان ٥٢٩، في بني براق ٤٥٦، في ريشون لتسيون ٣٤٠، في رحبوت ٥١٦، في الخضيرة ٣٥٧، في عكا ونهاريا ٣٦٤، في عسقلان ٥٢١، في كفر سابا ٤٢٧.

اجتماعات نسائية ضد التجارب النووية

تل ابيب — لا تزال حملة جمع التواقيع التي تقوم بها لجنة الامهات في اسرائيل ضد تجارب الاسلحة النووية مستمرة. وقد جمعت الوف التواقيع في الاسبوعين الاخيرين.

وكثيرون من الموقعين يعربون عن معارضتهم الشديدة لتصويت وفد حكومة اسرائيل في الامم المتحدة ضد الاقتراح الهندي الياباني بوقف هذه التجارب حالا.

وقد اتخذت قرارات باستنكار هذا الموقف في اجتماعات نسائية في اماكن مختلفة.

في الناصرة عقد اجتماع كبير تكلمت فيه سميرة خوري سكرتيرة فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة. وتكلمت باسم سكرتيرية الاتحاد دوريا يافه.

وفي نس تسيونه عقد اجتماع نسائي آخر تكلمت فيه براخا ابين. وقرر المجتمعات الشروع حالا في جمع التواقيع.

وفي رمات يم اجتمع عدد من النساء بحثن في مواصلة حملة جمع التواقيع. واشتركت في هذا الاجتماع ارفاتر.

وفي حيفا وتل ابيب قامت منظمة النساء بجمع التواقيع حول طاولات قرب دور السينما، فجمعن تواقيع مئات من الرجال والنساء.

ولا تزال حملة جمع التواقيع جارية والنساء يطفن على البيوت لجمع التواقيع.

وفي عدد من دور السينما في تل ابيب وحيفا يعرض بين الاعلانات نداء من لجنة الامهات في اسرائيل الى القيام بعمل احتجاج على تجارب الاسلحة النووية التي تعرض مستقبل الانسانية للخطر.

الاتهام الموجه لتوفيق زياد افتراء ومؤامرة سياسية مدبرة
محامي المستأنف يطلب فسخ قرار الحاكم كتيلي

حيفا — لمندوب الاتحاد — الاتهام الموجه لتوفيق زياد، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس الناصرة البلدي، بأنه اعتدى على الشرطة حينما كان في سجن طبريا، ليس سوى افتراء، والقضية هي قضية سياسية مدبرة.

هذا ما أعلنه في المحكمة المركزية محامي «المتهم»، لاندو، في تقديم استئناف الحكم الذي اصدره الحاكم الياس كتيلي بحق توفيق زياد ويقضي بسجنه ٩ اشهر.

وقال المحامي لاندو، هناك في دولتنا مساس بحقوق المواطن خصوصاً اذا كان عربياً او شيوعياً. والمستأنف توفيق زياد هو عربي وشيوعي.

وذكر المحامي لاندو ان سجن طبريا الذي جرى فيه العدوان على توفيق زياد لم يعلن سجناً وفقاً للقانون، وان الشرطة التي ابقت توفيق زياد فيه، قد قامت بذلك خلافاً للقانون اذ انه ليس من مهمة الشرطي ان يكون سجاناً. فأنظمة مهمات الشرطي لا تتضمن نصاً على حراسة السجناء، ووصف المحامي سجن طبريا بأنه «سجن شخصي للشرطة»، الامر الذي يتعارض مع القوانين.

وبين المحامي ان كل التهمة الموجهة الى توفيق زياد من انه اعتدى على الشرطة قد دبرت بعد ان قدم محاميه محنا تقارة، شكوى ضد الشرطة الذين اعتدوا عليه

وطلب المحامي الغاء القرار الذي اصدره حاكم الصلح، الياس كتيلة.

اما وكيل النيابة فطالب اقرار حكم حاكم الصلح.

وقد تأجل اصدار الحكم الى موعد يعلن عنه في المستقبل.

مسيرة الى قبر الياهو جوجانسكي لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لوفاته

تل ابيب — قام ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد عن هيئة تحرير جريدة «قول هعام» وممثلون عن مناطق الحزب، وممثلون عن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، امس الاول، بزيارة ضريح الرفيق الياهو جوجانسكي سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لوفاته.

والقى كلمة على الضريح الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي، قال فيها: ان الرفيق جوجانسكي كان في حياته وموته رمزاً لنا جميعاً، لكل شيوعي في البلاد. فان حياته وظروف موته، اذ قضى في خدمة الحزب والشعب والوطن، وهو يجند المساعدة والعون للنضال العادل في ذلك الحين، هي رد مفحم على كل اولئك الذين يجرأون على التحريض على الحزب الشيوعي.

وفي هذا اليوم الذي نحيي فيه ذكرى جوجانسكي ينبغي ان نذكر الانتصارات العظيمة والنجاحات الانسانية الضخمة التي حققت في ذلك السبيل الذي سار فيه الياهو جوجانسكي، التي حققها المعسكر الاشتراكي.

ودعا الرفيق فلنر الى تشديد النضال في خدمة الشعب، النضال من اجل نظام السلام والاستقلال القومي والصداقة واخوة الشعوب وانتصار مصالح الشعب العامل، الذي ناضل من اجله الرفيق جوجانسكي.

حاكم الناصرة العسكري
يعرقل مساعي الصلح في الناصرة

بلغنا ان الحاكم العسكري بالناصرة لا زال يواصل ضغطه، بمختلف الوسائل لعرقلة مساعي الصلح التي كان قد باشر بها المطران ايسيدوروس بين الرفيق خليل خوري العضو الشيوعي في مجلس المدينة الناصرة، وبين يعقوب فرح

فقد تأكدنا ان حاكم الناصرة العسكري يسعى، بشكل محموم، لان يكون ممثلاً في الصلحة، ونتيجة لضغطه على يعقوب فرح وآخرين ممن يسعون لعقد الصلح، اجلت الصلحة، التي كان مزمعاً عقدها بعد ظهر الاثنين ٢٣-١٢ وهو يحاول الضغط ايضاً على الكتلة الشيوعية في البلدية لقبول تمثيله في الصلحة، الامر الذي ترفضه الكتلة.

لجان استشارية لضريبة الدخل يعينها المخاتير في الجليل الغربي
مدير دائرة الضريبة يعلن انه اتفق مقدماً مع المخاتير

عكا — مراسل الاتحاد — دعت دائرة ضريبة الدخل في منطقة عكا اعضاء اللجان التي عينت لضريبة الدخل الى اجتماع عام عقد بعد ظهر الاثنين في سينما «بجيمام» بعكا. وحضر هذا الاجتماع حوالي ٢٠٠ شخص من مختلف قرى الجليل.

وافتتح الاجتماع كوبل لوتسكي، مدير عام ضريبة الدخل لشؤون الاقليات، وشرح مأمور التقدير بعكا وظائف اللجان الاستشارية.

وحينما اظهر عدد كبير من الحضور استنكارهم لتركيب هذه اللجان على اساس عائلي وحزبي، افشى المدير العام سر تشكيل هذه اللجان بقوله انه قد طلب من المخاتير بالقرى ان يقدموا اسماء المرشحين. واحدث هذا الاعلان ضجة كبيرة واخذ عدد من الحضور يصرخون في وجه المدير العام مطالبين بأن يكون للجان الاستشارية حق التقرير وليس الاستشارة فقط وطالبوا بالقاء حق المأمور برفض توصي اللجنة وفق مشيئته.

وارتفعت اصوات من ممثلي قرى جولس وجت وحرفيش وقرى أخرى تعترض على اللجان وشكل تركيبها في قراهم.

وقد سأل احد الحضور، هل الغرض من هذه اللجان اطالة عمر مخبري ضريبة الدخل ؟ وعم الاستنكار جميع الحضور اذ ادركوا ان دائرة الضريبة تهدف بهذه اللجان الى تشديد سياسة النهب والسلب وليس انصاف المكلفين والمظلومين منهم، بجعل قرارات مأموري الدخل ذات صفة شعبية مستندة الى تأييد مثل هذه اللجان من زلم الحكم العسكري ودوائر التحري والمخاتير.

استخدام اللجان الضرر

واسوأ ما في الامر ان مدير الضريبة يستطيع الاكتفاء بدعوة اثنين فقط من اعضاء اللجنة للاجتماع في مكتبه والبت في طلبات المعترضين من المكلفين وابقاء القرارات سرية. فأي اثنين من المعبرين هم لجنة في نظر مأمور ضريبة الدخل . !

وصف لما دار في اجتماع المعلمين في المثلث

اتهامات خطيرة توجه لسكرتير قسم «شؤون المعلمين العرب»

بقلم «س»

عقد براق، سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب، اجتماعاً لمعلمي المثلث، آملاً ان يتمكن من كشف آرائهم لتنسيق خطط مناسبة لارهابهم. وقد حضر براق الى الاجتماع يرافقه دافيد عيون احد موظفي قسم العامل العربي ومنظم شبكة الاستخبارات بين العمال والمعلمين العرب.

وعلى الاثر تشاور المعلمون وقرروا طرد دافيد عيون اذا هو حاول حضور الاجتماع. ولما ادرك الاعوان والاذناب الأمر اسرعوا الى دافيد هذا ينصحونه بمغادرة المكان، فغادره. وكان هذا اول نصر للمعلمين.

وحاول براق في كلمة الافتتاح ان يظهر خدمات قسمه وزبانيته ولكن كلمته قوطعت عدة مرات واضطر تحت ضغط المعلمين الى بحث نقاط الاجتماع كلا على حدة.

وبدأ يبحث موضوع الامتحانات، فزعم ان المعلمين هم المقصرون وان من «واجبهم تقديم كل الامتحانات المطلوبة منهم».

وعلى الاثر هاجه المعلمون وفندوا اضاليله وبينوا ان الامتحانات بالصورة التي يطلبها براق معناها دفع المعلم الى الخروج من العمل، ففي الوقت الذي تكتفي فيه ادارة المعارف بستة مواضيع من خريج الثانوي يطالب المعلم تقديم عشرة مواضيع (!) لا تتوفر لديه مصادرها.

وتحدث المعلمون عن الألاعيب التي ترافق الامتحانات وعن الشائعات التي تدور عن وصول نتائج الى معلمين لم يقدموا الامتحان وكل ما عملوه انهم دفعوا الرسم !! كما تحدثوا عن اجراء تعديلات في نتائج البعض على اثر توصيات. واستعد احد المعلمين، في سبيل مصلحة المعلمين للكشف عن هذا التزييف خطياً.

وعاد براق يحاول اختصار النقاش ولكنه لم يفلح.

وكان «صندوق الكتاب العربي» الذي اسسه براق وارغم المعلمون على الاشتراك فيه بعشرة آلاف ليرة، عرضه لهجوم شديد. وبين المتناقشون ان هذا الصندوق لم يوفر المصادر للمعلمين والطلاب وقالوا ان المشروع تحول الى مورد لتمويل المرتزقة والتشغل بطبع كتب سخيفة.

ووصف المعلمون «صدى التربية» بالورقة الحزبية واستنكفوا من ان تكون ناطقة بلسانهم.

وتحدث احد المعلمين عن «الرسوم الثقافية» التي فرضتها الهستدروت على المعلمين والعمال العرب واورد إحصاءات عن النسبة التي تخصص من الرسوم الموحدة للشؤون الثقافية. وقال احد المعلمين «في الوقت الذي يكتفى فيه بالرسوم الموحدة لدى المعلمين اليهود لا ينال المعلمون العرب شيئاً مما يناله اخوانهم المعلمون اليهود من حقوق، بل يطلب اليهم دفع مبلغ إضافي لاعالة مرتزقة يتجولون في القرى لقلب الحقائق وتضليل الرأي العام»

وحاول براق فرض «مشروع الاسكان» على المعلمين العرب بخصم مئة وخمسين ليرة من راتب كل معلم مساهمة في «المشروع» وتفنن في إبراز «محاسن» المشروع. غير ان احد المعلمين قال له «ان خبرتنا بمشاريعكم علمتنا درساً فيها» واورد حقائق على ذلك من مشروع الكتاب وصندوق العمال والفلاحين العرب.

ولما وقف براق ليرد على النقاش تلعثم واصطكت ركبتاه. ووسط ضحك الحضور خاطب مدير مدرسة قلنسوة زعيمه براق قائلاً، «شد حيلك يا أستاذ براق، لم نعهدك تتجرجح بهذه السرعة» !!

وعمد براق الى سلاح التفرقة الصدئ، فزعم ان مكتبه يتبنى الدفاع عن المعلمين ضد خريجي البجروت. ولكن سهامه ردت الى نحره.

ووصف المعلمون قسم براق بأنه فرع لادارة المعارف يسكت على فصل المعلمين الذين عرفوا بقدرتهم وإخلاصهم وبأنه يسعى الى تقوية نفوذ الحكم العسكري. واتهم المعلمون قسم براق بالتآمر مع ادارة المعارف على ارهابهم عن طريق الانذارات. ولم يغير من هذه الحقائق وعد براق «باصلاح الاخطاء».

وحدثت شبه معركة حينما حاول براق التمهيد لفكرة «إنزال قوائم عربية مرتبطة ببعضها لئلا يتوزع المعلمون في الاحزاب» فقد اصر المعلمون على براق ان يسكت فهو كما قال له احدهم — «موظف ليس من واجبه الايعاز للمعلمين بما هو عبارة عن فكرة شيطانية يرمي من ورائها الى خدمة حزبه المباي»، وبين المعلمون انهم لن يقعوا في مصيدة براق هذه.

وبهت براق واعلن في كلام متقطع انه كان يتصور ان المثلث نعمة ولم يكن يتوقع ان يجد ان المثلث بركان بهذا الشكل.

وانتهى الاجتماع الذي دام ٥ ساعات ورجع المعلمون الى قراهم والكل يد الخطط لتحطيم محاولات براق واعوانه لشق وحدتهم والاعتداء على مصالحهم وحقوقهم.

لقد تلقن براق درساً ليس سوى مقدمة للدرس الذي سيتلقاه يوم ٥/٨/٥٨ يوم يذهب المعلمون الى صناديق الانتخابات فينتخبون من عرفوا فيه الجرأة في النضال والتضحية من اجل مصلحة التعليم والمعلمين، ويضربون عرض الحائط بقوائم الخيانة والمؤامرات.

اين الدمقراطية ياحبوشي ؟

البقيعة - لمراسل الاتحاد كمال حاج - حضر في الاسبوع الماضي الى القرية مفتش مكتب وزارة العمل وعقد اجتماعاً لبحث اعمال وزارة العمل عند العرب.

وظن الحضور ان المفتش سيبحث مسألة البطالة والتمييز في الاجور ضد العمال العرب واجور «الطوارىء» ولكن المحاضر القى درساً على المستمعين عن الدمقراطية في اسرائيل وعن الديكتاتورية في الدول العربية مثل مصر وسوريا وقال ان هذه الحكومات تعمل بغير شعوبها، اما في اسرائيل فالحكومة تعمل حسب ارادة الشعب. ووعد الخطيب السكان العرب بمساعدات حكومية لادخال الكهرباء الى القرية وفتح الطرق وادخال الماء.

ولما سأله احد الحضور عن ماهية دمقراطية الحكم العسكري والاضطهاد القومي والتمييز ضد العمال العرب في العمل والاجور والهستدروت قال حضرة المفتش لا فض فوه، بعد قليل من التردد انا شخصياً معجب بالحكم العسكري... اما الحضور فقد احتاروا اين توجد هذه الدمقراطية التي تحدث عنها جناب مفتش وزارة العمل !!

خطابا ايزنهاور ودالس

تهديد غير مباشر

لمكاتب الاتحاد السياسي

لم يتضمن خطاب ايزنهاور هذا الاسبوع الذي أذيع على الشعب الامريكي بالتلفزيون اي اقتراحات جديدة بالاضافة الى القرارات التي اتخذها مؤتمر دول حلف الاطلنطي الشمالي في باريس في الايام الاخيرة.

فقد كرر ايزنهاور اقتراحه بشأن لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم البحث في المشروع الغربي الذي رفضه الاتحاد السوفياتي. واعلن جون فوستر دالس الذي القى خطاباً في نفس المناسبة ايضاً للشعب الامريكي، انه اذا قبل الاتحاد السوفياتي هذا الاقتراح فان قيادة حلف الاطلنطي تلغي امر اقامة القواعد للصواريخ في اوروبا الغربية. فساسة امريكا يرفضون فعلا الاقتراح السوفياتي بشأن عقد مؤتمر الاقطاب وقد وصف الصحفي الامريكي المعروف ولتر ليبمان استمرار هذه السياسة ب «مأساة السخف».

فخطاب ايزنهاور ودالس أعدا جواباً على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية نقولاي بلغانين. فقد طلب بلغانين بمذكراته الى رؤساء حكومات الدول الغربية الاعتراف بالوضع الاقليمي الراهن الذي نجم عن التطورات الاجتماعية والسياسية التي عقبت الحرب العالمية الثانية. واكد بلغانين في مذكراته ان كل محاولة لتغيير هذا الوضع الراهن بالقوة من شأنها ان تؤدي الى حرب مدمرة لا مثيل لها في تاريخ الشعوب. واقترح رئيس الحكومة السوفياتية ايضاً اقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في قلب اوروبا. ولكن ايزنهاور ودالس لم يجيبا على هذا الاقتراح فقد تجاهل حكام امريكا الاقتراح بعقد اتفاق عدم اعتداء بين حلف دول ميثاق وارسو وحلف الاطلنطي ليكون خطوة أولى لاقامة نظام دفاع اجماعي في اوروبا.

واشارت «بوربا» الجريدة اليوغوسلافية الرسمية ان التناقضات تظهر في موقف المسؤولين الامريكيين ففي حين يجدون انفسهم مضطرين الى الحديث عن السلام يبذلون اقصى جهدهم لمواصلة سياسة القوة.

ويرى المراقبون السياسيون ان سياسة امريكا الخارجية تعاني ازمة شديدة فاسطورة تفوق امريكا العسكري قد ذابت واصبحت اقطار اوروبا تنظر بشك وريبة الى قدرة امريكا. وتبددت ايضاً اسطورة انهيار النظام الاشتراكي التي يتحدث عنها دالس ولم يعد في وسع حكام امريكا التحدث عن «ضعف» المعسكر الاشتراكي.

واحدث خطاب دالس سخطاً شديداً حتى لدى الرأي العام الامريكي فقد طالبت جريدة «نيويورك بوست» باقالته من منصبه. فقالت: تصريح دالس الاخير ازال آخر امل في احتمال بقائه في منصبه. واضافت ان الرأي العام العالمي سيسخر من تصريح دالس. وسيرى في هذا التصريح دليلا على عناد دالس لا على عناد خصمه. واضافت: ان دل هذا التصريح على شيء فانه يدل على ان امريكا لن تكون في مقدمة دول العالم وتكسب الاحترام ما دام دالس وزيراً للخارجية.

واشارت الصحف في العالم الى ان التصريحين تجاهلا حقيقتين هامتين: (١) معارضة اوروبا الغربية في اقامة الصواريخ الامريكية عليها. (٢) الحاحها في مباحثة الاتحاد السوفياتي رغم عناد امريكا.

ولكن حكام امريكا لم يصلوا بعد الى نتائج واقعية تجاه الوضع الجديد. فهم لا يزالون يواصلون سياسة القوة فتصريح ايزنهاور تضمن تهديداً «مقنعاً» اما ان يقبل الاتحاد السوفياتي مشروع نزع السلاح الغربي الذي يمس امنه او تواصل امريكا سباق التسلح باقامة قواعد الصواريخ في اوروبا الغربية. ولكن زمن الانذارات الاستعمارية قد ولى. والذين يصدرون هذه الانذارات يضعون انفسهم موضع السخرية في العالم، وفي بلادهم ايضاً.

جليلي (احدوت هعفودا) يناقض اقوال بن غوريون ويفندها

«النقاش هو حول افضلية العلاقات مع المانيا ونوعها وعما اذا كنا مضطرين ونستطيع ان نكون مرتبطين بالجيش الالماني. والمسألة متعلقة باسس السياسة الخارجية». هذا ما قاله عضو الكنيست ي. جليلي من قادة احدوت هعبودا في حديث له مع مراسل جريدة لمرحاب.

ولا يمكن اعتبار هذا القول إلا دحضاً للحجج التي تذرع بها بن غوريون في الكنيست ليتظاهر بان المسألة مسألة شراء عتاد عسكري خاص من المانيا الغربية فحسب.

فمن الجدير بالذكر ان هذه الحجة كانت جواب بن غوريون رداً على نقاش عضو الكتلة الشيوعية موشه سنيه في الكنيست، الذي قال ان شراء عتاد خاص من غرب المانيا مرتبط بشروط سياسية — عسكرية بين دولة اسرائيل والمانيا النازية.

فأقوال جليلي هي تصديق بقوي حجة الكتلة الشيوعية الاساسية.

فجليلي قال بصراحة انه يعتقد بأنه «يجب الحصول على سلاح للجيش الاسرائيلي من كل دولة ومن كل كتلة عالمية دون شروط استعبادية، حتى من المانيا». ولكنه اضاف ان «أمن إسرائيل والجيش الالماني لا يجتمعان وان احدوت هعبودا هي ضد ما يعتبر إشارة للتوجه نحو المانيا».

واستطرد جليلي: ان «شراء العتاد بحد ذاته ليس خطراً.. ولكن من الممكن ان تكون هنالك ارتباطات خطيرة جداً على أمن اسرائيل ... وضد هذا الخطر وقفنا».

ولكنه اعرب عن معارضته لحل الائتلاف الحكومي القائم بل إبقائه على أسس من التوجه المستقل.

في الاتحاد السوفياتي

اطلاق صواريخ تحمل اجساما حية الى ١٢٥ ميلا واعادتها الى الارض

موسكو — نشرت جريدة «سوفيتكا روسيا» ان العلماء السوفياتيين يطلقون، بصورة منتظمة صواريخ الى ارتفاع ١٢٥ ميلا ويعيدونها الى الارض بواسطة المظلات. وتحمل هذه الصواريخ في داخلها كلاباً للتجربة.

وتقول الجريدة انه تم اطلاق عدد من الصواريخ من مجموع ١٢٥ ستطلق ضمن برنامج المساهمة السوفياتية في السنة الجيو - فيزيائية.

ونشرت الجريدة صورة الكرة الارضية، كما تظهر من ارتفاع ١٢٥ ميلا. وقالت الجريدة ان اطلاق الصواريخ باتجاه عمودي قد برهن على عدم وقوع اي ازعاج للاجسام الحية - وهذا يعني امكانية ارسال الانسان الى الفضاء في هذه الصواريخ.

الحزب الشيوعي في كفرا ونو يدافع عن حق عائلة في الحياة

كفر اونو — على اثر اعتقال اسحق ابو طرشي وزوجته اللذين اضربا في مكاتب المجلس المحلي مطالبين برخصة للحانوت التي في حيازتهما منذ خمس سنوات، والتي اقفلها البوليس منذ نحو شهرين، اصدر فرع الحزب الشيوعي في كفر اونو منشوراً دعا فيه الاهلين الى تأييد نضال هذه العائلة

وجاء في المنشور ان المجلس المحلي بدلا من الاهتمام بتدبير اسباب ارتزاق المحتاجين والمرضى الكثيرين في كفار اونو انهمك مؤخراً بشكل خاص باقفال الاعمال المحلية التي هي مصدر رزق العائلات المحتاجة. وقبل نحو شهرين اقفل البوليس حانوتاً لعائلة ابو طرشي وبهذا قذف بهذه العائلة المؤلفة من ٥ اشخاص الى الفقر والجوع وفي هذا العمل انذار لكل اصحاب الحوانيت في المعبرة.

وبتدخل عضو المجلس المحلي يعقوب كوهن، وسليم اسحق من لجنة المعبرة، وسكرتيرة الشؤون الاجتماعية جينه، اطلق سراح اسحق ابو طرشي بالكفالة، ووعد بتلبية مطالب تلك العائلة، وبمساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية الى ان ينال الرخصة، ووعد كذلك باطلاق سراح زوجته.

الشباب في الناصرة وحيفا وشفاعمرو يستقبلون ممثلة الشبيبة الشيوعية الفرنسية

اجت وامبل تشجب الحرب القذرة ضد شعب الجزائر

حيفا — بحماس بالغ استقبل الشباب في الناصرة الرفيقة اجت وامبل ممثلة الشبيبة الشيوعية الفرنسية الى المؤتمر السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

ففي مساء الثلاثاء الماضي استقبل مئات الشباب في الناصرة الضيفة في نادي الشبيبة الشيوعية حيث عقد اجتماع ضخم. وقد رحب بالضيفة عبد الفتاح الزعبي وأوديت نمر من قيادة الشبيبة في الناصرة وعضوا اللجنة المركزية.

ثم تكلمت اجت وامبل فردت على التحية ونقلت تحيات الشبيبة الفرنسية المناضلة من اجل السلام وضد الحرب العدوانية في الجزائر الى شبيبة الناصرة.

وبعد هذا الاجتماع الكبير اقامت منظمة الشبيبة حفلة شائقة كبيرة على شرف الضيفة الفرنسية في بيت الرفيق نصر الله كردوش.

شبيبة شفاعمرو تؤيد قرارات المؤتمر السابع

واستقبل شباب شفاعمرو الضيفة استقبالا حاسياً رائعاً وقد حياها باسم شباب شفاعمرو شفيق خورية، عضو البلدية، اثناء زيارتها للقرية يوم الاثنين الماضي. وعقد اجتماع واسع في القرية للشباب بهذه المناسبة تكلم فيه جورج طوبي، عضو مركز الشبيبة عن اهمية مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع ودعا جماهير الشباب الى الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية وتأييد نضالها.

وتحدثت الضيفة اجت وامبل عن نضال الشبيبة الفرنسية ضد الحرب القذرة في الجزائر، وقالت ان حكام فرنسا لم يتعلموا من حرب فيتنام، ولكن شعب فرنسا تعلم الكثير وهو يناضل من اجل ايقاف الحرب واعطاء الشعب الجزائري حق تقرير المصير.

وحاول البوليس التدخل في سير الاجتماع إلا ان جمهور الحاضرين حال دون ذلك.

في حيفا

وفي نادي الشبيبة الشيوعية في حيفا عقد اجتماع بين اجت وامبل واعضاء الشبيبة الشيوعية وقد اجابت الضيفة الفرنسية على اسئلة عديدة قدمها لها الحضور حول عمل الشبيبة في فرنسا.

وفي نهاية الاجتماع قدمت فرقة من ابناء الكادحين هدية الى الرفيقة اجت.

ممثلو ثلثي الانسانية يجتمعون (بقية)

يضع هذه الشعوب في مكان القلب من اهتمامه لانها تحتاج الى اكبر العناية. فالجسم لا يعيش اذا كان جزء منه مصاباً.

واستطرد السادات يقول: لم يكن مؤتمر باندونغ ظاهرة ولدت فجأة وإنما كان نتيجة طبيعية لنمو نفسي قاد شعوب آسيا وافريقيا الى التيقظ امام اعباء نضالها وتحررها. وهذه الصحوة ذات مغزى تاريخي جديد رسم في باندونغ.

وقال: يمكن ان نواجه بعض المشكلات ولكننا نستطيع ان نتغلب عليها. فشكلاتنا الخاصة والمشتركة يجب أن نسير جنباً الى جنب. ومن واجبنا ان نفتش عن نقط الالتقاء التي تجمعنا فنقويها ونطورها.

ثم هناك مسؤوليتنا إزاء العالم كله كوحدة واحدة. فنحن لا نستطيع العيش سالمين في عالم مهدد بالحرب. ونحن لا نستطيع ان نبني ونعمر ونرفع مستوى معيشة شعوبنا في عالم ينتج اسلحة التدمير ويتبارى في وسائل القتل. لقد مضى العهد الذي كان يقرر فيه مصير العالم في بعض المدن الاوروبية الكبيرة. نحن اقوياء ووزننا كبير في المجال الدولي. اذكروا عددنا ومواردنا ومساحة بلادنا تجدوا ان الحرب مستحيلة الوقوع اذا صممنا على السلام وجعلنا تصميمنا لا مجرد موقف سلبي بل حولناه الى عمل إيجابي من اجل السلام.

واقتبس انور السادات من خطاب الرئيس عبد الناصر في احتفالات النصر يوم سعيد مؤكداً موقف مصر وحيادها الايجابي ودعوتها للسلام وتحريم التجارب النووية، وتخفيف التوتر الدولي والقضاء على الحرب الباردة ونزع السلاح.

وختم السادات خطابه قائلا: ان شعب مصر الذي يعمل للعدل والحرية والسلام يرحب بكم في بلاده رسلا للعدل والحرية والسلام.

كلمة الوفود

والقت رئيسة الوفد الهندي، السيدة رمشيري نهرو (ابنة عم الزعيم نهرو) كلمة الوفود فقالت: إننا سعداء اذ نتنفس نسائم الحرية في ارض مصر بعد ان تحررت واستيقظ اهلها البواسل. إني أهنئكم بالانتصار على الدول الاستعمارية الثلاث التي اعتدت عليكم.

وقالت: ان الذين حطموا قيود العبودية لن يعودوا ابداً عبيداً.

وقالت السيدة نهرو ايضاً: إننا نؤمن بمبادىء نهرو - شو ان لاي الخمسة ونؤيد حق تقرير المصير وعدم التدخل في شؤون الغير ونعارض في السيطرة ونعمل على تحقيق ما نؤمن به.

وقالت: ان العالم العربي اجمع على رفض نظرية الفراغ ومبدأ ايزنهاور. وحتى دول حلف بغداد استنكرت تدخل الدول الاستعمارية في شؤون الدول العربية.

واعلنت: ان على الشعوب ان ترفع صوتها عالياً ضد الظلم والاعتداء وعدم المساواة. ان الشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار تنتفض فلها عظيم تقديرنا لنضالها من اجل حريتها، فهذا النضال نؤيده من صميم قلوبنا.

واستنكرت عدم إعطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الأمم المتحدة وقالت لا يمكن حل المشاكل العالمية دون إشراك الصين الشعبية.

> **الوفود في المؤتمر**
>
> الجزائر، بورما، سيلان، الصين الشعبية، قبرص، فيتنام الديمقراطية، الحبشة، الصومال الفرنسي، الصومال البريطاني، غانا، الهند، اندونيسيا، العراق، اليابان، الاردن، الكمرون، كينيا، لبنان، ليبيا، مفغشقر، الملايو، منغوليا، مراكش، نيجيريا، كوريا الديمقراطية، عمان، فلسطين، السنغال، السودان، سوريا، تونس، الاتحاد السوفياتي، اليمن وجنوب الجزيرة، اوغندة، زنجبار.

سيلان لا تسمح باستخدام القواعد البريطانية فيها ضد اندونيسيا

كولومبو — اعلن رئيس حكومة سيلان الدكتور سولومون باندرانيكا، ان سيلان لن تسمح باستعمال القواعد البحرية والجوية التي على اراضيها للتدخل في النزاع الاندونيسي الهولندي ضد حركة التحرر القومي الاندونيسية وحقها في تحرير كل الاراضي الاندونيسية من الاحتلال الاستعماري.

وقال الدكتور باندرانيكا ان هذه القواعد، وان تكن لا تزال في ايدي الجيش البريطاني فهي تحت اشراف حكومة سيلان وهذه الحكومة لن تسمح باستعمالها ضد الحركة القومية في اندونيسيا او ضد اي دولة آسيوية اخرى.

لا نسمح بتأليف اللجان الاستشارية لضريبة الدخل من المخبرين والمخاتير

كفر كنا — مراسل الاتحاد — بلغ مأمور تقدير ضريبة الدخل سبعة من ملاكي القرية والمخاتير بتعيينهم لجنة استشارية لضريبة الدخل ودعاهم الى حضور اجتماع عام يوم الاثنين في ٣٠-١٢-٥٧ للجان الاستشارية في قاعة سينما امبير في الناصرة، على غرار الاجتماع الذي عقد في عكا للجان الجليل الغربي

(اقرأ الخبر على صفحة ٣)

ومنذ البداية واهالي كفر كنا بقيادة حزبهم الشيوعي يطالبون بتأليف مثل هذه اللجنة. ولكن لجنة من هذا النوع الذي تألفت منه يستنكرها اهالي القرية ويطالبون بتمثيل العمال والفلاحين فيها.

والمعروف ان العناصر التي عينت في اللجنة لا تمثل العمال والفلاحين الذين هم اكثرية المكلفين بالضريبة، بل هم اصحاب الاملاك والاغنياء ممن لم يدخل الفقر او الجوع الى بيوتهم.

فأهالي كفر كنا يطالبون بتغيير هذا الشكل من التعيين وتأليف لجنة يرضى عنها الاهالي ويشتركون في تأليفها.

قنبلة «كاوتشوك» في شفاعمرو

شفاعمرو — عثر بعض الاولاد على «قنبلة» في حديقة كنيسة الطائفة الكاثوليكية في صبيحة عيد الميلاد.

ولما علم البوليس بالامر حضر وأزال القنبلة دون ان يسمح لاحد برؤيتها.. وبعد ساعة من ازالة القنبلة عاد البوليس واعلم الكاهن ان ما ازاله البوليس لم يكن قنبلة بل قطعة «كاوتشوك» وعرضها على الكاهن لبراها.

وقد اثار هذا السلوك استياء السكان في شفاعمرو ويقول مراسلنا انه سمع في مساء ذات اليوم صوت انفجار قوي لم يعرف مصدره. فهل حقيقة ان ما ازاله البوليس كان قطعة «كاوتشوك»؟!

تعزية

الى الرفيق ص. د. فيد وافراد عائلته

تعازينا القلبية بوفاة رب العائلة

الندوة الادبية العبرية - العربية

تل ابيب

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

العراق تعاقب مندوبها في الامم المتحدة

بغداد — قررت الحكومة العراقية سحب مندوبها الدائم في هيئة الامم المتحدة هاشم جواد الذي صوت في الجمعية العمومية ضد تركيا في قضية قبرص هذا ما اعلنه امس وزير خارجية العراق برهان الدين باش اعيان.

وعلى اثر هذا الحادث حملت الصحف التركية بشدة على العراق واتهمتها بخيانة حليفاتها في حلف بغداد كما ان حكومة تركيا وجهت احتجاجاً الى حكومة بغداد، اعقبها سحب ممثل العراق في هيئة الامم ارضاء لتركيا.

ومن الجدير بالذكر ان هاشم جواد صوت مع كل ممثلي الاقطار العربية مع الاقتراح اليوناني الداعي الى الاعتراف بحق قبرص في تقرير مصيرها. الا ان الاقتراح لم ينل ثلثي الاصوات كما هو مطلوب.

بن غوريون يعلن عن شراء سلاح (بقية)

الشيوعية له وذلك بالتهرب من الاجابة وزعمه انه «لن يتنازل ويرد على اقتراح الكتلة الشيوعية». غير ان بن غوريون اضطر الى تخصيص خطابه كله تقريباً للرد على الكتلة الشيوعية. وكان هذا اثناء مناقشة اقتراح الحيروت بحث القضية لقد كان بن غوريون مرغماً على العودة الى منصة الخطابة.. للرد على ما وجه اليه والى حكومته.

ثم تنازل، الذي لم يتنازل بالامس. فقد قال: لنفترض، لدقيقة واحدة، ان ما قاله الخطيب المهم الاخير (سنيه) صحيح وان الحديث هو عن —. فاني اريد ان ارى مدى الاخلاص فيما ادعاه من ان امن اسرائيل مرتبط لا — بل بسياسة سلام. ان اعتبر ذلك اهانة لعضو الكنيست سنيه اذا قلت ان حكام الاتحاد السوفياتي يعرفون اكثر منه ما يجري في العالم.

سنيه (مقاطعاً) ربما يكون هذا هو الامر الوحيد الذي اتفق معك فيه..

وقال بن غوريون: «لنفترض ان الاتحاد السوفياتي يهتم بامن سوريا ومصر. فالاتحاد السوفياتي لم يقدم لهما بضائع كتلك التي يقدمها لنا النائب سنيه بل قدم غواصات لمصر وربما لسوريا ولهذا غريب ان يرغب النائب سنيه في ان يقول لنا ان الامن يتقوى اذا نحن انتهجنا سياسة سلام.

واضاف بن غوريون مناقشاً النائب سنيه حول ان الحصول على السلاح مرتبط بشروط سياسية فزعم: ان النائب سنيه قد فسر اقوالي تفسيراً غير صحيح. فقد قلت انه ليس في كل الاقطار نستطيع احراز السلاح.

فلنسكا - شيوعية — (مقاطعة) قبل تسع سنوات ونصف السنة حصلنا عليه

بن غوريون - صحيح. واذذاك كنا من الشاكرين.

وقال بن غوريون «وبدون بركة النائب سنيه يمكن لاسرائيل اقامة علاقات طيبة مع كل دول العالم»..

ورفض بن غوريون ان يجري بحث القضية في الكنيست..

البعثة يجب ان تذهب

واعترف بن غوريون بأن هدف البعثة لحكام بون كان الارتباط العسكري والحصول على اسلحة من انواع خاصة، ليس هناك دولة تريد تزويدها لاسرائيل غير المانيا الغربية.

واكد بن غوريون ان البعثة لالمانيا الغربية يجب ان تنفذ وانه لن يتنازل عن العتاد الحربي الخاص من المانيا الغربية.

وقد قال بن غوريون ان «مصلحة» اسرائيل تتطلب اقامة علاقات مع المانيا التي هي اهم دولة في اوروبا. وانه (بن غوريون) يمهد لمثل هذه العلاقات..

واشار بن غوريون الى السلاح الخاص الذي يريد الحصول عليه من المانيا الغربية بقوله: «في السنة الاخيرة طرأ خطر في مجال ثالث لا يهدد الامن فحسب بل ويهدد الهجرة وتجارة اسرائيل الدولية».

واضاف بن غوريون ان لم يرسل هذا المبعوث ذو المركز العالي الى حكام بون فسيرسل مبعوث ذو مركز عال آخر. اذ انه يجب ان يكون هناك مبعوث ذو مركز عال. ففي مثل هذه القضايا يجب ان يجري البحث على مستوى عال جداً والذين يقومون بهذا البحث يجب ان يكونوا اهلا لذلك واهلا لكسب الثقة وتفسير الامور. وانا لا اتخيل ان هذه الحكومة التي اعرف اعضاءها جيداً تمتنع عن احراز السلاح.

من كلمة سنيه

وكان النائب الشيوعي، موشه سنيه، قد تكلم في جلسة الكنيست وقال: ان قضية حاسمة بالنسبة للبلاد والشعب ماثلة امامنا. والسؤال هو كيف يمكن ضمان امن اسرائيل. اننا نحذر ان —— الغربي لن يضمن امن اسرائيل بل يهدده تهديداً خطيراً. وليس غير التحول الى سياسة سلام وحياد من ينقذ بلادنا من الاخطار ويضمن لها الامن.

واضاف سنيه: وليس هذا السفر او ذاك، هو القضية. السفر ليس الهدف بل التوجه الى المانيا الغربية.

وفند سنيه محاولات بن غوريون تطهير سمعة حكام بون حينما قال ان المانيا الغربية هي المانيا اليوم وليست المانيا الامس. فقال سنيه صحيح ان هناك المانيا الغد ولكن هذه هي المانيا الديمقراطية ولن تقوم المانيا موحدة الا المانيا التي يوافق عليها حزب الوحدة الاشتراكية، اي المانيا ديمقراطية محبة للسلام.

وبين سنيه ان الارتباط بالمانيا الغربية يهدد امن اسرائيل ويضعها ضد اكثرية الانسانية وبذلك يتهدد امنها الاخطار.

وقال: فقط بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد يمكن انقاذ اسرائيل من الاخطار التي تواجهها، وهذا التغيير سيتم. والحكومة الحالية ستسقط. والتصويت برفض اقتراح نزع الثقة من الحكومة الذي جرى بالامس لا يغير من ضرورة اسقاط هذه الحكومة التي تربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وبون. ففي هذا التصويت ارتفعت ايد خلافاً لما تكتبه هذه الايدي في الصحف (المبام واحدوت هعبودا).

وصرخ وزراء الحكومة وبعض اعضاء المباي من مقاعدهم، فقال سنيه: صيحتكم هذه تدل انه يعوزكم الثبات والثقة بالنفس.



AL-ITTIHAD الثمن (١٠٠ بروطة) המחיר 150 פר' אל-אתיחאד

الثلاثاء
٣١ كانون الاول ١٩٥٧
١١ جماد الثاني ١٣٧٧
٨ طبت ٥٧١٧
31 Dec, 1957 31 דצמבר
No 70 Vol XIV
العدد ٧٠ السنة الرابعة عشرة

تمثيل دبلوماسي بين اليمن ويوغسلافيا

على اثر الزيارة الودية التي قام بها سيف الاسلام البدر ولي عهد اليمن الى يوغسلافيا تقرر اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في مطلع السنة الجديدة.

السنة الجاي بتعيدوا عنا

(رسم اسحق داوود)

بن غوريون يقدم استقالة حكومته

فشل جهود المبام واحدوت هعبودا للمحافظة على الائتلاف البنغوريوني

القدس – لمراسل الاتحاد – اليوم الثلاثاء، يقدم بن غوريون استقالة حكومته الى رئيس الدولة بعد أن فشلت المساعي، للوصول الى اتفاق يضمن بقاء الائتلاف الحالي حتى انتهاء مدة الكنيست الثالثة.

وكانت الحكومة قد عقدت اجتماعين الاول في صباح امس والثاني بعد الظهر. وفي الجلسة الاولى اعلن بن غوريون عزمه على الاستقالة غير انه اجل ذلك حتى نهاية الجلسة الثانية «بناء على طلب بعض الوزراء».

وعلى اثر الاجتماع الثاني اصدرت الحكومة بيانا اعلنت فيه انه حيال خطورة وضع امن اسرائيل فثمة ضرورة للحصول على السلاح من اي مصدر كان. كما جاء في البيان ان الحكومة ترى في نشر انباء ابحاث الحكومة بهذا الصدد في صحيفة احدوت هعبودا، لمرحاب، مساساً بالدولة وخرقاً للمسؤولية الجماعية.

ولتمكين الكتل البرلمانية من مواصلة المساعي أجلت جلسة الكنيست امس التي كان يجب ان تعقد في الساعة الرابعة. وعقدت كتلة المباي البرلمانية وزعامة الحزب اجتماعاً لها دام حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وكان الخلاف الشكلي قد تقلص بين المباي وكتل الائتلاف الاخرى الى ما يتعلق بصلاحية رئيس الحكومة طرد وزير من الحكومة باكثرية ثلثي اصوات الوزارة. وكانت زعامتا احدوت هعبودا والمبام قد بذلتا كل ما في وسعهما لابقاء حكومة بن غوريون غير ان بن غوريون فضل التخلص من وزراء احدوت هعبودا والمبام. وقد ذكرت صحف المساء امس ان لوزيري احدوت هعبودا أعطيت صلاحيات لمواصلة الجهود لصيانة الائتلاف ويبدو ان بن غوريون قد رفض مقترحات احدوت هعبودا الجديدة.

ومع استقالة بن غوريون، فالقضية لا تزال قضية التوجه نحو المانيا الغربية وليست قضية «ضمان سرية ابحاث الحكومة» كما يزعم بن غوريون.

والايام القادمة ستشهد فيما اذا كان المبام واحدوت هعبودا سيقدمان ايديهما من جديد لدعم سياسة بن غوريون ومؤامرته الرامية الى الارتباط بورثة هتلر في بون ام انهما سيناضلان ضد هذه السياسة التي تهدد اسرائيل باشد الاخطار وفي سبيل سياسة حياد واستقلال وسلام وبذلك يخدمون امن اسرائيل والشعب

وكان بن غوريون قد اجل اجتماع الحكومة يوماً واحداً ليواصل اجتماعاته باحزاب الائتلاف ومعرفة جوابها النهائي على مشروعه ذي النقط الست. فاجتمع بزعماء المبام يعري وبرزلاي وبنطوف وروبين وغيرهم.

وقبل ان يجيب المبام واحدوت هعبودا على مشروع بن غوريون، عقدت زعامتها اجتماعاً مشتركاً اتضح فيه ان لهذين الحزبين مواقف مشتركة ولاسيما فيما يتعلق بعمل الحكومة وحقوق وواجبات اعضائها وكتلهم البرلمانية.

وقدم المبام واحدوت هعبودا جوابيهما. ويؤخذ من البيان الذي صدر ان هذين الحزبين تهربا من مواجهة القضية الرئيسية، قضية الارتباط بحكام بون النازيين. ومن الاقتراحات التي قدمها الحزبان: (١) الكتل التي تتشكل منها الحكومة تعود وتعلن رغبتها في استمرار الائتلاف الحالي حتى انتهاء مدة الكنيست في تموز ١٩٥٩، وفقاً لخطوط تأسيس الحكومة وللاتفاقيات الائتلافية. (٢) الحكومة تعود وتقرر ان على اعضاء الحكومة ان ينفذوا بدقة واجب عدم افشاء قضايا الحكومة وقراراتها السرية. (٣) في كل الامور التي لم تفصل في خطوط تأسيس الحكومة والاتفاقيات الائتلافية لايجوز للوزير ان يمتنع عن التصويت دون اعلام الحكومة بذلك مقدماً وكذلك لايجوز ان تمتنع كتلة في الكنيست عن

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

بالاجماع تقرر اللجنة السياسية للمؤتمر الاسيوي الافريقي:

تأييد حق اللاجئين بالعودة لوطنهم

تأييد الجزائر، واستنكار التفرقة العنصرية، والمطالبة بوقف التجارب النووية

حيفا – مكتب الاتحاد – بالاجماع وافقت اللجنة السياسية لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي على مشروع القرار الذي تقدمت به لجنة فلسطين المنبثقة عن لجنة المؤتمر السياسية. وجاء في القرار ان «المؤتمر يدين سياسة اسرائيل العدوانية التي تكون خطراً على السلام العالمي. ويؤكد المؤتمر حقوق العرب في فلسطين ويعطف على اللاجئين الفلسطينيين ويؤيد جميع حقوقهم وعودتهم الى اوطانهم. وقال القرار ان «دولة اسرائيل قاعدة استعمارية تهدد تقدم الشرق الاوسط وسلامته».

وبالاجماع ايضاً وافقت اللجنة السياسية على مشروعات القرارات المقدمة اليها من لجانها الفرعية. فاستنكرت الحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا على شعب الجزائر. ونددت اللجنة بالتفرقة العنصرية وطالبت بمنح المساواة التامة بغض النظر عن العنصر واللون والدين.

ولا تزال بيان المندوب السوفياتي في المؤتمر عن استعداد بلاده لتقديم المساعدة الاقتصادية غير المشروطة لكل بلاد في آسيا وافريقيا ترغب في ذلك لتطور اقتصادها ورفع مستوى معيشة شعبها– لا يزال هذا البيان يثير اصداء قوية لا في اروقة المؤتمر فحسب بل في اقطار العالم.

وكان المندوب السوفياتي، زيومنيان، قد اعرب عن استعداد بلاده لمساعدة الاقطار الآسيوية والافريقية في خطاب القاه في اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المؤتمر، وذكر فيه مساعدة بلاده للهند ومصر وبورما وسوريا وغيرها، وان الاتجار مع الاتحاد السوفياتي واقطار آسيا والشرق الاوسط قد تضاعف اربع مرات منذ الحرب العالمية الثانية. وهاجم زيومنيان سياسة الاحلاف والمؤامرات الامريكية وقال نحن نعيش الان في فترة انهيار الاستعمار وصعود الاشتراكية كنظام عالمي. واضاف: تعرض الدول الغربية عليكم المساعدة شريطة ان تنضموا الى الاحلاف العدوانية، اما نحن فنقترح تقديم المساعدة لكم دون اي شروط.

القلق يسود دوائر واشنطن

واوردت يونايتدبرس من واشنطن ان القلق يسود وزارة الخارجية الامريكية حيال عرض الاتحاد السوفياتي المساعدة لكل دول آسيا وافريقيا بدون شروط، وحيال ما لقيه المندوب السوفياتي من ترحيب وتقدير. وقالت «هيرالد تريبون» الامريكية «لترد الحكومة الامريكية على اقتراح المساعدة السوفياتية بشكل جدي»!!

واذاعت القاهرة ان امام اللجنة الثقافية عدد من مشروعات القرارات اهمها: (١) اقتراح لمصر، بتحية كل ما يبذل من جهود لاستخدام الآداب والعلوم للسلام واستنكار استخدام العلم في ادوات الابادة (٢) واقتراح لليمن، بتخصيص جائزة آسيوية افريقية للسلام (٣) واقتراح لسوريا ومصر، اتخاذ ٣ لغات لتكون لغات رئيسية في اسيا وافريقيا وهي العربية والهندية والصينية (٤) واقتراح للاردن، تأليف مجلس اعلى لمكافحة الامية و (٥) اقتراح تهيئة تسهيلات خاصة للتعليم للاجئين العرب في دول آسيا وافريقيا و (٦) اقتراح مندوب فلسطين يوصي بتقديم المزيد من التسهيلات في المدارس والمعاهد العليا لطلاب اللاجئين العرب (٧) اقتراح سوري، تنسيق مناهج الدراسة في كل الدول اعضاء المؤتمر للاعتراف بالدرجات العلمية لجامعات البلاد الاعضاء.

وامام اللجنة الاجتماعية مشروع قرار بانشاء اتحاد نسائي اسيوي افريقي.

واقرت لجنة الاسلحة النووية نداء الى علماء العالم لبذل كل جهد لحصر استخدام الذرة في خدمة الانسانية وحظر التجارب النووية ونداء آخر الى الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا لوقف صنع القنابل الذرية ابتداء من اول السنة الجديدة.

غايار يطلب عقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب

باريس – طلب رئيس الحكومة الفرنسية، فلكس غايار عقد مؤتمر عال بين الشرق والغرب للوصول الى طرق تخفيف الحرب الباردة.

وقال يجب ان تتم الترتيبات لهذا المؤتمر سلفاً وبالتعاون بين المعنيين خشية ان يتخذ اي طرف من ذلك وسيلة للدعاية.. وذلك لايجاد حل للمشكلات الهامة التي تواجه العالم مثل قضية نزع السلاح.

واضاف، من الضروري عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الكبرى الاربع في اقرب فرصة ليكون تمهيداً لمؤتمر الكبار.

مبعوث ايزنهاور السابق يقول:

الصواريخ «الاقتصادية» السوفياتية البعيدة المدى تستطيع ان تهز العالم

صرح (ايرك جونستون) المستشار السابق للرئيس ايزنهاور في شؤون المساعدات الاجنبية بأن الصواريخ «الاقتصادية» السوفياتية البعيدة المدى تستطيع ان تهز العالم.

وقال ان المساعدات السوفياتية قد حلت محل المعونة الامريكية في عدة مناطق استراتيجية من العالم.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي قد خصص ١٨٠٠ مليون دولار للمعونات الاقتصادية منذ عام ١٩٥٥ وهو يقدم هذه المعونة لبعض بلاد الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا كما ان سياسته في المعونات الاقتصادية تتجه نحو التوسع.

وقال جونستون ان الاتحاد السوفياتي يوجه صواريخه الاقتصادية مباشرة الى الدول المستقلة حديثاً بقصد سحق الولايات المتحدة والتفرقة بين الحلفاء.

ودعا جونستون الى تخصيص مليون دولار للمعونة الاقتصادية في السنوات الخمس القادمة.

فراغ في البيت الابيض

واشنطن – صرح رئيس اللجنة القضائية في الكونغرس الامريكي عمانوئيل سلر ان هنالك فراغ في البيت الابيض وقال ان على الرئيس الامريكي ايزنهاور ان يستقيل مؤقتا اذا اراد الا يكون دمية.

واضاف سلر ان عددا من مساعدي ايزنهاور ورجال الادارة غير المنتخبين هم الذين يمسكون بزمام الحكم في امريكا.

قلوب واسرار

وضع كبار الاختصاصيين الامريكيين بيانا سمي «بيان غيتر» عن توازن القوى بين امريكا والاتحاد السوفياتي وقرر ايزنهاور ان «البيان سري جداً» ومنع نشره.

غير ان «سرية» البيان طارت وعرف ما فيه من نتائج. كيف؟

على اثر قراءة البيان اصيب نائبان امريكيان بنوبة قلبية!

لدى حكومة المانيا الدمقراطية معلومات عن بيع حكومة اديناور اسلحة لاسرائيل

بون تضلل الرأي العام بسيل من المزاعم

برلين – اعلنت حكومة المانيا الدمقراطية انها تستنكر قيام المانيا الغربية ببيع عتاد عسكري واسلحة لاسرائيل، وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية في المانيا الدمقراطية ان لدى حكومته معلومات وثيقة عن ان حكومة اديناور زودت اسرائيل بالاسلحة خلافا لما تقضي به اتفاقية «التعويضات».

وقال هذا الناطق ان حكومته حصلت على معلومات من مصادر موثوقة تفيد ان حكومة بون ترسل اسلحة لاسرائيل ولا تكتفي بذلك بل تدفع ثمن مشتريات اسرائيل من السلاح في بلاد أخرى وخاصة تركيا.

واضاف هذا الناطق ان حكومته ستحتج على خطوة حكومة بون بارسال الاسلحة الى اسرائيل اذ ان ذلك من شأنه ان يزيد في حدة التوتر الدولي علاوة على انه استخفاف بمصالح الدول العربية الشرعية

وتحدث ناطق رسمي بلسان حكومة بون فزعم ان تزويد اسرائيل بالسلاح يتعارض «تعارضاً كلياً» مع سياسة حكومته الرسمية.

وابدى هذا الناطق «استغرابه» من بيان بن غوريون عن انه سيطلب من المانيا الغربية اسلحة وزعم ان اتفاقية التعويضات لا تتضمن اي بند عن تزويد اسرائيل بالسلاح. وادعى انه لا يعرف شيئاً عن قرب وصول وفد اسرائيلي الى المانيا الغربية لاجراء محادثات عن شراء اسلحة.

ويؤخذ من الانباء ان الصحف الالمانية قد صدرت بعناوين رئيسية احتجت فيها على تزويد اسرائيل بالاسلحة ولهذا عمدت حكومة اديناور الى «طمس» القضية في سيل من المزاعم عن «عدم البيع» و«عدم المعرفة» وغير ذلك لتضليل الراي العام في المانيا والعالم.

النجم الاحمر:

بن غوريون يربط اسرائيل بنظام ملطخة ايديه بدم اليهود

موسكو – هاجمت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» هجوماً شديداً حكومة اسرائيل على محاولتها التفاوض سراً مع حكومة غربي المانيا.

وقالت الصحيفة ان رئيس حكومة اسرائيل يعمل لربط اسرائيل بمشاريع الدول الاستعمارية ضد الدول العربية. واضافت «النجم الاحمر» تقول: ان انضمام اسرائيل الى حلف الاطلنطي سيربطها بالمانيا الغربية التي يواصل نظامها سبيل اولئك الذين ذبحوا ملايين اليهود.

واستطردت الصحيفة تقول: يريد بن غوريون ربط اسرائيل بالنظام الملطخة ايديه بدم اليهود وهو يحول دولة اسرائيل بوضوح، الى مركز امامي لخدمة الدول الاستعمارية التي تعد الى هجوم على استقلال شعوب الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

عهد جديد وعيد سعيد

ستظل سنة ١٩٥٧ مشهورة في تاريخنا! لقد كانت بداية عصر جديد، عصر اقتحام الفضاء. ونحن اذ نستقبل سنتنا الجديدة نلقي نظرة سريعة الى الوراء خلال هذه السنة المنصرمة فنراها سنة حافلة بانتصارات الشعوب على اعداء الانسانية ومثيري الحروب.

واتفق المعلقون كثير من اقطار الدنيا على ان اهم حدث او اهم الاحداث التي تمت هذه السنة هو اطلاق سبوتنيك الذي لم يبق مجالا للشك في تفوق الاشتراكية على الرأسمالية في العلوم والتكنيك ثم كان فشل مؤامرة العدوان الاستعماري على سوريا بفضل وعي الشعوب وتأييد معسكر الاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي. وشهدت سنة ١٩٥٧ مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو اثر احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية، هذا المؤتمر الذي تجلت فيه وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية في العالم.

وشهدت الايام الاخيرة من هذه السنة اعظم مؤتمرات الشعوب في التاريخ، مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي المنعقد في القاهرة. هذا المؤتمر الذي تجلت فيه ارادة الشعوب في التخلص من سيطرة الاجنبي وارساء قواعد السلام والحرية والتطور المستقل لجميع شعوب الارض.

ومنى معسكر الاستعمار عدو الشعوب في هذه السنة بهزائم ساحقة ادنت اجله.

فلم يكد المستعمرون يلملمون شملهم بعد هزيمتهم المنكرة على السويس واضطرارهم الى الانسحاب المخزي من بور سعيد الذي اطار ايدن ومولية وانسحاب اعوانهم حكام اسرائيل من سيناء وغزة — حتى منى الاستعمار الامريكي باستشهاد مبدأ ايزنهاور الذي احرقه لهيب القومية العربية المتحررة.

لقد هز تصدع حلف شمال الاطلنطي العدواني كل كيان المعسكر الاستعماري وتدهورت هيبة امريكا بفشل صواريخ ايزنهاور ودالس وقضى سبوتنيك على اسطورة تفوق امريكا زعيمة «العالم الحر».

هذه هي عبرة سنة ١٩٥٧ ورصيد الشعوب فيها. فهل تعلم حكام اسرائيل منها شيئاً؟

فاسرائيل تودع هذه السنة وتستهل سنتها الماطرة وهي في براثن اشد ازمة واجهتها في تاريخها القصير.

ولم تكن هذه الازمة ازمة شكلية عابرة كما تصفها صحف الائتلاف والرجعية وابواقها. ولم تبدأ هذه الازمة بافشاء وزيراء احدوت هعبودا لاسرار الحكومة، بل بدأت بمغامرة العدوان على مصر الذي اشتركت فيه اسرائيل.

فبن غوريون مقامر جريء، وحاكم شره، دفعه حب السيطرة والتوسع الاستعماري الى المغامرة بمقدرات اسرائيل فخرج منه خاسراً مقصوص الجناح.

وراح يبحث عن مغامرة جديدة، بدافع اليأس الممزوج باحلام التوسع فطرق ابواب بون عارضاً خدماته على خلفاء هتلر.

فحكام بون لم يفقدوا شهوة التوسع والتغلغل في الشرق الاوسط الذي يسيل بتروله لعابهم.

ولكن اتفاق باريس بتحريم انتاج السلاح الذري في المانيا الغربية وتيقظ الرأي العام العالمي ومخاوف شعوب اوروبا من تعاظم قوة بون العسكرية تقيد ايدي حكام بون وتمنعهم من انتاج اسلحة الدمار الذرية في استعداداتهم الحربية.

حكام بون اذن، سيبحثون عن وسيلة للاحتيال على الاتفاق الذي يمنع المانيا من انتاج السلاح الذري والصواريخ فهم يتطلعون الى قواعد خارج بلادهم لاقامة منشآتهم الذرية عليها ولايجاد موطئ قدم لمشاريع تغلغلهم السياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط.

والوقائع تدل على ان بن غوريون قد قرر تسخير بلاده لتنفيذ مشاريع حكام بون النازيين الاستعمارية.

فازمة حكام اسرائيل في مضمونها هي ازمة الارتباط مع بون ضد ارادة الشعب الذي بدأ يدرك ان هذه الخطوة هي اخطر لعبة يقوم بها حكام اسرائيل على امن هذا الشعب وكيانه.

قد تدخل اسرائيل عامها الجديد بدون حكومة او تبقى الحكومة اداة طيعة لمشيئة بن غوريون. ولكن الازمة لن تحل والارتباط مع بون لن يزيدها الا تعقيداً.

ان ارتباط حكام اسرائيل

(على الصفحة ٦ عمود ١)

حول العالم

الانتخابات السورية في آب القادم

بيروت — اشرت جريدة الحياة ان احسان الجابري، رئيس الجبهة القومية السورية اعلن في دمشق ان الانتخابات القادمة للبرلمان السوري ستجري في آب القادم. واضاف ان قانون الانتخابات لم يجر تغييره بعد وقد احيل على لجنة فرعية لتنظر فيه. اما البرلمان الجديد فمعقد جلسته الاولى في ١٥ تشرين اول سنة ١٩٥٨

«استاد» دينامو يتحول الى اكبر قاعة لعب في العالم

موسكو — «استاد» (ملعب رياضة) الدينامو في موسكو سيتحول قريباً الى اكبر قاعة مغلقة في العالم.

وقد اعلنت وكالة تاس السوفياتية انه سيبنى فوق «الاستاد» سقف كبير لتحويله الى قاعة مغلقة للالعاب في كل فصول السنة. وتتسع القاعة الى ما يقرب من ٨٠ الف نسمة.

اتحاد طلبة عرب للصداقة مع الاتحاد السوفياتي

مصر — اقيم في مصر اتحاد للطلبة العرب الى جانب جمعية العلاقات السوفياتية المصرية. وهدف هذا الاتحاد تقوية التعاون بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي والاشتراك في حركات التحرر الوطني العربية.

خط انابيب بترول امريكي في الصحاري

شريف فوزي — امريكا — يقوم مسؤول امريكي بمفاوضة الحكومة الفرنسية على مشروع مد خط انابيب بترول قطره ١٨ إنشاً في صحراء شمال افريقيا الكبرى. وتبلغ نفقات هذا المشروع ٨٠ مليون دولار. والغرض منه نقل البترول من آبار الصحراء الى شاطيء البحر الابيض المتوسط. وعلم أن الخط سيمر في الجزائر وليبيا وان المفاوضات الامريكية مع الحكومة الفرنسية والحكومة الليبية قد مضى عليها شهران.

ويتوقع بعض المراقبين الامريكيين ان يوقع الاتفاق حول هذا المشروع في الاسبوع الاول من العام الجديد.

ومن الجدير بالذكر ان ايزنهاور كان قد طمأن حكومة فرنسا ان ليس لبلاده اي مصالح بترولية في شمال افريقيا.

عبد الحكيم عامر الى رتبة فريق

أذاع راديو القاهرة ان الرئيس المصري جمال عبد الناصر قد اصدر امراً بترفيع وزير الدفاع المصري، الجنرال عبد الحكيم عامر الى رتبة «فريق» المعادلة لرتبة مارشال. وصدر امر مماثل بترقية قادة الأسطول والقوات البرية الى هذه الدرجة.

مكاريوس في اثينا

اثينا - اجرى المطران مكاريوس محادثات مع المسؤولين في الحكومة اليونانية ومع رجال الكنيسة الأرثوذكسية ومن المنتظر ان يجتمع المطران القبرصي برئيس الحكومة اليونانية والملك بول والملكة فريدة لبحث قضية قبرص.

ونشرت الصحف اليونانية ان حكومة بريطانيا تعد مشروعاً جديداً لحل مسألة قبرص يتضمن تنازلات بريطانية وتركية كبيرة ؟!

اعتقال جواسيس امريكان في بولونيا

اعتقلت السلطات البولونية جاسوسين يعملان لحساب شبكة التجسس الامريكي. هذا ما اذاعته وكالة الانباء البولونية.

١٩٥٨!!

بقلم محمد خاص

في رفق امتدت يد التاريخ اليوم تقلب آخر صفحة من صفحات سنة ١٩٥٧، لتضع امامنا اليوم الاول الجديد في السنة الجديدة.

فرحم الله وقتاً كان الناس فيه في شرقنا العربي يتخاطفون في مثل هذا اليوم «مفكرة الاسيوطي». كانوا يقرأون فيها ما تنبأ به لهم ذلك المنجم المصري المعروف. منهم من قرأها مؤمناً ومنهم من قرأها للاطلاع على ما تتضمنه من «زلازل شديدة في ي» (اي اليابان) و«ثورات في مستعمرات ف» (اي فرنسا) و«ازمة في ن» (اي انجلترا)..

لا. اليوم لا حاجة الى مفكرة الاسيوطي.

فهذه هي ابواب السنة الجديدة تنفتح عن اشياء كثيرة هي كل شيء الا ان تكون اسراراً.

هل سراً، يتطلب التنجيم، ان هذا الطفل الذي شهد النور في مدينة «الزهور الاندونيسية»، باندونغ، قد اصبح اليوم عملاقاً ينتصب، بعزة وكرامة، في عاصمة النيل، القاهرة، ولما يبلغ من عمره غير نحو سنتين؟

مع انطلاق اليوم الاول الجديد من السنة الجديدة ينطلق صوت هذا العملاق، ابن الالف مليون انسان، ليزلزل الرعب بمن ارهبوا القارة «السوداء» واخافوا القارة «الصفراء»، وارتكبوا بحق شعوبها كل انواع الموبقات، وليهتف: «نحن قوة.. وسنقرر مصيرنا بانفسنا».

وهل سراً، يتطلب التنجيم ان شعوب آسيا وافريقيا التي شرب الاستعمار دماءها واخترلها الى اشباح نحيلة، والتي لم تكن تملك غير حقها الصارخ وروحها الجبارة، لم تعد صاحبة الحق وحده بل صاحبة القوة ايضاً؟ بور سعيد هي، وليس لندن او باريس او واشنطن، التي احتفلت في عشية السنة الجديدة بعيد النصر على «اقوياء الاطلنطي»..

وهل من الضروري وجود «اسيوطي» جديد ليتنبأ بان الجزائر وعمان وقبرص وافني ستنتصر؟ كوريا انتصرت على اربعة عشرة دولة. وفي الفيتنام كانت ديان بيان فو. وغانا ومراكش وتونس استعادت حريتها.

واي نبوءة من منجم يمكن ان تغير من فشل مشروع ايزنهاور ـ دالس

ومما ينتظره من هزائم جديدة في السنة الجديدة؟ عكاكيز الاستعمار في شرقنا اضعف من ان يوقفوا احلاف الاستعمار المنهارة على ارجلها.

خبر واحد في صحيفة واحدة عن محاولة ربط اسرائيل بالمانيا الغربية وزعزع حكومة بن غوريون. وتصويت في هيئة الامم المتحدة بشأن قبرص زعزع علاقات ركيزتي حلف بغداد الصديقتين، تركيا والعراق، وعصابة حسين ـ الرفاعي تحتمي وراء الاحكام العسكرية ومنع التجول وحراب فرق البادية، ولكن الى حين...

وحلف الاطلنطي؟ هذا المريض المنتفخ البطن، المقوس الرجلين، ايشك احد في انه سيصاب بنوبات حادة؟ النرويج والدنمارك تعارضان في اقامة قواعد ذرية وصاروخية في اراضيهما وتقولان: لتتعرض امريكا نفسها الى الضربات الجوابية وليس نحن. امريكا وبريطانيا تسلبان مستعمرات حليفتهما فرنسا في افريقيا. وفرنسا ذاتها، لها في كل شهر او شهرين وزارة. وبول هنري سباك عاجز عن اقامة «الوحدة الاطلنطية» وتركيا.. هي «سبوتنك» امريكا في الشرق الاوسط.

هذا كان في ١٩٥٧.

فكيف يكون في ١٩٥٨، سنة انعقاد اكبر لقاء لممثلي شعوب اكبر قارتين من اجل اسمى هدف السلام والحياة والقيم الانسانية والتضامن!

كان الشيوعيون في السنة التي تطوي آخر يوم من عمرها اليوم، ٣٣ مليون انسان في كل زوايا الارض وكان لهم «سبوتنك» ١ و سبوتنك ٢ ومحطمة الجليد الذرية، «لينين» والصواريخ عابرة القارات والطيارات العمودية السريعة. العلماء اليوم، وليس المنجمون، هم الذين يتحدثون عن احتمال وصول الاتحاد السوفياتي الآن الى القمر. حتى ان لم يصله اليوم فسيصله غداً.

ومع ذلك فالخبرة، لا التنجيم، تدل على ان اعداء الانسان والحياة، المستعمرون، سيمارسون أسلوب الوحش المثخن بالجراح فيمدون الى آزال الويلات بالعالم كله عملاً بمثلهم «عليّ وعلى اعدائي»..

لا. لن يكون ذلك الا عليهم. واعداؤهم قد قرروا ذلك.

الزلازل الشديدة في (ي) ـ اليابان ـ كما كان يقول الاسيوطي، هي اصوات الملايين من الشعب الذي كان اول ضحية للقنابل الذرية، الاصوات التي تمتزج وتختلط باصوات مئات الملايين

من البشرية المتطلعة الى حياة سلام وامن وهدوء. وهم لا شك منتصرون

ان «مفكرة الاسيوطي» قد ذهبت الى غير رجعة من شرقنا. ومكانها قام علم ثابت، علم الماركسية اللينينية، الذي قرر ان الشعوب هي المنتصرة، فمعها اليوم الحق والقوة والزمن.

نكتة امريكاني

في بوفيه الجامعة الامريكية تقرأ هذه اللافتة:

«اشرب قهوتنا، قهوة كالخطيئة ساخنة كالجحيم!»

ماذا يختفي وراء مشروع بن غوريون؟

ست نقط وخط واحد..

عن قول همام

جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية.

مع ان بنود اقتراح بن غوريون — اشكول، لاحاطة ابحاث الحكومة بالسرية، قدمت الى كتل الائتلاف سراً، فانها بشكل ما، قد نشرت في هآرتس ودافار. وهذا الامر بحد ذاته، في الوقت الذي اكثر فيه بن غوريون الحديث في الكنيست والاجتماع الصحفي عن شؤون شراء السلاح، يشير من جديد الى ان ضمان سرية الابحاث ليس السبب الرئيسي في ازمة الحكومة، بل هو نقطة واحدة جرى تضخيمها بشكل مصطنع لاخفاء نوايا بن غوريون الحقيقية.

والنقط الست التي اشترطها بن غوريون على شركائه في الائتلاف، لاستمرار قيام الحكومة الحالية، تتضمن: التعهد بالبقاء في الائتلاف حتى انتهاء مدة الكنيست الثالثة اي حتى منتصف سنة ١٩٥٩، وامكانية طرد اي وزير او اي كتلة من الحكومة بناء على طلب من رئيس الحكومة وباكثرية عددية فقط، عدم السماح لكتل الائتلاف بالامتناع عن التصويت في اي قضية إلا اذا حصلت على موافقة من ادارة الائتلاف (اي من ادارة مباي)، مراقبة صحف احزاب الائتلاف للحيلولة دون نشر انتقادات له او نقاش جرى في داخله.

وهذه النقط تتجمع كلها في خط واحد هو تحويل المبام واحدوت هعبودا الى كتل تقول نعم وآمين لكل ما يعمله بن غوريون والمقربون اليه. اي غل ايدي هذين الحزبين وارجلهما وكم افواههما والتمهيد لاندماجهما للمباي في قائمة مشتركة في الانتخابات القادمة ومن ثم ابتلاعهما كلياً في داخل المباي.

ومع اوامر بن غوريون هذه يجري التهديد بطرد احدوت هعبودا والمبام من الحكومة اذا لم يوافقا على بنود هذه الاوامر.

وهكذا فليس الاهتمام بالسرية (التي خرقها بن غوريون ويخرقها في كل يوم) هو ما حدا بين غوريون لتوجيه انذار لاحدوت هعبودا والمبام. فالدافع الحقيقي هو ان يكون له يد مطلقة في تنفيذ المؤامرة التي حاكها مع المستعمرين الفرنسيين والعسكريين في المانيا الغربية لربط اسرائيل بمركبة الحلف الاطلنطي النازي، او ـ كما قالت «هبوكر» ـ لاقامة محور «القدس ـ بون ـ باريس».

وقادة المبام واحدوت هعبودا يعرفون جيداً القصد الحقيقي من الانذار البنغوريوني. فزعيم احدوت هعبودا، غليلي، ذكر ان ماهية النزاع في الحكومة هي النقاش بتأييد او عدم تأييد «الاتجاه نحو المانيا». وكذلك المقال الاخير في «لمرحاب» بعنوان «سقط القناع واشتدت الازمة» يدل ان زعماء احدوت هعبودا يفهمون الامر جيداً. و«عل همشمار» ايضاً في مقالها الافتتاحي الاخير تقول: «ان نقطة الخلاف هي حول التوجه السياسي المتجدد بين الفترة والاخرى ولكن له هدف واحد هو ايجاد حلقة للارتباط بشبكة قوى الغرب». ففي بداية الامر «ميثاق الامن المتبادل مع امريكا» والآن مع «بلاد هامة في حلف الاطلنطي» (اي المانيا النازية).

ومع هذا كله فزعماء المبام واحدوت هعبودا لا يرفضون الانذار البنغوريوني، بل يقسمون اغلظ الايمان، ليل نهار، بالاخلاص للشراكة الائتلافية القائمة، ولا يضنون بجهد في محاولتهم تخفيف النقط الست «للحكم العسكري في الحكومة» على حد تعبير احد قادة احدوت هعبودا.

وبسلوكهم هذا يقرر زعماء احدوت هعبودا والمبام مصير حزبيهما ويقضون على كل مستقبلهما السياسي. ان الواجب الوطني والاشتراكي يمكن لهذين الحزبين تنفيذه لا بتخفيف «النقط الست» البنغوريونية بل بمد اليد لتحطيم الخط السياسي البنغوريوني الذي يقود الى الخيانة القومية والدمار القومي والى التخلي عن استقلال اسرائيل والى خنق الحريات الدمقراطية وحرية النضال في البلاد واقامة سياسة جديدة وحكومة جديدة على اسس الحياد والاستقلال والسلام.

ولتنفيذ المبام واحدوت هعبودا لهذا الواجب القومي والعمالي يتطلع كل انصار السلام وكل انصار الدمقراطية والاستقلال والتقدم.

سندوش الفلافل والاسم المستعار

كان الذي يجلس الى جانبي في السيارة، استاذاً في مقتبل العمر، اعرفه جيداً، واعلم انه صاحب قلم ناشيء، يميل الى الادب ويمارس الكتابة. وما اشد حاجة شعبنا الى الكتاب والمثقفين المتحررين في ظروف الاضطهاد القومي وسياسة خنق تراثنا القومي

سالت الاستاذ عن انتاجه الادبي... هل يكتب؟ وماذا يكتب؟ ولماذا لا ينشر؟ انه في عزلة فكرية في السنوات الاخيرة وقد انقطع عن الانتاج. ان طلائع انتاجه وقعت فريسة لهجوم الارهاب السياسي ولبراثن زبانية ادارة المعارف السنيّة!

ولذلك اجفل قلمه امام اشباح المفتشين والمرشدين وغيرهم.

ولما سألته: كيف يرقد ضميره الادبي والاخلاقي في زوايا الاضطهاد والفتك والجور ـ قال:

«ما العمل اذا كانت هذه هي حالنا.. فنحن مجبرون على الركض وراء سندوش الفلافل؟»

لم ارض له هذا الجواب. فمتى كان الرغيف لجاماً يُسَدُّ به فم الحر، ويخرس به الضمير؟

وحدثناعن التضحية والنضال وعن رسالة الاديب، ولم يكن حديثنا الا ليستثير وميض النار الذي رقد من تحت الرماد، فقال:

ـ الحق اقول لك اليأس بدأ يتسرب الى نفسي واني بدأت اتواطأ في نفسي، مع هذه الحال، فلم أقم بحساب لها.. ولكني سأعود الى نشاطي وسأبعث اليك بما اكتب لتنشره ـ ولكن باسم مستعار!

قال العبارة الاخيرة «باسم مستعار» بلهجة حبيبة، لهجة الاب الذي يحب ابنه ولكنه يرى نفسه مرغماً على انكاره ـ ولو الى حين.

فهمت لهجته، ولم أرد ان «احرجه» اكثر من ذلك ـ فاتفقنا على ان يعود الى الانتاج والنشر ـ باسم مستعار.

والتقينا بعد اسبوع من هذا الحديث، فابتدرني باسماً وقال: لقد كتبت، لقد وفيت بوعدي ـ لنفسي قبل كل شيء، لضميري، وآمل ان يجد ما كتبته قبولاً. وسأكتب بانتظام.. ولتبق بنات فكري تحمل اسماً غير اسمي الى ان يقضي الموقف أمراً غير الامر!

شعرت براحة ما في قلبي، فقد تحرك جندي جديد نحو المعركة، جندي مقنّع، ولكن ماذا يهم القناع طالما ان سلاحه له اثره، وهو يقف وراء المتاريس الى جانب شعبه يوصل رسالته اليه.

اما قناعه فنضمن له ان نظل أمناء عليه ـ امانتنا للمعركة التي نخوضها.

وبعد فمعركتنا بحاجة الى جنود آخرين كثيرين، يشحذون سلاحهم ويكافحون مع شعبهم، اما اذا ارادوا ان يظلوا مقنعين ـ لاسباب علمها عند دوائر الاضطهاد والارهاب ـ فليكن لهم قناعهم.

هذه صحافتنا مفتوحة على رحبها لاقلامكم... صريحة كانت ام مقنّعة!

س

بن غوريون: اننا عملياً نمثل في المانيا الغربية وما العلاقات الدبلوماسية سوى مسألة شكلية فقط

من القلب

بقلم عبد السلام داود

عن «الجمهورية»

صورة من غزة

تصف تاريخ قصيدة الشاعر معين بسيسو الثورية الرائعة «الى أمهات إخوتي في الجفر وفي كل باستيل» ونقتطف بعض ابياتها.

الوقت: الساعة السابعة مساء..

المكان: منزل احد كبار موظفي وكالة غوث اللاجئين العرب في غزة..

حجرة الاستقبال تغص بمجموعة فريدة من الشباب الوطني المثقف وقد احتدمت بينهم المناقشة حول قضية فلسطين. معين بسيسو مطرق لا يتكلم!

ولم اكن قد رأيته منذ اكثر من اثني عشر عاماً.. ولم يكن معين خلال فترة الدراسة التي جمعتنا في الجامعة الامريكية بالقاهرة، قليل الكلام، منطوياً كما رأيته في ذلك المساء.. كان ثائراً هائجاً، لا يكف من الكلام، واثارة المناقشات..

وملت على أذنه أسأله:

— هل انت مريض؟

وانتفض معين كأنما افاق من النوم وهو يقول:

— ابداً، انا اسمع!

— ولكنك لم تعد الانصات للناس.

وبدأ معين يروي لي قصة الاثنى عشر عاماً التي علمته ان يسمع ويتأمل، ويفكر اكثر مما يتكلم..

كانت القاهرة تحترق.. ووسط الدخان الخانق وقف «معين» في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ ينتفض غيظاً وغضباً.. فقد كان يعيش بآماله ووجدانه مع الابطال المكافحين في القنال... وكان حريق القاهرة يعني نهاية هذا النضال الشريف.. وكتب معين على ضوء اللهب مجموعة قصائده الاولى «المعركة». وظهر الديوان في السوق، وبدأ البوليس يبحث عن معين.

وطار معين الى العراق، وفي قرية مجهولة اسمها «الشافية» من لواء الديوانية اخذ معين يعلم الطلاب، ابناء الفلاحين الكلمة الشريفة، ويعلمهم ايضاً طريق النضال.

ولم تطل إقامة الشاعر على تلك الارض، فسرعان ما وضع الشرطي يده على كتفه وقاده الى المطار.

وطار معين الى القاهرة، حيث يد الثورة الخضراء ـ على حد تعبيره ـ مشغولة بشق الطريق للحرية والمستقبل.. واطمأن قلب معين، فعاد الى غزة البقية الباقية من ارض الوطن ينشر بين صفوف مواطنيه تعاليم القومية العربية..

وامتدت مخالب الوحوش الصهيونية واقتحمت قوات اسرائيل البقية الباقية من ارض الوطن... ودخل معين السجن!

وجلس في زنزانته ينظر الى يده الخالية من السلاح ويكتب! يكتب عن حنينه واشواقه الى الخنادق، والبنادق البعيدة المنال، وعن ارضه التي تلهب اقدام الغزاة، وكانت أم الشاعر وأخته الصغيرة في غزة، وكان أخ آخر في ليبيا. وأخ ثالث في سوريا. ورابع في الكويت وكان معين وأخ خامس في السجن!!

والأب حائر بين ابنائه المتفرقين.

وفي السجن كتب معين هذه الابيات من قصيدة طويلة:

«الى أمهات اخوتي في الجفر، وفي كل باستيل!»

لك الجماهير أبناء بلا عـدد
ان يخلقوا بيتنا الدامي فقد فتحوا
هم الكفاح فخطي يا مطارقه
ان ينعموا نشره فلتطبعيه على
وعند امهامن هاشوا الكفاح وهم
وقبلي احرفاً قد رسخت قدماً
أماه ان هاد ابطال الكفاح على
ويسأل الشارع الولهان اين مضوا
أماه مهما احتواني القيد منفرداً
ان كان قلبي خفاقاً الى أمد
براية الشعب يكسوك الرفاق اذا
وان يعضك ناب الجوع مفترساً
من لم تودع بفيها بابتسامتها

فلست وحدك يا أماً بلا ولد
لنا الزنازين بيتاً شامخ الزرد
بقيد مضطهد تاريخ مضطهد
نور الدماء وفي حقد وفي جلد
مطاردون بلا اسماء فانشدي
الشعب كالجفر كالشريان في الجسد
موج الكفاح الذي يعلو ولم تمد
ما بين مختلف ليلاً ومفتقد
فانني بنضالي غير منفرد
قلب الجماهير خفاق بلا أمد
عريت فامشي تثوب بالدماء ندي
فقد هجنا رغيفاً من ضياء غد
الى الزنازين لم تحبل ولم تلد

٦٠٠ مليون ليرة

قرض تشيكوسلوفاكي لسوريا

دمشق — وافقت سوريا على تلقي قرض من تشيكوسلوفاكيا قيمته ٦٠٠ مليون ليرة سورية.

وقال وزير المالية السوري، خالد العظم، الذي اعلن هذا، ان القرض سيستخدم في بناء مصانع حديثة في سوريا. وذكر خالد العظم ان شبكة سكك الحديد التي ستقام بموجب الاتفاق الاقتصادي السوفياتي السوري ستكلف مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة سورية.

ايليا ابو ماضي



في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٧ خسر العرب شاعراً كبيراً من شعرائهم، هو ايليا ابو ماضي.

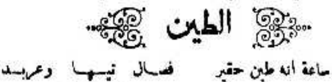
ولد «ابو ماضي» سنة ١٨٩١ بقرية «المحيدثة» بلبنان. ترك المدرسة وهو صبي ما يزال، ورحل الى مصر فاشتغل في احد المطاعم. نظم قصائد وطنية عن مصر، واصدر ديوانه الاول قبل ان يبلغ العشرين من عمره. وفي سنة ١٩١٢ ذهب الى امريكا فاشتغل بالتجارة اولا، ثم تعرف سنة ١٩١٩ على جبران وميخائيل نعيمة ونسيب عريضة وغيرهم واشترك معهم في تأسيس الرابطة القلمية.

وفي عام ١٩٢٧ اصدر ديوانه «الجداول»، ثم انشأ عام ١٩٢٩ مجلة «السمير» التي حولها فيما بعد الى جريدة تصدر باللغة العربية في نيويورك. وفي عام ١٩٤٦ اصدر ديوان «الخمائل». وجاء الى لبنان عام ١٩٤٨ حيث حضر مؤتمر الاونسكو.

ومن اقواله الخاصة انه يشعر بنفسه غريباً في الولايات المتحدة لان الانطلاق الروحي غير مفهوم عند الاكثرية الساحقة من الامريكيين لانشغالهم في القضايا المالية البحتة. وقال متألماً، لو تمكنت لعدت الى لبنان وسكنت كوخاً صغيراً فهو افضل لدي من ناطحات السحاب.

وفي الآونة الاخيرة نشر مقالا في جريدته «السمير» هاجم فيه الامريكيين والصهيونية بعنف.

ان ابو ماضي شاعر وطني إنساني النزعة. وفيما يلي ننشد قصيدتين له:



الطين

نسي الطين ساعة انه طين حقير … فصال تيهاً وعربد
وكسا الخز جسمه فتباهى … وحوى المال كيسه فتمرد
يا اخي لا تمل بوجهك عني … ما انا فحمة ولا انت فرقد
انت في البردة الموشاة مثلي … في كسائي الرديم تشقى وتسعد
ولقلبي كما لقلبك احلام … حسان فانه غير جلمد
ايها المزدهي ان مسك السقم … ألا تشتكي، الا تتنهد؟
واذا راعك الحبيب بهجر … ودعتك الذكرى الا تتوجد
انت مثلي يبش وجهك للنعمى وفي حالة التألم يكمد
أدموعي خل ودمعك شهد … وبكائي ذل ونوحك سؤدد
وابتسامي السراب لا ري فيه … وابتساماتك اللآلي الخرد
فلك واحد يظل كلينا … حار طرفي به وطرفك ارمد
قمر واحد يطل علينا … وعلى الكوخ والبناء الموطد
ان يكن مشرقا لعينك اني … لاراه من كوة الكوخ اسود
النجوم التي تراها اراها … حين تخفى وعندما تتوقد
لست ادنى على غناك اليها … وانا مع خصاصتي لست ابعد
انت مثلي من الثرى واليه … فلماذا يا صاحبي التيه والصد
كنت طفلا اذ كنت طفلا وتغدو … حين اغدو شيخاً كبيراً ادرد
الك القصر دونه الحرس الشاكي ومن حوله الجدار المشيد
فامنع الليل ان يمد رواقا … فوقه والضباب ان يتلبد
وانظر النور كيف يدخل يطلب اذنا فما له ليس يطرد
مرقد واحد نصيبك منه … افتدري كم فيه للنور مرقد
ذدتني عنه والعواصف تعدو … في طلابي والجو اقتم اربد
بينما الكلب واجد فيه ماوى … وطعاماً والهر كالكلب يرغد
فسمعت الحياة تضحك مني … أترجى ومنك تأبى وتجحد
أجيل؟ ما انت ابهى من الوردة ذات الشذا ولا انت اجود
ام عزيز؟ وللبعوضة من خديك قوت وفي يديك المهند
ام غني؟ هيهات تختال لولا … دودة القز بالحباء المبجد
ام قوي؟ اذن مر النوم اذ يغشاك والليل عن جفونك يرتد
وامنع الشيب ان يلم بفوديك ومر تلبث النضارة في الخد
ان قصرا سمكته سوف يندك وثوباً حبكته سوف ينقد
لا يكن للخصام قلبك ماوى … ان قلبي للحب اصبح معبد

﴿ اليتيم ﴾

انني كلما تأملت طفلا … خلت اني ارى ملاكا سويا
قل لمن لم يبصر الضباب كثيفاً، … ان تحت الضباب فجراً نقيا!
اليتيم الذي يلوح زريا … ليس شيئاً، لو تعلمون زريا
انه غرسة ستطلع يوما … ثمرا طيباً وزهراً جنيا!
ربما كان اودع الله فيه … فيلسوفا او شاعراً او نبيا!
لم يكن كل عبقري يتيما، … انما كان كاليتيم صبيا!
ليس يدري لكنه سوف يدري … ان رب الايتام ما زال حيا،
عندما يصبح الصغير فتيا، … عندما يلبس الشباب حليا!
كل نجم يكون، قبل ان يبدو … سدماً، عن العيون خفيا!
ان يك الموت قد مضى بابيه، … ما مضى بالشعور فيك وفيا!
وشقاه يولد الرفق فينا … لو للخير، بالشقاء لزيا!
ان هذا الطفل الصغير ملاك، … كيف ترضون ان يكون شقيا؟

المستقبل للاشتراكية، والتاريخ سيواصل التقدم كما ان الارض ستواصل الدوران

مقال هام نشر في جنجباو صحيفة الحزب الشيوعي الصيني

اجتماعان لهما اهمية كبرى

عقد ممثلو الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من ١٢ قطراً اشتراكيا اجتماعاً في موسكو من ١٤ الى ١٦ نوفمبر، ثم من ١٦ الى ١٩ نوفمبر عقد ممثلو الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاربعة والستون الذين اشتركوا في احتفالات الذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اجتماعا آخر في موسكو. وفي كل من الاجتماعين تبودلت الآراء في المسائل التي تتعلق بالوضع العالمي الحاضر وبتوثيق التضامن بين احزاب كل الاقطار.

واقر الاجتماع الاول بالاجماع بيانا واقر الاجتماع الآخر بالاجماع منشوراً. ولهذا الحدث اهمية كبرى في السياسة الدولية الحاضرة وهو كذلك حدث هام جداً في تاريخ الحركة الشيوعية الاممية.

فالجماهير العاملة والشعوب المحبة للسلام في جميع اقطار العالم، التي تناضل من اجل التحرر، ستستمد ثقة كبيرة وشجاعة عظيمة من كلا الاجتماعين وكلا البيانين اللذين صدرا عنهما.

ان الاحزاب الاثنى عشر التي اشتركت في اجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من الاقطار الاشتراكية تمثل ما يزيد على ثلث الانسانية من الناس الذين اصبحوا اسياد بلادهم وهم يبنون الاشتراكية. ومع هذه الاحزاب الاثنى عشر اشترك ١٨ حزبا من اوروبا، و١١ حزبا من آسيا، و١٨ حزبا من الامريكتين، و٣ احزاب من افريقيا، وحزبان من استراليا، في اقرار منشور السلام.

نحو معسكر السلام والاشتراكية

وتضامن الحركة الشيوعية الاممي الجديد قد نشأ في الاوضاع التالية:

الاقطار الاشتراكية تضم اليوم نحو الف مليون من الاهلين، وعدا جمهورية الصين الشعبية، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وجمهورية فيتنام الديمقراطية، تضم الاقطار التي تحررت حديثا من كبت الاستعمار ونالت استقلالها القومي، اكثر من ٧٠٠ مليون من الاهلين، وعدا هذا النوع من الاقطار، وعدا الاقطار الاستعمارية، هنالك ٦٠٠ مليون من الناس من اقطار وأمم تنشد الآن الاستقلال او الاستقلال التام عن الاستعمار، او من اقطار رأسمالية ذات اتجاهات حيادية، اما سكان الاقطار الاستعمارية فيزيدون قليلا عن ٤٠٠ مليون، والاقطار الاستعمارية تأكلها التناقضات. والتناقضات بين مختلف الاقطار الاستعمارية تزداد حدة يوماً بعد يوم. وفي داخل كل قطر استعماري يشتد باستمرار نضال الجماهير الغفيرة من الطبقات المستغلة والناس المحبين للسلام ضد الاستغلال وضد سياسة العدوان.

تفوق المعسكر الاشتراكي

وتضامن الحركة الشيوعية الاممي الجديد قد نشأ في الاوضاع التالية، ليس مجرد ان سرعة التطور الاقتصادي في المعسكر الاشتراكي قد فاقت بكثير سرعة التطور في معسكر الاستعمار، بل ان القطر الاشتراكي الاول والاقوى، الاتحاد السوفياتي، قد تفوق على اكثر الاقطار الرأسمالية تطوراً، الولايات المتحدة، في بعض من اهم مجالات العلم والتكنيك. فنجاح الاتحاد السوفياتي العظيم في اطلاق الكواكب الاصطناعية قد اثار الهتاف والتصفيق من شعوب العالم كله، كما اثار الحيرة والاضطراب في الاوساط الاستعمارية العدوانية. ان تفوق النظام الاشتراكي قد برز بشكل دافع بحيث اضطر الامريكيون الآن لان يرفعوا لاول مرة شعار اللحاق بالاتحاد السوفياتي.

انحطاط الاستعمار

ان يسافي الاجتماعين يحللان الوضع الدولي الحاضر ويشيران الى تغير ميزان القوى في السياسة العالمية. فبيان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من الاقطار الاشتراكية يحلل تحليلا مفصلا الاوضاع التي فيها «ميزان القوى في المجال الدولي ملائم لتغير تاريخي عميق ولانقطاع عظيم الى امام نحو الاشتراكية» وهو يظهر من نواح مختلفة ان الاشتراكية في تصاعد وان الاستعمار في انحطاط. ويشير الى ان قوى الاستعمار الامريكي العدوانية هي «مركز الرجعية العالمية» وهي بسياستها «تسعى الى خرابها وتخلق حفاري قبورها». وينص البيان على ان «قضية السلام تدافع عنها قوى عظيمة في عهدنا، هي: معسكر الاقطار الاشتراكية الذي لا يقهر والذي على رأسه الاتحاد السوفياتي، والاقطار المحبة للسلام في آسيا وافريقيا التي تقف ضد الاستعمار وتؤلف مع الاقطار الاشتراكية منطقة سلام واسعة، والطبقة العاملة الاممية وفي المقام الاول طليعتها الاحزاب الشيوعية، وحركة تحرر شعوب المستعمرات واشباه المستعمرات، وحركة السلام الجماهيرية، وشعوب الاقطار الاوروبية التي اعلنت الحياد، وشعوب امريكا اللاتينية وجماهير الاقطار الاستعمارية التي تبدي مقاومة متزايدة لمشاريع حرب جديدة. ان تحالف هذه القوى العظيمة في وسعه ان يمنع الحرب، ولكن اذا غامر مهاوس الحرب الاستعماريون، على الرغم من كل شيء، بشن الحرب، فان الاستعمار سيقضي على نفسه بالدمار، لان الشعوب لن تتحمل نظاماً يجلب عليها مثل هذا الشقاء العظيم ويتطلب منها كل هذه التضحيات الكثيرة».

ومنشور السلام ايضاً يعلن، «اننا نحن الشيوعيين نقول ان في الامكان الآن منع الحرب، وفي الامكان صيانة السلام. ونحن نقول هذا بثقة تامة، لان الوضع العالمي اليوم مختلف، وميزان القوى قد تغير».

نقطة تحول جديدة في الوضع الدولي

ولقد كانت ثورة اكتوبر نقطة تحول اساسي في تاريخ العالم هزت سيطرة الرأسمالية على العالم وزعزعت أسسها، ودشنت عهداً جديداً، عهد الثورة البروليتارية. ثم ان الانتصار في الحرب العالمية على الفاشية وما تلاها من انتصار الثورة الصينية، كان نقطة تحول هام أخرى. زادت كثيراً قوى الاشتراكية واضعفت قوى الاستعمار. والآن يسير الوضع العالمي نحو نقطة تحول جديدة، فان قوى المعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي قد تفوقت تفوقاً بيناً على قوى معسكر الاستعمار الذي على رأسه الولايات المتحدة، سواء اني التأييد الشعبي، ام في عدد الاهلين، ام في عدد من الميادين العلمية والتكنيكية الهامة. وكما قال الرفيق ماو تسي تونغ، ان الريح الشرقية هي التي تتغلب الآن على الريح الغربية، لا الريح الغربية على الريح الشرقية.

ان تفوق قوة الاشتراكية، على الاستعمار قد ظهر قبل الآن في أمور كثيرة. ففي الحرب العالمية الثانية كانت القوة الرئيسية التي قضت على هتلر وانتصرت على المعتدين اليابانيين هي قوة الاتحاد السوفياتي لا قوات الولايات المتحدة وبريطانيا، وفي حرب التحرر الشعبية الصينية لم ينتصر تشيانغ كاي شيك الذي نال كل التأييد من الولايات المتحدة، بل انتصر شعب الصين الثوري، وفي الحرب الكورية قلب المتطوعون الصينيون وجيش كوريا الشعبية بما يسمى قوات الامم المتحدة، التي كانت قوتها الاساسية هي قوات الولايات المتحدة، من نهر يالو الى جنوبي خط العرض ٣٨، وفي فيتنام هزمت جمهورية فيتنام الديمقراطية قوات المستعمرين الفرنسيين التي تدعمها الولايات المتحدة، وفي نضال مصر دفاعاً عن حقوقها السيادية في قناة السويس كان للانذار السوفياتي لبريطانيا وفرنسا واسرائيل، مع معارضة الرأي العام العالمي، اثر حاسم في وقف العدوان، وفي نضال سوريا الاخير للمحافظة على استقلالها القومي، كذلك منع انذار الاتحاد السوفياتي للولايات المتحدة وتركيا هاتين الدولتين من تنفيذ مشاريعهما العدوانية. وفضلا عن ذلك فان انحطاط قوى الاستعمار قد ظهر بوضوح في انسحاب بريطانيا من الهند، وبورما، ومصر، وغيرها من المستعمرات، وانسحاب هولندا من اندونيسيا، وانسحاب فرنسا من عدد من المستعمرات في غرب آسيا وشمال افريقيا. ولا حاجة الى القول ان هذا الانسحاب كان نتيجة للضربات المزدوجة الذي تلقاها الاستعمار من القوى الاشتراكية والقوى القومية المقاومة للاستعمار. ان تفوق القوى المقاومة للاستعمار على قوى الاستعمار، الذي ظهر في هذه الاحداث، قد برز كذلك بشكل اكثر تركزاً ووصل الى ذروة لم يسبق لها مثيل باطلاق الاتحاد السوفياتي للكواكب الاصطناعية وبالتضامن والوحدة اللذين تحققا في اجتماعي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من مختلف الاقطار في موسكو. ولهذا نقول ان هذه هي نقطة تحول جديدة في الوضع الدولي.

النصر بجانب الحق دائما

ان بعض الناس الذين ينظرون الى الأمور نظرة سطحية ولا يرون جوهر الموضوع لا يصدقون ان الاشتراكية تتفوق حقيقة في قوتها على الاستعمار. وهم يقولون ان إنتاج الحديد والفولاذ ومجموع إنتاج منتجات أخرى كثيرة في الولايات المتحدة لا يزال اكثر بكثير منه في الاتحاد السوفياتي، وان يمضي طويل وقت حتى تستطيع الولايات المتحدة ايضاً ان تصنع كواكبها الاصطناعية وصواريخها العابرة للقارات، وهلم جرا. فهم لا يستطيعون ان يفهموا ان ميزان القوى لا يقرره مجرد كمية إنتاج الحديد والفولاذ وغيره. فالمسألة الاساسية هي: مع اي فريق الحق؟ واي فريق يؤيده الشعب؟ وما هي طبيعة القوة السياسية؟ وما هي طبيعة النظام؟ ولقد اظهر التاريخ غير مرة ان الضعفاء يتغلبون على الاقوياء، وان العزل يهزمون المدججين بالسلاح. والسبب في هذا هو ان هؤلاء الضعفاء العزل يقفون الى جانب الحق ويمثلون اتجاه تقدم التاريخ، ويمثلون مقتضيات نمو القوى المنتجة، وهم متحدون. ولذلك هم يستطيعون هزم الكتل الرجعية المدججة في السلاح القوية في الظاهر. ان اولئك الذين يدافعون عن الحق سينالون مساعدة الكثيرين، واولئك الذين انصرفوا عن الحق لن ينالوا من التأييد إلا قليلا. وفي عصرنا الاشتراكية على حق وهي تمثل الاتجاه العام لأماني الشعب. ومع انه في الوقت الحاضر إنتاج بعض المنتجات لدينا اقل منه في الاقطار الاستعمارية، فلأن جانبنا هو جانب الاشتراكية، فان النظام الاشتراكي مع بعض القوة المادية يمنحنا تفوقاً في ميزان القوى العام. حينما كانت الحرب العالمية الثانية، وحينما وقعت الاحداث التي ذكرناها اعلاه، الم تكن الولايات المتحدة تنتج من الحديد والفولاذ والمنتجات الأخرى اكثر من الاتحاد السوفياتي؟ ولكن هل غير هذا نتيجة تلك الاحداث؟ لا شك في ان الولايات المتحدة سيكون لها كوكبها الاصطناعي وصواريخها عابرة القارات. ولكن المهم هنا هو سرعة نمو القوى المنتجة الاجتماعية.

لقد كان مدى التقدم في الاقطار الاشتراكية في الماضي اعلى منه في الاقطار الرأسمالية، وسيبقى كذلك في المستقبل ايضاً. ولئن كان الاتحاد السوفياتي قد سبق الولايات المتحدة في ميادين العلم والتكنيك الرئيسية في حين ان إنتاجه للشخص الواحد لم يصل بعد إنتاج الولايات المتحدة، فان الاتجاه العام من الآن فصاعداً ينبغي ان يكون زيادة سبق الاتحاد السوفياتي. ان الولايات المتحدة ستحاول اللحاق ولكن الاتحاد السوفياتي سيكون قد قطع شوطاً ابعد. وعدا الاتحاد السوفياتي هنالك ايضاً الاقطار الاشتراكية الاخرى التي يبلغ عدد سكانها نحو ٨٠٠ مليون هم ايضا يتقدمون بسرعة. وهذا ايضاً يجب ان يؤخذ بالحساب. لقد قال خروشتشوف في خطابه في احتفالات الذكرى السنوية الاربعين لثورة أكتوبر ان الاتحاد السوفياتي خلال ١٥ سنة سيسبق الولايات المتحدة في الانتاج للشخص الواحد. ويمكن ان نتوقع، في خلال هذه المدة نفسها او اكثر قليلا، ان تلحق الصين ببريطانيا وتسبقها في إنتاج الحديد والفولاذ والمنتجات الصناعية الرئيسية الأخرى. وفي ذلك الوقت سيكون المعسكر الاشتراكي قد ترك معسكر الاستعمار بعيداً خلفه في المباراة السلمية.

السلام يؤخذ ولا يعطى

يقول بعض الناس انه ما دامت اجتماعات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تدعو الى السلام والى التعايش السلمي في بياناتها فلماذا تبحث إذن في ميزان القوى؟ نحن الشيوعيين كنا دائما من أجل السلام، ولكن السلام يكسب ولا يستعطى. فالمستعمرون لا يبدون رأفة بالشعب، ولا يعترفون إلا بالقوة. والله شاهد التاريخ كثيراً من الحروب العدوانية لم يكن سببها قط عظم قوة الشعوب التي تقاوم الحرب او التي كانت ضحية العدوان، بل هلى العكس، ان المعتدين قد شنوا الحروب حينما كان في وسعهم ان يشنوها متى شاءوا وهم آمنون، او على الاقل حينما كانوا يعتقدون بانهم كذلك. ان الشيوعيين ضد الحرب كلياً، ومنشور السلام الذي اقرته الاحزاب الاربعة والستون يعبر عن هذا الموقف. وبينما الشيوعيون يطلبون «السلام للعالم» والمباراة السلمية بين الاشتراكية والرأسمالية ومحادثات على مستوى عال بين الشرق والغرب لتفريج التوتر الدولي، يعلن المستعمرون الامريكيون صراحة الشعار الهتلري: «المزيد من المدافع، والتقليل من الزبدة» ويشددون الاعداد للحرب، وباسم هذا كله يحاولون تثبيت سيطرتهم على كل اقطار الكتل العسكرية الغربية. وفي هذا الوضع اليس من الواضح كل الوضوح ان السلام لا يستعطى من المعتدين؟ ان بياني اجتماعي موسكو يشيران الى الصفة المميزة للوضع الحاضر وهي ان الشعوب قد اصبحت لديها القوة الكافية لمنع الحرب وصيانة السلام اذا هي اتحدت في هذا النضال وحافظت دائما على يقظتها. والبيانان يوضحان التغيرات في ميزان القوى من اجل إعطاء الشعوب الثقة التامة بقضية السلام وتجنيد الجماهير الغفيرة لاجبار الكتل الاستعمارية العدوانية على التخلي عن مشاريعها الحربية الشيطانية.

وحدة الحركة الشيوعية ضمان النصر

وكل من المنشور والبيان يدعو الشعوب في كل انحاء العالم الى تحقيق اوسع وحدة من اجل السلام. والبيان يشير الى ان وحدة الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في جميع الاقطار ووحدة الاقطار الاشتراكية هي نواة كل وحدة اوسع. ولا شك في ان اجتماعي موسكو قد دشنا مرحلة جديدة في الوحدة الأممية للحركة الشيوعية.

ان سرعة تقدم التاريخ تفوق دائما تقديرات الناس. فحينما عقدت الأممية الاولى مؤتمرها الاول في جنيف سنة ١٨٦٦، كان المندوبون الستون الذين اشتركوا في المؤتمر يمثلون ٢٥ فرعاً فقط في بريطانيا، وفرنسا، وسويسرا، والمانيا. والأممية الثانية، قبل ان تتخلى عن الموقف البروليتاري الثوري، قد وسعت صفوف حركة العمال الأممية، ولكنها كانت لا تزال مقتصرة على اوروبا والولايات المتحدة. وجاءت الأممية الثالثة فوسعت صفوف الحركة الشيوعية على نطاق عالمي. ولكن قبل الحرب العالمية الثانية لم يكن في العالم سوى ٤٣ حزباً شيوعياً يبلغ عدد اعضائها ٣٠١٠٠٠٠٠. اما الآن فمثلو ٦٤ حزباً قد اشتركوا في اجتماع موسكو، وعدد من الاحزاب لم تمثل في هذا الاجتماع بسبب العراقيل الرجعية. وعدد اعضاء الاحزاب الشيوعية في العالم قد بلغ اكثر من ٣٣ مليوناً. واهم من هذا ان الاحزاب الشيوعية قد استولت على السلطة ليس في الاتحاد السوفياتي وحده بل في عدد من الاقطار الاخرى ايضاً، وهي تقود هناك بناء الاشتراكية، بينما في عدد من الاقطار الرأسمالية قد اصبحت قوة سياسية جماهيرية عظيمة.

ولم يقتصر اجتماعا موسكو على التفوق على اية فترة في الحركة الشيوعية العالمية من حيث الاتساع والتضامن، بل انهما قد ساهما بنصيب عظيم في توثيق هذا التضامن بتلخيص خبرة الحركة الشيوعية الاممية في مئة السنة الماضية، ولا سيما في ٤٠ السنة الماضية. وبيان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من الاقطار الاشتراكية يوجه انتباهاً خاصا الى أسس هذا التضامن الايديولوجية السياسية. وهو يشرح مبدأ الاممية في العلاقات بين الاقطار الاشتراكية ووجهة نظرها في التضامن والمساعدة المتبادلة. ويخصص مكانا ملحوظاً لايضاح العلاقة بين حقائق الماركسية اللينينية الشاملة العالمية والخصائص القومية لمختلف الاقطار، وضرورة نشر المادية الديالكتيكية وتطبيقها في العمل لا حصرها في كتب الفلسفة، وطابع التنقيحية الطبقي وجذورها التاريخية وانها الخطر الرئيسي في الاوضاع الحاضرة، وقيام النضال الطويل الامد بين طريقين في الاقطار الاشتراكية، والشكلين الممكنين للانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية في مختلف الاقطار، واهمية اقامة جبهات موحدة في النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والاشتراكية وفي بناء الاشتراكية، وايضاح بعض المسائل الاخرى. والتفسير الصحيح لهذه المسائل له اهمية عظيمة من الناحية النظرية والعملية على السواء.

ان اجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال لم ينظر في اقامة منظمة اممية مثل الامميات الثلاث التي كانت في الماضي او مثل مكتب الانباء الذي أقيم فيما بعد، لانه ليست ثمة حاجة لمثل هذه المنظمة في الاوضاع الحاضرة. ولكن الاجتماع اعلن: «في الاوضاع الحاضرة من المناسب — عدا مقابلات الشخصيات القيادية وتبادل المعلومات — ان يعقد حين الحاجة اجتماعات اكثر تمثلا للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال لبحث القضايا الجارية، وتبادل الخبرة، ودراسة البعض لآراء ومواقف البعض الآخر والعمل العيني في النضال المشترك من اجل الاهداف المشتركة، السلام، والديمقراطية، والاشتراكية». وفي الاجتماعين اسلوب التشاور ممكن من التوصل الى اجماع الآراء في مسائل كثيرة بين الاحزاب من مختلف الاقطار. وهذا ايضاً سيكون له تأثير ايجابي بعيد المدى في توثيق وحدة الحركة الشيوعية الاممية في المستقبل.

الاتحاد السوفياتي مركز التضامن الشيوعي

ومما له اهمية كبرى ان اجتماع موسكو قد اشار الى الدور المركزي الذي للاتحاد السوفياتي في تضامن الاقطار الاشتراكية. فالتضامن ينبغي ان يكون له مركز، وقائد. وفي وقت يرفض فيه المعسكر الاستعماري التعايش السلمي، ولا يضن بجهد لتقويض الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية الاممية، ويهدد الانسانية كلها بمشاريع حرب جديدة، الاعتراف بهذه الحقيقة ضروري بشكل خاص للمعسكر الاشتراكي لحصن السلام العالمي، والصفوف الشيوعية في كل الاقطار، التي هي العمود الفقري لحركة العمال الاممية. ووضع الاتحاد السوفياتي هذا، كمركز للتضامن، هو حقيقة موضوعية نشأت تاريخيا، وليس شيئاً خلقه بعض الناس بشكل مصطنع. فالاتحاد السوفياتي هو اول واقوى دولة اشتراكية وخبرة الحزب الشيوعي السوفياتي هي الاكمل والاغنى وهي التي مرت باقسى التجارب. ان توثيق تضامن المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، وتضامن الحركة الشيوعية الاممية وفي مركزها الحزب الشيوعي السوفياتي يتلاءم ليس فقط مع مصالح شعوب الاقطار الاشتراكية والبروليتاريا العالمية، بل كذلك مع مصالح قضية السلام العالمي والتقدم ومصالح الانسانية كلها.

ان الاجتماعين اللذين اظهرا تضامن الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الاممي العظيم - قد عقدا في ايام تحول عظيم في السياسة الدولية لصالح الاشتراكية وكل القوى المقاومة للاستعمار، ونداء هذين الاجتماعين سيزيد في قوة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية الاممية وفي قوة الجماهير الغفيرة المناضلة من اجل السلام والديمقراطية والتحرر القومي. ونجاح هذين الاجتماعين ذو الاهمية التاريخية هو نقيض ظاهر لاتساع التناقضات في المعسكر الاستعماري. ان مستقبل العالم للشعوب، للاشتراكية. ومهما يعرقل المستعمرون والرجعيون من مختلف الاقطار تقدم التاريخ، فان التاريخ سيواصل التقدم كما ان الارض ستواصل الدوران.

(العناوين الثانوية من هيئة التحرير)

فروق

هذا هو الفرق بين المحبة والكراهية:

دولة تبيعنا السلاح لنحمي حريتنا واستقلالنا وأمننا دون ان تفرض قيداً او شرطاً، ودولة ترفض ان تبيعنا السلاح وتقدمه لاعدائنا الذين يهددون أمننا وسلامنا ويعتدون علينا فعلًا!

وهذا هو الفرق بين الصداقة والعداوة!

دولة ترفض ان تبيعنا القمح حتى نجوع، ودولة تبيعنا القمح حتى نشبع!

وهذا هو الفرق بين الأمانة والخيانة:

دولة تقرضنا الدولار بغير شروط ودولة تحبس عنا دولاراتنا، وتساعد المعتدين علينا بشن حرب اقتصادية علينا!

وهذا هو الفرق بين الانسانية والوحشية:

دولة تحرص على السلام في كل ذرة من كيانه، ودولة تهدد كيان السلام في كل لحظة من حياتها!

وهذا هو الفرق بين الذكاء والغباء:

دولة تؤكد حسن نواياها بالاعمال الطيبة، ودولة تفضح اعمالها كل ما تحمله لنا من نوايا خبيثة ثم تسأل: لماذا نحن غاضبون عليها؟!

هذا هو الفرق بين دولة ودولة يا امريكا والعرب قوم لا ينكرون الجميل ولا ينسون الاساءة!

مأمون الشناوي ـ مصر

المقامرون

من كتاب خان الخليلي

بقلم نجيب محفوظ

اذا انهمكوا في اللعب لم يحفلوا باستقبال قادم ولو كان قدومه بعد عام فراق كامل! واجمل ما يجودون به تحية مقتضبة وعيونهم لا تكاد تفارق الورق، فاذا اضطروا الى قطع اللعب لمجاملة فاسرة فويل للقادم من لعن ضمائرهم وسخط سرائرهم. وفضلا عن هذا فالداخل على لاعبين – اثناء لعبهم – يعد يمنا على الفائزين وشؤما على الخاسرين، فلن يخلو الحال قط من ان يجد فريقا يرمقه شزرا ... والمقامرون شديدو الحساسية، كثيرو الوساوس، يؤمنون بالطيرة ويعبدون الحظ ...

القمار تسلية مخيفة ولذة اليمة وشهوة مجنونة، هو معاتبة الغيب، ومراودة الحظ، وطرق باب المجهول، ودغدغة غرائز الخوف والهجوم والتطلع والمجازفة والطمع ...

تحقيق حلم الانسانية الرائع

العلماء ينظرون ٥٠ سنة الى المستقبل ! بعد سنة ٢٠٠٠ كيف يصير العالم ؟!

سئل قادة الفكر والابحاث العلمية السوفيات في مختلف الميادين ان ينظروا ٥٠ سنة الى المستقبل ويعرضوا المشاكل التي تواجه اولئك الذين هم اطفال اليوم . وهذه بعض الصور التي يقدمها العلماء عن العلماء في السنين العشر الاولى من القرن ٢١ نقدمها لقرائنا وهم يستهلون سنتهم الجديدة .

مقدمة :

قبل مئة سنة بدأ الفكر الانساني بتصور امكانية اقتحام الفضاء وكان العالم السوفياتي قسطنطين تسولكوفسكي هو اول واضع تصميم الصاروخ واصبح الانسان قاب قوسين او ادنى من الوصول الى القمر ' بل الى الكواكب الاخرى الواقعة في المجموعة الشمسية .

— ولكن التقدم الذي وصل اليه العلم الآن جعل من الممكن البحث عن امكانيات اقتحام الكون المجهول خارج نطاق المجموعة الشمسية واليك بعض ما يقوله العلماء السوفياتيون عن هذه الامكانيات .

البروفسور ك . ستانيوكوفتش

رحلة الى النجوم بسرعة ١٨٠ الف ميل في الثانية

من المؤكد ان القرن الحادي والعشرين سيكون قرناً رائعاً .

ففي السنوات الاخيرة اكتشف العلماء ما يسمى بالذرات المعكوسة _ Anti — particle اي مادة مقلوبة رأساً على عقب ثم ان العلماء استطاعوا انتاجها اصطناعياً .

ولسوء الحظ ' فان هذه الذرات المعكوسة لا « تحيى » طويلاً خارج المختبرات وتختفي بعد جزء من الثانية عند اصطدامها بالذرات الطبيعية . وفي هذه العملية تولد طاقة هائلة تزيد مئات المرات عن الطاقة الناجمة عن الانفجار الذري في مادة الهيدروجين _ هيليوم .

ونستطيع ان نتصور ان هذه القوة المنطلقة تحدث ليس بصورة انفجار بل بصورة عملية ثابتة نوعاً ما . ونتائج هذه العملية هي الفوتونات — photon وذرات اولية تنطلق من بؤرة الاحتراق في اتجاه واحد ' مثل غازات المحرك الصاروخي . وبهذا يمكننا صنع اقوى آلة يمكن تصورها نظريا — صاروخ الفوتون . واعتقد ان كل العمل النظري الضروري لبناء مثل هذه الآلة يتم حتى مستهل القرن الحادي والعشرين .

ومثل هذه الآلة ستتيح السفر بين النجوم .

ومن المحتمل ان يكون احد الاجرام في زحل او المشتري الاساس لبناء سفينة الفضاء الكوني فتوضع على هذا الجرم الكمية اللازمة من الذرات المعكوسة ومحرك هائل ' وفي يوم من الايام ينطلق هذا الجرم (بقوة المحرك) من فلكه الازلي في المجموعة الشمسية الى ظلام الكون المجهول .

طبعاً ' ان « بؤرة الاحتراق » في هذا المحرك لا تكون مثل المحركات المستعملة في وقتنا ' بل على الغالب ستكون على شكل نظام من المجالات المغناطيسية المستديرة ينظم سريان المادة والفوتونات . اما الاشعاع الذري الذي يصدر عن هذه السفينة يكون من القوة بحيث يستطيع ان يحرق كل جسم حي على بعد ملايين الاميال اذا ما هبط على الارض : وهذا هو السبب في ان هذا المطار الكوني للسفر بين الكواكب يجب ان يقام بعيداً جداً عن الارض .

وحين انطلاق هذه السفينة الكونية يمكن تتبعها من الارض بواسطة الاجهزة ' مع انه ليس من الواضح كيف يمكن البقاء على اتصال معها حينما تكون سرعتها قريبة جداً من اقصى سرعة في الطبيعة الا وهي سرعة الضوء . فهذه السفينة ستسير بسرعة ١٥٠ الى ١٨٠ الف ميل في الثانية . فمن المحتمل ان ينقطع كل اتصال بين سفينة اجتلاء الكون والارض .

ولكن بعد مرور ١٥ سنة يظهر نجم لامع ' يشع نوره مثل الكشاف ' متجهاً بسرعة هائلة نحو المجموعة الشمسية مؤذنا بعودة الرحالة من رحلتهم الكونية .

ولست اعتقد ان القرن الحادي والعشرين سيشهد مثل هذه الرحلة ولكني متأكد من ان العلماء الذين يعيشون في ذلك القرن سيضعون تصاميم هذه الرحلة ويضعون كل الخطط والتفصيلات لها .

المهندس ف . زنونكوف

سفن سريعة تحت الماء

يتجه الاهتمام نحو بناء سفن مجنحة تسير تحت الماء بسرعة كبيرة . اما مسألة تخفيف المقاومة بسبب الاحتكاك فيمكن حلها بتغيير شكل السفينة .

فركاب السفن في القرن الحادي والعشرين سيسافرون تحت الماء . فالسرعة ستزيل كثيراً من مصاعب السفر في البحر . والسفر في هذه السفن تحت الماء سيكون اكثر راحة وهدوءاً . ومما لاشك فيه ان محركات هذه السفن ستسير بقوة الذرة .

الاكاديمي ف . كوتلنكوف

اجهزة تلفزيون بحجم ساعة يد

انجاه التطور في الهندسة اللاسلكية يسير في اتجاه استخدام موجات اقصر . فبينما نستخدم اليوم موجات طول سنتيمتر واحد ' فما لا شك فيه اننا سنستخدم قريباً ' على نطاق واسع موجات طولها جزء من الميليمتر ومن شأن هذا التقدم ان يتيح لنا وسائل لاتحصى للاتصال التلفوني واللاسلكي .

ولنلق نظرة على التكنيك اللاسلكي في القرن الحادي والعشرين لنرى كيف يكون .

تلتقط عن منضدتك جهازاً تلفزيونياً للارسال والالتقاط لا تزيد حجمه عن حجم علبة السجاير . فتدير الارقام في الجهاز التي تؤلف نمرة صديقك (كما تفعل بالتلفون) واذا ظهرت تعاريج على شاشة الجهاز الذي بيدك فذلك يعني ان الخط مشغول . فالجهاز مبني بشكل ايضاً يمكن صديقك معرفة انك تطلبه . وهو في هذه الحالة يستطيع التحول اليك او الاشارة اليك بالانتظار حتى يفرغ من مكالمته .

وحينما يحول صديقك جهازه الى رفك تنار شاشة جهازك التلفزيوني ويظهر صديقك على الشاشة وتسمع صوته يحدثك عن نيته في القيام برحلة الى مكان ما . وحينما يفرغ من حديثه تظهر صورة الشخص الثالث الذي يحادث صديقك على الشاشة ويشترك ثلاثتكم في الحديث . يرى كل واحد منكم الآخرين ويسمعها .

وتستطيع وانت جالس في بيتك او في حديقتك ان تخرج جهاز التلفزيون من جيبك وتشاهد مباراة كرة القدم في ستاديوم لينين في موسكو بتتبع

مندوب الهند في مؤتمر القاهرة

لا فراغ الا في قلوب من لا يحسون بدعوى السلام الذي يريد ان يستحوذ على قلوبنا فليأت بيد نظيفة

القى الدكتور سينغ ' المندوب الهندي ' خطاباً في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي تحدث فيه عن الموقف السياسي

وقال الدكتور سينغ : لسنا في عزلة اقليمية او عنصرية ' بل نحن وحدة واحدة .

ثم ذكر العدوان الثلاثي على مصر واشاد برد الشعوب الآسيوية والافريقية وقال : ان الاستعماريين لم يقبلوا بعد فكرة الحرية ' وسيحاولون اعادة الكرة واعادة العدوان مرة اخرى .

وبعد ان استعرض نضال الشعب المصري ضد العدوان والتضحيات الكبيرة التي قدمها ' قال : لقد صممنا على ان لا نفقد حريتنا فسنقف مع بعضنا ونتعاون مع كل الشعوب المحبة للسلام في العالم . صممنا ان نكون سادة مصائرنا . وهذا هو سبب اجتماعنا في باندونغ ثم في دلهي حيث وضعنا الاسس للتضامن الآسيوي الافريقي

وقال ايضاً : يجب ان تناقش المذاهب ضمن حرية الرأي ' اذ لا يمكن ابداً القضاء على الآراء بالقوة فهي ستجد طريقها عبر الحدود والقارات .

واستنكر الدكتور سينغ تجارب القنابل النووية وقال : ان حرباً جديدة تستخدم فيها وسائل التدمير الجماعية ستكون جريمة ضد الجيل الحالي والاجيال القادمة ويجب ان نبعث من مؤتمرنا هذا الى الدول الكبرى نناشدها وقف التجارب النووية .

وقال : يجب ان ننتهج مبدأ عش ودع غيرك يعيش . اننا قلقون جداً حيال مداولات حلف الاطلنطي لربط الاحلاف العدوانية الثلاثة حلف الاطلنطي ' وحلف جنوب شرقي آسيا وحلف بغداد في شبكة حربية عدوانية ذرية فلو حولت الطاقة الذرية الى اعمال سلمية لكان في ذلك اكبر الخير والفائدة للانسانية جمعاء .

وقال الدكتور سينغ : اننا نؤيد كل خطوة لنزع السلاح .

واستعرض الخطيب محاولات فرض مبدأ ايزنهاور وقال : ان البلاد العربية قد رفضت مبدأ ايزنهاور ونظرية الفراغ . واذا كان هناك فراغ يجب ملؤه فهو في قلوب من لا يحسون بدعوى السلام ويجب ان يملأ بشعوب هذه المنطقة .

واستطرد الخطيب يقول : من يريد ان يستحوذ على قلوبنا فليأت بيد نظيفة . ونحن ان نقف موقف المتفرج من قضايانا فشعوبنا ستقرر مصيرها بنفسها .

وقال : قلوبنا مع جميع الشعوب المكافحة التي تعاني من الاستعمار . وخصوصاً شعب الجزائر

ان المؤتمر يؤيد اندونيسيا في حقها التاريخي والدستوري في اريان الغربية ويطلب من هولندا التسليم بهذا فوراً ودون شرط .

واضاف المندوب الهندي : ان التمييز في هذا العصر جريمة لا تغتفر ضد الانسان وضد حقوق الانسان وضد ميثاق الامم المتحدة ونحن نناشد هيئة الامم المتحدة العمل على وقف التمييز العنصري الذي يتعرض له الملونون وخاصة في بعض الدول الافريقية .

وقال : ان الصين الشعبية التي يبلغ سكانها ٦٠٠ مليون نسمة ' لا تزال غير ممثلة في هيئة الامم المتحدة . ونحن مقتنعون بانه لا يمكن حل اي مشكلة ' وخاصة مشاكل الشرق الاوسط دون اشتراك الصين الشعبية . ان وضع فرموزا يجب ان يتغير . ويجب ان تهتم هيئة الامم المتحدة بقضيتي كوريا وفيتنام .

الامبريالية (الاستعمار)

والقى عضو الوفد المصري ' خالد محي الدين ' خطاباً عن الامبريالية (لاستعمار) فقال ان رأس المال الاوروبي اخذ يتدفق في بداية القرن التاسع عشر الى آسيا وافريقيا لوضع اليد عليها .

وكانت لاوروبا اذ ذاك فرصة سانحة لاستغلال هذه البلاد بحجة تمدينها .

ثم تحدث عن ثورات مصر والصين والهند وكفاح شعوبها ضد الاستعمار .

واستعرض احداث ما بعد الحرب العالمية الثانية وقال ان امريكا قد ظهرت كقائد للغرب وتنكرت لمبادىء روزفلت وربطت مصالحها بمصالح الاستعماريين القدامى فاقامت القواعد واعتدت على حقوق الشعوب

وقال ان امريكا اسهمت مساهمة رئيسية في قيام اسرائيل بعد ان مهدت لذلك بريطانيا ' وشرح دور اسرائيل في العدوان الثلاثي على مصر ومحاولاتها تدمير حركات التحرر القومي في الشرق العربي .

ثم كشف النقاب عن مؤامرات الاستعمار في اقامة حكومات من اتباعه في بعض البلدان . كالاردن ' لفرض سيطرته عليها ومن ثم الوقوف ومكافحة الحركات التحريرية .

انتخابات اللجان

وانتخب المؤتمر اللجان فانتخبت اللجنة السياسية برئاسة رمشيري نهرو . واللجنة التنظيمية برئاسة يوسف السباعي (مصر) وعضو هندي نائب له واللجنة الثقافية برئاسة طه حسين (مصر) وعضو وفد غانا وعضو وفد الصين نائبين وعضو هندي سكرتيراً وكذلك اللجنة الاقتصادية .

واقامت اللجنة السياسية ٥ لجان فرعية هي (١) لجنة نزع السلاح برئاسة الدكتور ياس (اليابان) وعضوية السيد ياسين (السودان) (٢) لجنة الاستعمار برئاسة رئيس الوفد السيلاني (٣) لجنة التمييز العنصري برئاسة محمد احمد محجوب (السودان) (٤) لجنة فلسطين برئاسة منير الريس (فلسطين) وعضوية عبدالله الريماوي (الاردن) (٥) لجنة الجزائر برئاسة احمد شوقي مندوب مصر .

ذبذبات كهربائية

لمنع تآكل المعادن

يستخدم العلماء السوفياتيون الذبذبات الكهربائية التي تفوق سرعة الصوت للحيلولة دون تآكل المعادن حتى ولو وضعت هذه المعادن في محاليل تسبب الصدأ ويمكن استخدام هذه الطريقة في منع تآكل انابيب البترول وهياكل السفن .

ابحاث عن اشعة

قوتها ١٠ مليار فولت

اعلن العالم السوفياتي ' فلاديمير فيكسلر انه تجري الان ابحاث على اشعة من البروتونات فيها شحنة قوتها عشرة مليارات فولت الكتروني .

وقال هذا العالم ان هذه الابحاث تتقدم تقدماً مرضياً .

عن المونوبول والغلاء

قصة بقلم مارون عبود

بلغت بالسيارة كوع فلبون فطرحت الصوت على الضيعة ' والصوت تلفون القرى ' فجاءني المكاري بدابة آية في الدواب ' وما ركبتها حتى اخذت في التحويل الصاعد والنازل فخلت جزيرة ترحل . بانت اذناها على الضهر وظل ذنبها في النهر ' ولم اعد ادري الى اي القطبين انا اقرب .

أعلم علم اليقين ان من ذم زاملة المكاري فكأنه قدح في عرضه ' ومع ذلك لم احتشم منه فقلت : ياسبحان الخالق ' من اين لك هذه العروس ' ومن هداك اليها !!

فضحك وقال ' التلا جلاب . قلت : حقا انها عجيبة . فامتعض وقال : البرهان انها شغلتك عنا فما قلت كيف حالكم . قلت ' خف ربك يارجل ' وهلتني دابتك كيف حالكم جميعاً ' كيف الضيعة من كعبها الى رأسها ؟ فقال ' بجبر تسأل خاطرك . قلت : والاحوال ؟ قال ' لا تسأل ' الاحوال اوحال . سنة ضيقة .

قلت ' لا خوف عليكم ' الزيت غال جداً ' فقال ' واين الزيت ! بعناه في المعصرة ' باربعين وخمسة واربعين وراس السعر كان خمسين . قلت : الدخان يسد العوز ' اضحكوا في حكم .

فلا الوادي دعاء للشركة ' واذ لم يجد من يستبد به ضرب الدابة بعصا اسمى رأسها فخلتها عصى موسى تستحيل ثعباناً عند ذكر فرعون ... وانثيت من اجلها على طول الاتان الذي استبشعته . واشتد ايماني بلا تكرهوا شيئاً .

ودخلنا الضيعة مع الغشية فجاءت الوفود للسلام ' وطالت سهرتنا كليالي كانون . كنا فرحين (بالطريق) لو لم يأتنا من جبيل نبأ غلاء الطحين ' فاسودت الوجوه وقال شيخ التكنين ' لولا غلاء الحبة كنا بالف خير ' يظهر ان ربنا لا يكملها .

كان عهدي بالضيعة فرحة مرحة ' انجيلية لا تهتم للغد فاذا بوجوه الناس كابية ' وابتساماتهم مغبرة ' وقلوبهم بلا رجاء . كلهم متشائمون خائفون ' لا نكت ولا نوادر . ذهبت لياليناالكشكشية تنتظر نكتة فنسمع آهة . وبعد صمت غير قليل قال احدهم : كيف نعيش السنة ' ما بقي غير الدخان ويالبته لنا ' تسلفنا عليه من هذا وهذاك ' ومن يعلم متى تستلمه الشركة منا ' وكيف تسعره ؟

فأجاب آخر : استلمت عام اول في تشرين ونستلم السنة في شباط ' والسنة القادمة في نوار ' وبعد ثلاث اربع سنين نتركه في ذقوفنا ان لم توقفها الحكومة عند حدها .

فقلت له : وكيف الاسعار ؟ فاجاب كيف يعيش الفلاح مع غلاء الطحين وسقوط الليرة والدخان !

قلت ' سمعت انهم زادوا السعر ٢٥ بالمئة ' فقال : عندهم الف باب يخلصهم من الزيادة ' وما عندنا باب واحد يخلصنا من شرهم . ما نظرت بعينيك حرق الدخان في الصيف ؟؟

فتأفف احد المؤمنين بالقيامة العتيدة وقال : هذا آخر زمان . فاحتد آخر وقال كيف العمل يابشر ' ايش ينفعنا الكلام في القرنة ' فاجاب ابوطنوس ' العمل عند الله ' والامل بسعي سيدنا البطرك .

فأحب ان يداعبه شاب قاعد لصقه فقال له : خبرونا ان البطرك لان وسكت

فلكزه ابو طنوس وقال له : اخرس ياصبي ' قل سيدنا واحن رأسك . من خبرك انه سكت ' هذا كلام ناس كذابين غشاشين ' سيدنا البطرك انطون صخر اصم . فقال الشاب ' والصخر لا يصعب على النقاش (١) .

واعجبت الصبي فصاحته ' وذبل ابو طنوس ' فجبر احدهم خاطره بقوله ' عمي بو طنوس اخبر منا كلنا . الجبهة (٢) قابلت سيدنا البطرك . وخبرت انه مثل الحديد .

فتعالى ابو طنوس اذ ذاك ولكش الشاب لكشة ازخم من الاولى وقال له : سمعت باذنك ياذكي . ثم هز براسه والتفت الينا قائلا كأنه يوبخنا جميعا ' العوذ بالله ' يحينا كل قبز لسانه يلعس قفاه ' ويتطاول على الاوادم في بيوت الناس ولا نقول له كلمة . وتقلقل كمن يريد الخروج فاسترضيناه ' ولا تسألني كيف ' فلرضا عندنا تقاليد كثيراً ما تفسد الدم .

ثم عدنا الى حديثنا فسألتهم عن جبهة مزارعي الدخان فاثنوا عليها جداً ' وخبروني انها قابلت الرئيس ووعدها خيراً فقال متشائم : الحكومة ملتهية بالاستقلال ' والترتيب الجديد . فرد عليه احدهم : انت لا يعجبك شيء ' النقلة من البيدر الى البيت تكلفك جمعة ' ومع هذا تلوم الحكومة اذا تأخرت ساعة ..

فانتفض كهل عتل — نسيب ابو طنوس — وقال ' يا الله ' الليلة قصتكم عجيبة باجاعة ' هذا يقول البطرك لان ' وهذاك الحكومة ملتهية بالاستقلال . صح فينا قول المثل : القلة تورث النقار نعم الاستقلال قبل الخبز ' غيرنا خسر المال والرجال ' ونحن اخذناه على الهينة . من من لبنان يقف وقفة ادده الله يعطيه ستين الف عافية ' ويطول عمره ما دامت الدنيا دنيا .

فاعجبت نخوة كهلنا الجمهور فاهتز بعد خول ' ونسي الغلاء ورعبه ' وصفق بعض التلاميذ لكلامه كأنهم في المدرسة . فالتفت ابو يوسف يمينا وشمالا مستغربا وقال للاولاد : عندنا عرس ! استحوا ' امس مات الشيخ ' كفنه ما تلوث بعد .

وانثنى يسأل جاره عن التصفيق فخبره ' فسر ' وحاول ان يتكلم فسبقه احدهم وقال : اصبروا ياناس ' الله يساعد الرئيس عنده الف مسألة اهم من مسألتكم وايده جاره بقوله : اي نعم مص القصب عقدة عقدة .

وتركوا الكلام لابي يوسف فقال : سمعت من كثيرين ان ريسنا ممتاز ' يحب الفلاح ' لا بد من الفرج في ايامه ' اصبروا لا تكونوا لجوجين . ثم نظر الي وقال : خبره ياخال عن الحالة كما هي ' ولا تنس غلاء الطحين ' لو بعنا اقة الدخان بورقتين — ليرتين — وبقي سعر الطحين على حاله ما ترقينا شيئاً . الفلاح تهمه الحبة ' ومتى وجدها وجد كل شيء ' واذا بقي الغلاء اشتهينا العضة بالرغيف .

فقال له احد المعلمين وهو يومي الي : ما باله فينا ياخال ' باله باحمد فارس . فحرك ابو يوسف يده في وجه جاره وسأله ' منو احمد فارس ؟ فما فاز بجواب . واخذ الاستاذ يخبره عن تصريحات الرئيس وما ينوي عمله من مشاريع عمرانية حتى كان الكلام عن الري وجر المياه ' فقال ابو طنوس . نحن لا نحتاج جر نهور . نحتاج جرة قلم تقصف عمر الغول — يعني الاحتكار .

فقال آخر : حسب الرئيس كل بلادنا مثل جبيل والبترون ' فلو زارنا ووقفت عنه علينا رق قلبه لنا وكش الشركة من لبنان كله .

ودخل في تلك الساعة نسيبنا يوسف مراسل الشركة ' فتصافحنا وقعد ' وكأنه لم يعجبه (كش الشركة من لبنان كله) ' فأخذ يبين منافعها للزراع ' ويقابل بين امس واليوم بايمان وطيد . وافاض في تمجيد اعمال الشركة ونفعها كأنه خوري عتيق يعدد عجائب العذراء في الشهر المريمي . ثم وجه كلامه الى ابي يوسف وقال له ' ياخال ' بذمتك بدينك بحياة اولادك ' قل لي اي احسن ' احتكار غالان ام احتكار الحواط وملكان ؟

فأطرق ابو يوسف وانتظرنا الجواب فاذا به يقول ' الفلاح في الحالتين مقهور ' ولكن الحرية حلوة ' وحرق الرزق قبالة العين من يطيقه . فقال كهلنا سمعتم باذونات ' عرفتم قيمة الاستقلال .

وخفت ان يتطور الحديث فقطعته متسائلا عن الجبهة فقال واحد : الجبهة لسان حالنا كلنا ' تقضي وتمضي عنا ونحن نؤيدها بكل قدرتنا . قلت : من منكم موظف فيها ' فقال طلبوا المختار فما رضي .

فالتفت باحدهم فاجابني : لاتتعجب مأمور يخاف على الوظيفة . ومثله ابن عمنا عضو الاختيارية . ولكن هذا لا يهمنا المهم العمل . قريباً تقدم الجبهة ياناطوبلا عريضاً ' للحكومة والامل بالله .

وانتقلنا الى شؤون اخرى وبت ارقب الساعة التي تجمعني برئيس الجبهة او نائب رئيسها ' لعلي أصور الزراع للرئيس كما هم ' فهم يرون فيه (المسيح الآتي ولا ينتظرون آخر) وحسبنا الآن ان نحددهم له تحديداً قاطعاً مانعاً كما يقول المناطقة : الزراع او القرويون ' او الفلاحون ' هم وحدهم الذين يخاطبون ربهم بايمان وطيد : اعطنا خبزنا كفاف يومنا ' احلالا ان يؤخذ الرغيف من ابيهم ..

---

(١) هو اسكندر النقاش مدير شركة المونوبول .

(٢) جبهة مزارعي التبغ في بلادي جبيل والبترون .

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

في الخامس عشر من كانون الثاني ، سيلتقي على مدرج رمات غان المنتخب الاسرائيلي ومنتخب ويلز في اول مباراة لها تجري ضمن المباريات الاولية على كأس العالم. اما المباراة الثانية فستجري في عاصمة ويلز في الخامس من شباط القادم .

وقد وقع الاتحادان الاسرائيلي والويلزي على هذا الترتيب رسمياً .

والمنتخب الويلزي يعتبر من فرق اوروبا القوية وهو مشهور بخط الهجوم الذي يعرف كيف يسدد الضربات الى الهدف وقد زار مؤخراً بلادا اوروبية عديدة واحرز نتائج حسنة .

وفي اسرائيل يجري الان تدريب منظم للمنتخب الاسرائيلي تمهيدا للمباراة القادمة .

مباريات الاسبوع

استطاع مكابي تل ابيب ان يحافظ على مكانه الاول في لائحة الاتحاد الاول بعد ان تعادل مع هبوعيل تل ابيب بدون اصابات لاي منهما . اما المباراة بين مكابي تنايا وهبوعيل حيفا فانتهت بالتعادل وبدون تسجيل اصابات وتمكن هبوعيل بتح تكفا ان يتغلب على مكابي حيفا (٤ : ٠) وانتهت المباراة الباقية بفوز هبوعيل القدس على هبوعيل كفر سابا (٣ : ٠) ومكابي يافا على بيطار تل ابيب (١:٠) وهبوعيل رمات غان على مكابي بتح تكفا (٢:٠)

وفي أعقاب هذه المباريات اصبحت لائحة الاتحاد كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٣	٥
هبوعيل حيفا	٣	٥
هبوعيل القدس	٤	٥
هبوعيل بتح تكفا	٣	٤
هبوعيل رمات غان	٣	٤
مكابي يافا	٤	٤
بيطار تل ابيب	٣	٣
مكابي تنايا	٣	٣
هبوعيل تل ابيب	٣	٢
مكابي بتح تكفا	٣	١
هبوعيل كفر سابا	٣	١
مكابي حيفا	٣	١

مباريات دولية

المانيا الغربية - هنغاريا (١:٠) ايطاليا - البرتغال (٣:٠)

مباريات محلية

انتصر فريق « المستقبل » الحيفاوي على هبوعيل زخرون يعقوب (٤:٠) وكانت المباراة ضمن مباريات الاتحاد الثالث .

وعلى كأس فضي جرت مباراة ودية بين فريق روضة الحي الشرقي بالناصرة وفريق النهضة الرياضي على ملعب النادي القبطي الارثوذكسي . وفاز بالكأس الفريق الاول بنتيجة (٤:٢) وسادت المباراة الروح الرياضية .

عدوان غادر ينظمه اقارب اجير المباي رئيس مجلس طمرة المعين على انيس القاسم

اهالي طمرة يستنكرون العدوان وموقف حراس الامن ويطالبون الضرب على ايدي المعتدين

طمرة — رئيس المجلس هنا بلغ من « القوة » حداً بحيث اوعز بمقال نشره رفيقنا انيس القاسم في الاتحاد . فالتجأ الى اعمال الزعرنة. فدفع اخاه علي وابن عمه ابراهيم وشخصاً ثالثاً للاعتداء الغادر على الرفيق انيس بينما كان عائداً الى بيته .

اما البوليس ، النشيط في تنظيم المؤامرات والحجز على اموال الفقراء ، فرفض ان يتسلم شكوى المعتدى عليه مع ان في حوزته تقريراً طبياً باحد عشر يوماً .

ففي الساعة الثانية من بعد الظهر ٢٦/١٢/٥٧ وبينما كان انيس عائداً الى بيته هاجمه هؤلاء الجبناء غدراً بالعصي والحجارة وجرحوه في رأسه ويديه . وقد رفض البوليس شكوى انيس على المعتدين واحاله « على المحكمة » .

وسلوك البوليس هذا يشير الى ان المؤامرة قد دبرها رئيس المجلس المحلي معتمداً على تغاضي البوليس المرتب

لقد استنكر عمال القرية وفلاحوها وكل الشرفاء فيها العدوان الرعديد فهم يدركون ان الاعتداء على الشيوعيين هو اعتداء على القضايا النبيلة التي يناضل الشيوعيون في سبيلها ، كما انهم يذكرون جيداً مواقف الحزب الشيوعي الطيبة في قريتهم خصوصاً اثناء « النزاع بين العائلات » قبل مدة ذلك النزاع الذي كان للدكتاتور صنيعة المباي الصغير ، حضرة رئيس المجلس المحلي ، يد طولى فيه .

وقابل مراسلنا احد اعضاء المجلس المحلي في القرية وطلب اليه استنكار اعمال الزعرنة هذه وذكر هذا العضو انه لا يوافق على مثل هذه الاعمال التي نظمها رئيس المجلس.

وقد وزع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً استنكر فيه العدوان واعلن ان اعمال الزعرنة لن تضعف نضال الشيوعيين بل ستزيدهم عزيمة في تشديد النضال لتحقيق مطالب السكان ، ومنها انتخاب مجلس محلي يمثل القرية ويدافع عن حقوق سكانها .

وقد علمنا ان المعتدى عليه قد رفع قضيته الى المحكمة .

عمال فسوطة يفضحون الهستدروت

فسوطة — مراسل الاتحاد الخاص — بعد ان نشرنا عن سرقة اموال عمال فسوطة بخصم ٢٪ من الزيادات المطلوبة من شركة «مكوروت» لعمال فسوطة عن سنة ٥٣/٥٤ ، اصدرت الهستدروت إعلاناً لعمال فسوطة استر هذه الفضيحة جاء فيه ان الهستدروت ترى من المناسب ان يساهم العامل العربي في ميزانية سنوية مكرسة لتوسيع النشاط الثقافي بين المواطنين العرب ، ولذلك قررت إضافة ٥٠٠ بروطة على الرسم الموحد» الذي يدفعه العامل شهرياً .

ورداً على هذا الاعلان بعث العامل سليم سمعان كتاباً مفتوحاً الى سكرتير اتحاد عمال اسرائيل يسأله كيف يجوز فرض رسم إضافي ٥٠٠ بروطة لمشروع «التثقيف» عن سنة ١٩٥٣/١٩٥٤ مع ان القرار الذي يفرض هذا الرسم الاضافي اتخذ في ٨/٩/٥٧ . ويضيف صاحب الكتاب المفتوح ان العمال غير قانعين بما ورد في إعلان الدائرة العربية في الهستدروت ويطلب وصولات منفردة لكل عامل عن المبلغ المأخوذ منه .

البطالة تتفاقم

في معابر اور يهودا

رمات غان — تفاقمت البطالة خلال كانون الاول الحالي في معابر اور يهودا ، كفر عانه وسكيه ، على الرغم من جني الحمضيات .

ويزيد من مصاعب العمال ان مكتب العمل يسجل فقط العاطلين من العمل بينما الحصول على عمل ، اذا كان هناك عمل ، يقتضي الذهاب الى مكتب العمل في رمات غان . والسفر الى هناك يكلف النفر ٩٠ قرشاً ذهاباً وايابا.

ويطلب العمال ان يوزع العمل في المكتب في المعابر لا في رمات غان .

٢٠٠ قادم من بولونيا يطلبون التنازل عن الجنسية الاسرائيلية

تل ابيب — ارسلت وزارة الداخلية الى مكاتب الهجرة والتسجيل في انحاء البلاد نماذج خاصة للقادمين الذين يطلبون التنازل من جنسيتهم الاسرائيلية بغية التمكن من العودة الى البلاد التي قدموا منها .

وقد خطت وزارة الداخلية هذه الخطوة بعد استشارة المستشار القضائي للحكومة وعلى اثر المظاهرات التي قام بها بعض هؤلاء القادمين في وزارة الداخلية .

وعلم ان نحو مئتي قادم من بولونيا قد طلبوا ، حتى الآن ، من وزارة الداخلية الاعتراف بسقوط جنسيتهم الاسرائيلية.

وتتضمن النماذج الخاصة اسئلة بينها هل اعلن الطالب عن احتفاظه بجنسيته البولونية فقط ومتى اعلن ذلك ولمن ؟ هل اعطيت له تفسيرات مناسبة من الخطوات التي يجب عليه ان يتخذها للاحتفاظ بجنسيته البولونية فقط ؟ هل كان ينوي ، عند قدومه ، الاستيطان في اسرائيل ؟ فان لم يكن كذلك ماذا كانت نيته من الهجرة الى اسرائيل ؟ اتسلم من المؤسسات القومية مكان سكن ؟ اعمل بشكل دائم ؟ ماهي الاسباب التي من اجلها يريد التنازل عن الجنسية الاسرائيلية .

وسيجري بحث الطلبات في المقامات العليا وبالتشاور مع مستشار الحكومة القضائي .

قرية بيت صفافا بلا طريق ولا ماء

القدس — تبعد قرية بيت صفافا امتارا معدودة عن الطريق العام المؤدي الى المستوطنات قرب حي القطمون في القدس ، ومع هذا تتجاهل السلطات ربط هذه القرية بالطريق العام على الرغم من عشرات الوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها لاهل القرية منذ قيام دولة اسرائيل . فحين هطول الامطار تصبح القرية مستنقعا كبيرا لا يستطيع احد اجتيازه الا بشق النفس .

ويطالب سكان بيت صفافا بشق طريق يربط قريتهم بالشارع الرئيسي ويسألون السلطات عن وعودها العرقوبية

ومن الجدير بالذكر ان سكان قرية بيت صفافا ينقلون ماء الشرب من الآبار البعيدة على الرغم من مرور انابيب المياه من اراضيهم وتضاء بيوتهم بمصابيح الكاز بينما اسلاك الكهرباء تمر ايضا في قريتهم .

كادر الحزب الشيوعي في الناصرة يستمع الى بيان هام من توفيق طوبي

الناصرة — قدم الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب ، مساء يوم الجمعة الماضي تقريرا من وفد الحزب لاحتفالات ثورة اكتوبر ، استمع له وناقشه اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة والقطاع .

وقد رحب الرفيق فؤاد خوري باسم رفاق الناصرة بالرفيق توفيق طوبي الذي اشترك في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر في موسكو

وبالاجماع ايد المجتمعون تقرير الرفيق توفيق طوبي القيم الذي تضمن بيان الاحزاب الشيوعية التي اجتمعت في موسكو وابحاث وبيان الحزب الشيوعي الفرنسي والاسرائيلي .

تصحيح خطأ

نأسف لوقوع خطأ مطبعي في العدد الماضي ، فقد صدر العدد باسم عدد الثلاثاء — مع انه عدد الجمعة فالمعذرة من القراء .

حفلة شاي هستدروتية

يافا — لمراسل الاتحاد — أقيم في نادي العمال العرب التابع للهستدروت اجتماع بمناسبة مرور ٣٧ سنة على قيام الهستدروت . وقبل البدء بالبرنامج الفني بدقائق وصل خطيب الاجتماع مونتكوف المبائي فجاء بخطاب رنان ملاه بالتفاخر والتمجيد باعمال الهستدروت وانجازاتها في سبيل تحسين اوضاع العمال اليهود والعرب بالبلاد وتفاخر بادخال العمال العرب الى النقابات المهنية وعندها اخذ الحضور من العمال يتساءل كيف ان عشر سنوات قد انقضت على قيام الدولة ولم يسمح لنا بأن ننتظم بعضوية كاملة في الهستدروت والمباي هو المسؤول الاول عن حرماننا من التنظيم . وقد عبر احد عمال الميناء حسين العلي بكلمة موجزة كان لها أثرها لدى العمال الحاضرين قال : كانت ابواب الهستدروت مغلقة امام العمال العرب فناضلنا ونجحنا في الدخول في النقابات المهنية وسنواصل العمل والمطالبة حتى نحصل على حقوقنا كاملة.

تهنئة

خلية الحزب الشيوعي في قرية المكر تتقدم بالتهاني الى الرفيق محمد قاسم النابلسي بمولوده الجديد عثمان

حكاية شيوخ

دائرة ضريبة الدخل تجني على عائلة من ٣٧ نفراً

لمراسلنا في الناصرة

زارنا في مكتب الاتحاد في الناصرة الرجل الطاعن بالسن الذي يناهز الخامسة والثمانين من العمر محمد عبد المالك من خربة عقاده احدى خرب ام الفحم وروى لنا رواية جرت حوادثها في اسرائيل ، واحة الديمقراطية. قال :

بينما انا طريح الفراش في بيتي قدم إليّ يوم الاحد الموافق ٢٢/١٢/٥٧ محصلا الضريبة محمد شفيق وسليم ابو حنا في ومعهما ثلاثة من الشرطة ففرشت لهم رغم مرضي وعجزي وجلسوا واذا بمحصلي الضرائب يطالبانني بمبلغ (١٤٠٠) ليرة ضريبة دخل . وكنت قبل يومين فقط قد تسلمت إشعاراً بالمبلغ ، هذا فضلا عن ان كثيرين من القرية لم ينهوا بعد حسابهم مع دائرة ضريبة الدخل .

فطلبت منهما تأجيل المسألة ريثما احصل على تصريح سفر للخضيرة لانهي الحساب ولكنهما اصرا على ان ادفع حالا ، عداً ونقداً ، مبلغ (١٤٥٠) ليرة والا حجزا على امتعة البيت . وبكل فظاظة ورغم رجائي توجها الى البيت فلم يجدا ما يحجزان عليه مقابل المبلغ الضخم. وخرجوا كلهم من البيت .

وفي المساء عاد حفيدي وعمره ٦ سنوات من الحقل يصرخ ويبكي ويقول ان التسعة عشر «نعجة» التي كان يرعاها فقدت حينما كان نائماً في الحقل . وجاءنا الخبر من احد الفلاحين بانه رأى المحصلين وقوة الحدود تسوق الغنم في اتجاه خربة سويسه ، مقابل المبلغ المطلوب .

وفي اليوم التالي لحق ابنائي بالغنم الى خربة سويسه فقيل لهم ان المحصلين وقوة الحدود « ساقوا القطيع » الى خربة زلفة ، فاتجه ابنائي الى خربة زلفه ، حيث قيل لهم انهم رأوا الغنم ولكن المحصلين وقوة الحدود ساقوها الى خربة سالم وفي خربة سالم روى الفلاحون انهم رأوا المحصلين والبوليس يسوقون الغنم الى الخضيرة .

ويوم الاربعاء ، قطعت تصريح سفر وذهبت الى الخضيرة حيث دفعني موظف ضريبة الدخل الى المالية ودفعني موظفو المالية الى ضريبة الدخل الذي قال لي « لقد بيع الغنم » .

هذه هي الحكاية التي حكاها الشيخ محمد عبد المالك الذي له خمسة ابناء مجموع عدد عائلاتهم (٣٧) نفرا اوردهم انه يملك بعض الارض والاشجار الا ان تقديرها بعيد عن الصحة بعد الشطابة من الارض .

والسؤال الذي نتوجه به الى الحكومة ، هل هذا تحصيل ضريبة ام نهب مواشي ؟

وقال الشيخ منهيا حديثه :

لقد قلت لموظف ضريبة الدخل في الخضيرة انني عشت في زمن السلطان عبد الحميد وكانت الحكومة تحصل الضرائب ولكنها حينما كانت تحجز كانت تسلم الاموال المحجوزة الى شخص ثالث وتصبر اسبوعين او ثلاثة ، فاذا لم يتفق على الحساب ولم يدفع المال عمدت الى البيع.

اما سوق القطيع من الحقل ، وبدون معرفة احد ، وبيعه في خلال يومين فامر يبدو غريبا عجيبا .

ضريبة الدخل والسكتة القلبية

من التقاليع الذائعة على ألسنة المواطنين في اسرائيل قولهم من كان من اصحاب مرض القلب عليه استشارة الطبيب قبل فض إشعار دائرة ضريبة الدخل وقراءته [illegible]

٤٠ مليار دولار نفقات امريكا العسكرية للسنة الجديدة

معارضة بعض النواب، لمتطلبات الانتخابات، في زيادة الضرائب

واشنطن — ايزنهاور «منهمك» الآن باعداد ميزانية امريكا الجديدة التي اعلن انها ستكون اكبر ميزانية شهدتها امريكا في ايام السلام.

وبدأت تسمع انتقادات شديدة موجهة الى الميزانية. فسنة ١٩٥٨ هي سنة انتخابات الكونغرس والنفقات العسكرية زيدت بنسبة كبيرة.

وعلم ان النفقات العسكرية للسنة المالية ١٩٥٩، التي تبتدئ في تموز القادم، ستبلغ ٤٠ مليار دولار على اقل تقدير، بينما الميزانية العسكرية للسنة الحالية قد بلغت ٣٨ مليار دولار. وزيادة النفقات العسكرية على حساب الضرائب يلقى معارضة بعض نواب الكونغرس الذين يأخذون في الحسبان قرب الانتخابات.

ولم يعد خافياً ان صعوبات ستعترض الميزانية العسكرية. فقد اعلن رئيس اللجنة الفرعية المالية لمجلس الشيوخ ان صعوبات كثيرة ستنشأ اذا عمد الرئيس ايزنهاور وقدم ميزانية عسكرية منتفخة، وطلب تخفيض النفقات والحيلولة دون زيادة الضرائب.

وهناك بعض النواب الذين يطلبون عدم زيادة الضرائب وذلك بتخفيض «القسم المدني في الميزانية» اي في الخدمات الاجتماعية.

اما ايزنهاور نفسه فقد ذكر قبل مدة ان على المواطن الامريكي ان يقدم «تضحيات معينة» — ضرائب —.

ويدرس ايزنهاور الآن مع مستشاريه التدهور في الاقتصاد الامريكي الذي برز في تفاقم البطالة التي وصلت الى ٣ ملايين عامل.

حكام بون يفتشون عن بلاد اجنبية لانتاج الاسلحة الثقيلة والذرية فيها

بون — علم من مصادر مطلعة في المانيا الغربية ان حكام بون يبحثون عن طرق لتجاوز الحظر على انتاج الاسلحة الذرية الذي فرضته اتفاقيات لندن وباريس لاقامة حلف الاطلنطي.

ويسعى حكام بون الى ايجاد الوسائل الفعالة لتحقيق هذا الهدف بعد ان خيب مؤتمر قادة حلف الاطلنطي آمالهم بشأن الموافقة على اعادة انتاج السلاح الذري، خصوصاً في وجه المعارضة الشعبية الشديدة في غربي اوروبا.

وتقول المصادر المطلعة الالمانية ان وزارة الخارجية الامريكية التي ايدت مطالب المانيا الغربية في مؤتمر الحلف لرفع الحظر عن انتاج السلاح الذري فيما تظهر عطفاً على مطالب المانيا الغربية. فقد اكد دالس لاديناور انه ينظر بعين العطف الى مسألة الاتفاقات الفردية مع دول اجنبية في العالم «الحر» لهذا الغرض، مثل الاتفاق الذي عقده مع اسبانيا.

ومن المعلوم ان العسكريين الألمان في اسبانيا بالتعاون مع الاحتكاريين الالمان والامريكيين وبتأييد من الولايات المتحدة اقاموا مشاريع لانتاج الطائرات الحربية والعتاد العسكري الثقيل. وقد أقيمت هذه المشاريع قبل بضع سنين، قبل انضمام المانيا الغربية لحلف الاطلنطي.

وتقول المصادر المطلعة في بون ايضاً ان الشرط الذي وضعه دالس لمشروع الجنرال «شطاب» لاحياء الجيش النازي: هو إقامة قواعد الانتاج الذري خارج حدود المانيا الغربية، وان تكون جميع الترتيبات سرية وان توافق امريكا على الاتفاقات الفردية التي تعقدها المانيا مع اي دولة أخرى وان تقام القواعد في بلاد يمكن دمجها في مشاريع حلف الاطلنطي. ويبذل حكام بون اقصى جهودهم للاسراع في انتاج السلاح الذري خوفاً من التوصل الى اتفاق دولي على نزع السلاح يجردهم من الوسائل التي يعتبرونها حيوية لرفع مكانة الجيش النازي الدولية.

السلام
آسيا
افريقيا

تضامن شعوب قارتين — عن « الجمهورية »

دالس يشترك في مؤتمر حلف بغداد

لتنفيذ مؤامرة ربط بحلف الاطلنطي

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان جون فوستر دالس سيشترك في مؤتمر حلف بغداد الذي سيفتتح في انقرة في ٢٧ حتى ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٨.

ومع دالس وفد امريكي يشترك في المؤتمر بصفة «مراقب».

وزعم الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان دالس اراد عدة مرات الاشتراك في اجتماعات حلف بغداد ولكنه لم يستطع ذلك بسبب كثرة الاعمال. غير ان الناطق لم يحر جوابا حينما قال له الصحفيون ان هذا هو اول مؤتمر للحلف يعقد بعد مؤتمر رؤساء الاطلنطي الذي قرر ربط الاحلاف الغربية بعضها ببعض لتأليف «شبكة الدفاع عن العالم الحر».

وبدت «اللخمة» على الناطق حينما قال له الصحفيون، «ولكن دالس سيكون مشغولا كثيراً في كانون الثاني (موعد عقد مؤتمر الحلف) بسبب استئناف جلسات الكونغرس».

واضح ان سبب حضور دالس هو تنفيذ ربط حلف بغداد بحلف الاطلنطي.

في ١٦ آذار

انتخابات السوفيات الاعلى

لندن — اذاع راديو موسكو ان الانتخابات العامة للسوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ستجري في السادس عشر من اذار ١٩٥٨.

وتنتهي مدة السوفيات الاعلى الحالي في ١٤ آذار القادم.

واذاع راديو موسكو ان المركزية الدمقراطية والوحدة هما مفتاح قوة الحزب الشيوعي ونجاحه. فالحزب الشيوعي يمكن ان يكون قويا اذا هو كان حازماً مع تلك العناصر التي تدخل الارهاب الى صفوفه. فالحزب طيلة ايام وجوده قد كافح الظواهر الانقسامية ونجح في اقتلاع الكتل التي قامت في داخله. وقال الراديو ان مالنكوف وكغانوفتش ومولوتوف قد فصلوا من رئاسة الحزب لنشاطهم الانقسامي.

٩٠ بعثة مصرية الى موسكو

القاهرة — نشرت الجمهورية المصرية انه اصبح في حكم المقرر ايفاد ٩٠ بعثة صناعية مصرية للدراسة والتدريب في الاتحاد السوفياتي.

وابدى وفد الصناعات الصيني الذي يزور مصر الآن استعداد الصين للمساهمة في مشروعات الخمس السنوات المصرية بتوريد مصانع كاملة للصناعات الخفيفة والثقيلة لمصر باسعار اقل بكثير من الاسعار التي تطلبها الدول الاخرى وبشروط مريحة وبقروض طويلة الامد وتدريب المهندسين والعمال المصريين على تشغيل المصانع وادارتها.

سفن حربية جديدة لمصر

دمشق — اذاع راديو دمشق امس، ان قائد الاسطول المصري قد صرح ان سفناً حربية جديدة في طريقها الى مصر ولم يشأ القائد المصري ان يذكر اسم البلاد التي اشترت منها مصر هذه السفن.

ومن المعلوم ان وزير الدفاع المصري وقائد قواتها المسلحة قد زار مؤخراً الاتحاد السوفياتي.

ازفستيا تؤكد

تركيا تهدد السلام في العالم

موسكو — سياسة تركيا الخارجية تهدد لا الشرق الاوسط فحسب بل والسلام العالمي. وحيال طابعها المغامر فانها تهدد حتى دول حلف الاطلنطي نفسه.

هذا ما اعلنته صحيفة الحكومة السوفياتية، ازفستيا، في مقال نشرته واذاعه راديو موسكو تعقيباً على خطاب رئيس الحكومة التركية، مندريس، في مؤتمر حلف الاطلنطي قبل نحو اسبوعين في باريس.

وجاء في المقال ايضاً، هناك دلائل بينة على ان حكومة تركيا تنحرف عن مبادئ كمال اتاتورك الاصلية الذي اعلن حرباً على كل المحاولات الرامية لجعل تركيا اداة في يد الدول الاستعمارية. واذا واصل زعماء تركيا سياستهم الحالية فيضر هذا الامر، في المقام الاول، بمصالح تركيا القومية نفسها.

محنة اللاجئين

مشكلة قابلة للانفجار

وصفت جريدة «النيويورك هيرالد تريبون» في مقال لها مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بأنها مشكلة قابلة للانفجار وانها من الناحية الانسانية مأساة دامية.

وقالت ان الأمم المتحدة قد تكفلت على الاقل بنوع ما من المعيشة والسكن تحت المستوى المعقول «اما الآن فان المناورات السياسية للكتل المختلفة في الأمم المتحدة تهدد بالقضاء على هذا البرنامج».

واضافت الصحيفة انه يبدو ان هناك تردداً في سد العجز في ميزانية المعونة التي يشرف عليها المستر هنري لابويس وانه يبدو ان احداً لا يعلم مدى تأثير هذا العجز الذي يبلغ ٤٠ مليون دولار على هؤلاء اللاجئين.

بن غوريون يقدم (بقية)

التصويت دون اعلام ادارة الائتلاف بذلك مقدماً. (٤) الوزير الذي ترك الحكومة ملزم بحفظ اسرار الحكومة شأنه في ذلك شأن وزير في الحكومة. (٥) تعود الحكومة وتقرر ان قانون الانتقال يسري على تأليف او حل الائتلاف الحكومي. (٦) الحكومة تعود وتقرر ان المسؤولية الجماعية تلزم الشركاء في الحكومة كلها بحث السياسة (معرفة الوقائع والاشتراك في اتخاذ القرارات وتنفيذها) في كل القضايا الهامة، وبعدم وضع الشركاء امام الامر الواقع. (٧) الصحف المرتبطة بكتل الائتلاف ملزمة بالامتناع عن تبادل الاساءات واتباع لهجة مؤدبة ورفاقية في النقاش.

ولهذا تقام لجنة مؤلفة من رؤساء تحرير داڤار وهآرتس وهتسوفيه ولمرحاب وعل همشمار وصحف احزاب الائتلاف الصادرة باللغات الاجنبية.

وكان بن غوريون قد اعلن في اجتماع لحزبه انه يطلب الموافقة على مشروعه ذي النقط الست وسيرى في اقتراحات المبام واحدوت هعبودا رفضاً لاقتراحاته يوجب استخلاص النتائج المطلوبة.

وقد قام بن غوريون بالاتصال مع «بوعلي اغودات اسرائيل» و«اغودات اسرائيل» لاقامة ائتلاف ضيق. وقال المعلقون ان بن غوريون استهدف من هذا تشديد ارهابه للمبام واحدوت هعبودا.

كلمة الاتحاد (بقية)

بالاستعمار وخدمة مشاريعه العدوانية للسيطرة على الشرق الاوسط هي مصدر ازمة اسرائيل الحقيقية، ومصدر الخطر على السلام في الشرق الاوسط. ولن تزول هذه الازمة الا باسقاط حكومة الحرب واجراء الاستعمار في اسرائيل والسير على طريق شعوب آسيا وافريقيا التي ترسم طريق التحرر وسيادة الشعوب وسلام العالم في مؤتمر القاهرة، فهذه الشعوب التي يجتمع ممثلوها في القاهرة لم تعد تملك الزمن فحسب، بل تملك فرض السلام وتملك القوة للقضاء على الاستعمار وسحق المعتدين.

ان قرارات مؤتمر القاهرة التاريخي التي نستهل بها عامنا الجديد هي السبيل الذي ينير طريق شعوب آسيا وافريقيا وكل قوى التحرر في العالم، وهي التعبير الصادق لاعمق اماني الانسانية وارادة الشعوب المكافحة من اجل تحررها واستقلالها.

وكل عام وانتم بخير

تعيين اللجان « الاستشارية » لضريبة الدخل لن يوقف النضال ضد سياسة الاضطهاد

الناصرة — لمراسل الاتحاد — عقد هنا امس اجتماع «اللجان الاستشارية» التي عينتها الحكومة مؤخراً لتقدير ضريبة الدخل. اما الذين حضروا الاجتماع فاكثرهم من زلم الحكومة ومخاتيرها وكذلك عدد من عناصر جديدة..

وجلس في رئاسة الاجتماع رئيس بلدية الناصرة امين جرجورة، والمدير العام لشؤون ضريبة الدخل للاقليات، فلسكي، ومدير ضريبة الدخل بالناصرة، اسحق عوبيد الذي تكلم هو وفلسكي في الاجتماع عن الحكومة ففسرا عمل «اللجان الاستشارية».

واتضح ان الحكومة قد ارادت هي وزلمها، ان يكون الاجتماع تعبيراً عن «اتجاه جديد» في معاملة الجماهير العربية بمناسبة موسم الانتخابات! غير انه حتى زلم الحكومة الذين تكلموا في الاجتماع لم يستطيعوا إلا ان يستنكروا اعمال جباة الضريبة من نهب المواشي وعمليات الحجز على الامتعة، وإلا ان يعترفوا بأن دائرة الدخل تعتمد على المخبرين والمفسدين.

وقد ذكر بعض خطباء الاجتماع ان اللجان المعينة لا تمثل الجماهير العربية.

واصدرت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً وزع على المجتمعين وعلى جماهير المدينة والقضاء اعلنت فيه ان الجماهير العربية لن تخدع ولن توقف نضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي بسبب تعيينات مثل هذه اللجان التي لا تمثل العمال والفلاحين بل هي ستشدد نضالها، وستدافع عن حقوقها بوحدتها وكفاحها ضد استبداد ضريبة الدخل. ودعا المنشور المخلصين من اعضاء اللجان الى الوقوف مع الشعب كما دعا الجماهير الى الاتحاد لايقاف استبداد ضريبة الدخل.

في مؤتمر الحزب الشيوعي التونسي:

الحزب الشيوعي التونسي يدعو الى الحياد

جاك ديكلو يؤيد استقلال الجزائر ويحيي مؤتمر القاهرة

تونس — تكلم جاك ديكلو، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي امس في مؤتمر الحزب التونسي الذي افتتح قبل ايام فاعلن تأييد الحزب لنضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال وحيى مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا المعقود في القاهرة.

واعلن سكرتير الحزب التونسي محمد النافعي، في حفلة افتتاح المؤتمر تضامن حزبه مع الشعب الجزائري واعرب عن رغبة الشعب التونسي في انتهاج سياسة حياد وفقاً لمبادئه باندونغ.

وقد اشترك في هذا المؤتمر وفود الاحزاب الشقيقة من فرنسا وايطاليا ومراكش وغيرها، كما بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية يحيي فيها المؤتمر.

طائرة سوفياتية ضخمة تستطيع قطع المسافة حول الارض دون توقف

موسكو — لمحت الصحيفة السوفياتية «سوفيتسكايا روسيا» ان نوعاً جديداً من قاذفات القنابل السوفياتية تستطيع الطيران حول الارض دون التوقف للتزود بالوقود.

واستشهدت الصحيفة باقوال الطيار الذي صعد بهذه الطائرة الى طبقة الستراتوسفير (اي على ارتفاع ١٥-٢٠ كيلومتراً من الارض) الذي قال «ان رحلات جوية من هذا النوع تغير آراءنا حول حجم الكرة الارضية. فالطيران حول الارض لم يعد مسألة ذات بال وان الطيارين السوفياتيين في وسعهم ان يفعلوا ذلك».

ويعلق المراقبون الغربيون اهمية كبيرة على هذه التطورات الاخيرة في مجال الطيران بالاتحاد السوفياتي التي تجري بسرعة كبيرة الى جانب التفوق السوفياتي في مجال تطوير الصواريخ واقتحام الفضاء.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر